

الثورة

AL THAWRA Daily Political Issued in Damascus

وحدة حرية اشتراكية

١٢ صفحة — ٢٥ قرشاً

No : 5030 - WEDNESDAY - 18 - 7 - 1979


### الرئيس الاسد يتلقى برقية تحية وتأييد من مجلس محافظة دمشق

دمشق – سانا – تلقى السيد الرئيس حافظ الاسد من الدكتور المهندس عبد الرؤوف الكسم محافظ مدينة دمشق برقية ، هذا نصها :

ان مجلس محافظة مدينة دمشق المنعقد بدورته العادية لشهر تموز ١٩٧٩ يدين بشدة ويستنكر الجريمة النكراء التي ارتكبتها جماعة الاخوان المسلمين في مدرسة المدفعية في حلب هذه الجماعة التي اثبتت ارتباطها بالصهيونية البقية على ص – ١١ –

### لاول مرة في التاريخ الامريكي استقالات جماعية لاعضاء حكومة كارتر وكبار موظفي ادارته

واشنطن – وكالات – اوردت وكالة يونايتد برس للانباء في نبأ عاجل لها من واشنطن ان كافة الوزراء في الحكومة الاميركية وكافة الموظفين الكبار في البيت الابيض قدموا استقالاتهم في ساعةمبكرة من صباح اليوم . وتوقع مسؤول كبير البقية على ص – ١١ –

## رئيس القائد في لقائه مع الجنرال غوميز رئيس جمهورية البرتغال السابق :

# اهدة الإستسلام جزء من الإستراتيجية الامبريالية الامريكية

## سورية تسعى بكل قواها التحرير
## كامل التراب المحتل واستعادة حقوق الشعب الفلسطيني

دمشق – سانا – استقبل السيد الرئيس حافظ الاسد ظهر امس الجنرال فرانشيسكو داكوستا غوميز رئيس جمهورية البرتغال السابق والوفد المرافق له في الجوله التي يقوم بها للاعداد لمؤتمر لشبونه الذي سيعقد في تشرين الثاني المقبل للتضامن مع الشعب العربي والقضية الفلسطينية.

وقد تحدث الجنرال غوميز عن جولته والمهمة التي يقوم بها مؤكدا على خطورة الوضع في الشرق الاوسط وضرورة التوصل الى حل عادل وقال ان مثل هذا الحل لا يمكن ايجاده بدون اقرار حقوق الشعب العربي الفلسطيني وانسحاب اسرائيل من الاراضي العربية المحتلة .

وقال اننا مهتمون بمؤتمر لشبونه لنصرة الشعب العربي والقضية الفلسطينية وغايتنا هي اطلاع الراي العام العالمي على الحقائق وتعبئته الى جانب الحق العربي لاننا على ثقة بان الامة العربية ترغب في السلام العادل عن طريق تطبيق قرارات الامم

البقية على الصفحة – ١١ –

### العدو يقوم بهجوم جري ضد المخيمات الفلسطينية

يب – افب – اعترف ناطق صهيوني مساء امس انالقوات الاسرائيلية شنت هجوما على اللاجئين الفلسطينيين في ...نان بحجة وجود بعض المنشآت للفدائيين الفلسطينيين .

...بط الناطق العسكري الصهيوني ...يل اخرى عن الهجوم في ...ي اعلن فيه عن هذا الهجوم .

### ويجري تدريبات ...ن استدعاء الاحتياط

...صباح امس تمرين الدعوة ... الاحتياط الصهاينة بشكل ..

... راديو العدو الصهيوني ...ثرات قد قامت بالقاء مناشير على شعارات الوحدات التي في هذا التمرين .

...ماف الراديو انه يتعين على الاحتياط بعد سماعهم شعارات ...ت التي ينتمون اليها تقديم ...م الى وحداتهم فوراً .

### ...ول الافريقية تقرر عدم ...ئناف علاقاتها مع اسرائيل

...هرة – سانا – ذكرت صحيفة ...م القاهرية امس ان الدول ...ية قررت عدم استئناف علاقاتها ...ماسية مع اسرائيل الا بعد ...ل الى حل عادل ودائم للمشكلة ...طينية .

### ...كا تندد بمخططات التدخل ...يكية في الخليج العربي

...سل – سانا – ندد امس وزير ...ية البلجيكي هنري سيمونيه ...ت التدخل العسكري التي نعدها ... المتحدة الامريكية في منطقة ... العربي المنتجة للنفط .

...ية على الصفحة – ١١ –

### الموقف السوري مبدأ وعمل

قد يتساءل البعض : ولماذا يركزون الهجمة على سورية بهذا الشكل المحموم والمتواصل ، ضغوطا مختلفة ، وتحريكا للعملاء في الداخل ، وتصريحا بالعدوان العسكري المباشر ؟

• وللاجابة على هذا التساؤل لابد من تسجيل النقاط التالية :

اولا : ان سوريه الثورة بقيادة الرئيس حافظ الاسد ، قد استطاعت بصلابة موقفها الثوري والتزامها بمبادئ النضال العربي وعدم المساومة على الحقوق العربية ، ورفضها القاطع لايحل يفرط بشبر واحد من الارض او يتنازل عن حق ، استطاعت ان تجعل من موقفها هذا ، موقفا يتجاوز حجمها الجغرافي والسكاني ، موقفا يجسد ارادة امة باكملها ، ولذلك فان اطراف الهجمة الامبريالية الصهيونية الاستسلامية يدركون ان ضرب موقف سورية واضعافه وزحزحته عن مواقعه ، يعني ضرب موقف الامة العربية ممثلا بسورية المناضلة الصامدة .

ثانيا : لقد عبرت سورية في ظل قيادة الرئيس المناضل حافظ الاسد ، عن اسلوب جديد في التصدي للقوى المعادية ، فسورية لم تلجأ في جميع مواقفها الى الرفض اللفظي ، ومن ثم الركون الى هذا الموقف ، بل قرنت دائما القول بالفعل ، واصبح هذا الاسلوب هو الطابع المميز لمواقف سورية ، وجاءت الدلائل كلها لتؤكد ان سورية تترجم مواقفها دائما الى افعال وممارسات .. اعلنت عن رفضها للمؤامرة على لبنان والمقاومة الفلسطينية وكانت في نفس الوقت بجهدها وتضحياتها تدفع الخطر عن لبنان ، وتقاوم مؤامرة تقسيمه وتمنع تنفيذها ، وتوفر الحماية للثورة الفلسطينية ولابنائها .. كما اعلنت رفضها للمؤامرة الاستسلامية والنهج الساداتي الخياني ، وجاء فعل سوريه عملا جادا لاسقاط هذه المؤامرة تجسد في قيام الجبهة القومية للصمود والتصدي وفي اللقاء السوري – العراقي وما اسفر عنه من خطوات على طريق الوحدة بين القطرين ، وفي مقررات مؤتمر القمة العربي التاسع ومقررات وزراء الخارجية والاقتصاد العرب .. وهذا النوع من الرفض العملي ، هو الذي علق اطراف المؤامرة وبشير خشيتهم بعد ان اخذ بالتحول الى موقف يلتزم به العرب جميعا .

ثالثا : لم تترك سورية جهدا او امكانية لديها الا ووظفتها من اجل معركة الامة العربية وقضيتها المصيرية ، في نفس الوقت الذي نشط فيه تحركها المكثف على الصعيد القومي لاستقطاب الجهد العربي ووضعه على الطريق الصحيح لخدمة معركة تحرير الارض واستعادة الحقوق وبناء المستقبل العربي .. وجعلت من تحركها السياسي على الصعيد الدولي نشاطا مكملا للاعداد الجاد للمعركة ولمتطلباتها ، وهذا التوجه يمثل خطرا حقيقيا على المخطط الامبريالي الصهيوني الذي يستهدف الوجود القومي للامة العربية كله.

ومن خلال هذه النقاط نستطيع ان نبين مدى الحقد الامبريالي – الصهيوني على سوريه ، كما اننا ندرك وبشكل واضح لماذا تركز اطراف الحلف العدواني الاميركي – الاسرائيلي الساداتي على سورية ، ولماذا يحركون عملاءهم من عصابة الاخوان بعد ان فشلت حملات الضغوط والتلويح بالعدوان في التأثير على موقف سوريه او زحزحته عن مواقعه الصامدة ، لانه موقف يجسد ارادة امة باكملها ، ويعبر عن طلائعها ويختصر المراحل وصولا لتحقيق اهداف نضالها القومي .

(( الثورة ))

### خدام ينقل تهاني الرئيس الأسد للرئيس صدام حسين

## سورية والعراق سيستمران بكل قوة من أجل تعميق مسيرة الوحدة

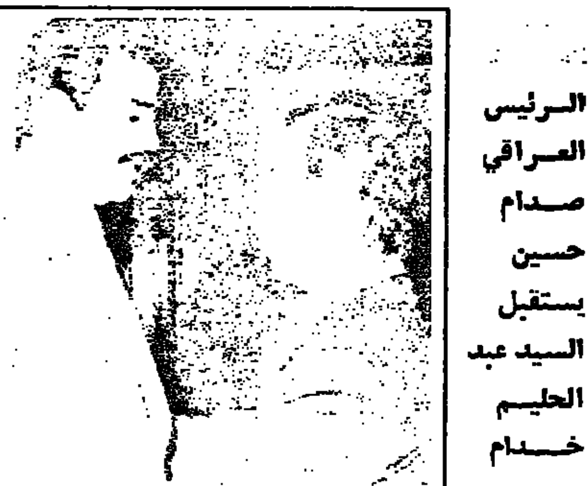
بغداد – سانا – استقبل الرئيس العراقي صدام حسين ظهر امس السيد عبد الحليم خدام نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية .

وقد نقل السيد خدام تهاني السيد الرئيس حافظ الاسد الى الرئيس صدام حسين بمناسبة تسلمه مهام رئاسة مجلس قيادة الثورة ورئاسة الجمهورية وحضر المقابلة السيد طارق عزيز نائب رئيس الوزراء العراقي .

ونقلت – واع – عن السيد خدام قوله لقد كلفني السيد الرئيس حافظ الاسد ان انقل لاخيه الرئيس صدام حسين التهاني الحارة بمناسبة الثقة التي اولاه اياها مجلس قيادة الثورة وتسلمه مهامه الجديدة .

واعرب السيد خدام عن تمنياته للشعب العراقي الشقيق بالمزيد من التقدم والازدهار مشيرا الى ان تهنئة

البقية على الصفحة – ١١ –



الرئيس العراقي صدام حسين يستقبل السيد عبد الحليم خدام

### العراق الشقيق يحتفل بذكرى ثورة تموز

بغداد – سانا – بلغت احتفالات القطر العراقي الشقيق باعياد ثورة تموز ذروتها امس فيما بدت العاصمة بغداد والمدن الاخرى في ابهى زينة وقد عطلت جميع الدوائر والمؤسسات وازدحمت شوارع المدينة بالمواطنين وفتيان الطلائع والفتوة والشباب بازيائهم الملونة ..

وشهدت بغداد الليلة الماضية مسيرة جماهيرية ضخمة احتفالا بهذه المناسبة كما علقت في الشوارع وواجهات المحلات الصور المشتركة التي تجمع الرئيس صدام حسين والاب القائد احمد حسن البكر وكذلك اللافتات التي تشيد بنضال الرئيس البكر وثورة تموز ..

البقية على الصفحة – ١١ –

### طلائع قطرنا تشارك العراق الشقيق احتفالاته

الموصل – موفد سانا – شارك وفد طلائع البعث في القطر العربي السوري في المهرجان القومي الاول للناشئة العرب المقام بالموصل في المسيرة الجماهيرية الكبرى التي انطلقت بمدينة الموصل في محافظة نينوى مساء امس احتفالا بالذكرى الحادية عشرة لثورة ١٧ تموز حيث قدمت الاناشيد القومية والالعاب الرياضية والرقصات الشعبية .

وقد حيت جماهير الموصل بحرارة طلائع البعث في القطر العربي السوري وخاصة طلائع البعث لمحافظة القنيطرة عندما كانت تمر في الشوارع وامام المنصة الرئيسية وانضمت الجماهير

البقية على الصفحة – ١١ –

### عقد اول اجتماع للحكومة اللبنانية الجديدة

بيروت – وكالات – عقدت الحكومة اللبنانية الجديدة اول جلسة لها امس برئاسة الرئيس الياس سركيس وحضور جميع الوزراء . وقد تم تشكيل لجنة وزارية خاصة لصياغة البيان الوزاري الذي سيطرح على مجلس النواب لنيل

البقية على الصفحة – ١١ –

### وزير التجارة السعودي يغادر دمشق

دمشق – سانا – غادر دمشق بعد ظهر امس الدكتور – سليمان السليم – وزير التجارة السعودي بعد زيارة للقطر استغرقت يوما واحدا شارك خلالها باحتفالات الدورة السادسة والعشرين لمعرض دمشق الدولي .

وكان في وداعه بمطار دمشق الدولي الدكتور محمد العمادي وزير الاقتصاد والتجارة الخارجية والسيد سفير السعودية بدمشق وعدد من كبار موظفي وزارة الاقتصاد وموظفي السفارة السعودية .

### وزير التجارة التركي يصل دمشق

دمشق – سانا – وصل الى دمشق مساء امس السيد وزير التجارة التركي في زيارة للقطر تستغرق ثلاثة ايام يشارك خلالها في احتفالات معرض دمشق الدولي ويجري مباحثات تتناول تعزيز العلاقات التجارية بين سورية وتركيا .



## الرئيس الأسد يستقبل دوم منتوف ويعرب عن تضامن سورية مع نضال مالطا

دمشق – سانا – استقبل السيد الرئيس حافظ الاسد في الساعة العاشرة من صباح امس السيد – دوم منتوف – رئيس وزراء جمهورية مالطا والوفد المرافق له .

وحضر المقابلة السيد محمد علي الحلبي رئيس مجلس الوزراء .

وقد دار الحديث حول الوضع في الشرق الاوسط والعلاقات الثنائية بين الجمهورية العربية السورية وجمهورية مالطا واعرب السيد الرئيس خلال الحديث عن تضامن سوريا مع مالطا في نضالها لحل مشاكلها .

### الارض المحتلة :
### ضغوط صهيونية وساداتية مشتركة للتأثير على الرفض الجماهيري للحكم الذاتي

تل ابيب – وكالات – تواصل حكومة الارهابي الصهيوني مناحيم بيغن وبالتعاون والتنسيق مع النظام المصري ممارسة حملات الارهاب والضغط على وجهاء الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين لحملهم على الموافقة بالاشتراك في مفاوضات مؤامرة الحكم الذاتي . وفي اطار هذه السياسة قام وزير حرب العدو عزرا وايزمن امس بزيارة مدينة بيت لحم المحتلة واجتمع لهذا الغرض مع رؤساء بلديات بيت لحم وبيت جالا وبيت ساحور زاعما انه بحث

البقية على الصفحة – ١١ –

## الجماهير العربية : سورية تمثل إرادة الأمة وصمودها

دمشق – سانا – مازال السيد الرئيس حافظ الاسد يتلقى المزيد من برقيات الاستنكار والتنديد بالجريمة الوحشية البشعة التي ارتكبتها عصابة الاخوان المسلمين في مدرسة المدفعية في حلب .

فقد تلقى السيد الرئيس من نقابة المحامين في القطر برقية استنكرت فيها جريمة حلب البشعة وازهاق الارواح البريئة وادانت اساليب الاغتيالات والتصفيات الجسدية تحقيقا لاهداف سياسية واعلنت سخطها ضد كل اعتداء وارهاب يستهدف المواطنين وحقوقهم وطالبت باحالة الفاعلين والمتسببين الى القضاء العادل ليقول كلمة الحق بشأنهم في ظل سيادة القانون .

واهاب المحامون في برقيتهم بالمواطنين الشرفاء الوقوف صفا واحدا متراصا في سبيل عزة الوطن ومجده ورفعة الامة وكرامتها .

البقية على الصفحة – ١١ –

### انفجار في السفارة السودانية ببيروت

بيروت – سانا – وقع انفجار في مرآب السفارة السودانية في بيروت الليلة قبل الماضية .

وذكرت – واع – ان الانفجار الذي ابلغ به وزارة الخارجية اللبنانية امس لم يسفر عن اية اصابات بشرية، كما لم يتوصل التحقيق الى معرفة الجهات التي تقف وراءه او اهدافها .

## فالدهايم : لـن أوصي بالتجديد للقوات الدولية في سيناء

الامم المتحدة – وكالات – اكدت مصادر الامم المتحدة ان الامين العام للمنظمة الدولية الدكتور كورت فالدهايم لن يوصي على عكس المرة السابقة بتجديد فترة عمل قوات الامم المتحدة في سيناء التي شكلت في اعقاب حرب تشرين ١٩٧٣ وتنتهي فترة عملها الحالية في ٢٤ من تموز الجاري .

ونقلت – افب – عن الدوائر المحيطة بفالدهايم بانه سوف يشير في تقريره الى مجلس الامن الذي سيبحث خلال اسبوع في مصير القوات الدولية المرابطة في سيناء الظروف

البقية على الصفحة – ١١ –

### بعد رحيل سوموزا من نيكاراغوا

ماناغوا – ميامي – سانا – تولى امس الكولونيل – فيديريكو ميجيا جونسالز – البالغ من العمر – ٤٢ – عاما قيادة الحرس الوطني في نيكاراغوا

وافادت – افب – ان الحرس الوطني ظل طيلة خمسة واربعين عاما حكرا لعائلة سوموزا .

وفي ميامي زعم الجنرال سوموزا رئيس نيكاراغوا المخلوع ان شعب نيكاراغوا لم يكن هو الذي اقصاه من منصبه وانما – الشيوعيون – هم الذين عملوا ذلك .

– تفاصيل اخرى ص ٩ –

### اعــــلان

تعلن وزارة التربية بالجمهورية الجزائرية عن فتح فرص لتوظيف المدرسين والمدرسات من حملة الاجازة في الاختصاصات التالية :

- الرياضيات
- الفيزياء والكيمياء
- العلوم الطبيعية

الرجاء من الراغبين في التعاقد مع الوزارة المذكورة ان يتصلوا بالسفارة الجزائرية بدمشق – شارع الروضة مقابل وزارة الثقافة مصحوبين بالشهادات المثبتة للاختصاص

يتقدم العاملون في الدولة عن طريق وزاراتهم •



هكذا من الأصل

# قبيل مغادرته الجزائر لحضور مؤتمر مونروفيا

# الشاذلي بن جديد يدعو لمواجهة مؤامرات الاستعمار ويؤكد دعم الجزائر لحركات التحرر الوطني

الجزائر – مراسل سانا – غادر الجزائر امس الرئيس الجزائري الشاذلي بن جديد متوجها الى منروفيا للمشاركة في اعمال القمة السادسة عشرة لمنظمة الوحدة الافريقية التي بدات مساء امس في العاصمةالليبيرية.

وصرح الرئيس الجزائري قبيل مغادرته الجزائر بان بلاده ستظل دائما وفية لمبادئها ولتضحيات شهدائها وستبذل كل الجهود للمساهمة في انجاح مؤتمر القمة الافريقي مستلهمة في ذلك روح ميثاق منظمة الوحدة وقراراتها وحق شعوب القارة في تقرير مصيرها ودعم استقلالها والسيطرة علىثرواتها الوطنية وتحقيق التقدم والازدهار لابنائها .

واكد الرئيس الشاذلي في تصريحه ان الجزائر لن تدخر جهدا في سبيل دعم حركات التحرر الوطني وبانها على استعداد للمساهمة في كل ما من شانه أن يحقق السلام العادل الذي يضمن للشعوب الافريقيةالمكافحة في سبيل كرامتها وحريتها وحقوقها المشروعة .

وقال – ان علينا ان نتفرغ للتصدي للمؤامرات التي تهدف الى استبدال الاستعمار القديم باستعمار جديدلنتهب خيراتنا ووضع العراقيل في طريق



مسيرتنا نحو تحقيق التقدم لشعوبنا وخلق الانسجام بين بلداننا وضمان الطمانينة والسلام لقارتنا .

وكان الرئيس الجزائري الشاذلي بن جديد قد تسلم او امس رسالة من الرئيس العقيد معمر القذافيسلمها له المبعوث الخاص للعقيد القذافي المقدم مصطفى الخروبي عضو الامانة العامة لمؤتمر الشعب العام الليبي .

هذا وذكرت صحيفة – القبس – امس ان الرئيس الجزائري الشاذلي بن جديد قد تسلم اول امس رسالة الخميس المقبل ضمن جولة له في عدد من دول المنطقة .

ونسبت الصحيفة الى مصدر دبلوماسي قوله ان الرئيس الجزائري كان مقررا ان يزور المنطقة خلال هذا الصيف الا ان مشكلة الصحراء الغربية حالت دون ذلك .

## احتفالات العراق الشقيق باعياد تموز تبلغ ذروتها

بغداد – سانا – بلغت احتفالات القطر العراقي الشقيق باعياد ثورتي تموز ذروتها يوم امس .

وتقول واع ان الدوائر الرسمية عطلت اعمالها وزينت الشوارع بالشرائط الملونة واقواس النصر ابتهاجا بهذه المناسبة العظيمة .

## من عواصم الوطن العربي

● **بغداد :**

يقام في مدينة البصرة في الثالث والعشرين من الشهر الحالي لمناسبة اعياد تموز معرض زراعي كبير تشارك فيه جميع المنظمات والمؤسسات الزراعية والفلاحية في المحافظة .

يهدف المعرض الذي سيضم نماذج من الانتاج الزراعي والحيواني في البصرة الى تعريف المواطنين بالتطور الذي شهده القطاع الزراعي في القطر وحجم الخدمات التيتقدمها المؤسسات الزراعية بما يعزز دور القطاع في عملية التحول الاشتراكي في ارياف القطر .

● **طرابلس :**

فازت مجموعةشركات أيطالية بعقد انشاء شبكة خطوط هاتفية داخلية جديدة في الجماهيرية الليبية تبلغ قيمتها – ٥٠٠ – مليون دولار .

وجدير بالذكر ان مجموعة الشركات التي تشمل كبرى الشركات الايطالية للصناعات الالكترونية والمواصلات السلكية وستقوم بتزويد ليبيا بالكابلات الكهربائية ومعدات الاتصال وجميع الخبرات الفنية اللازمةلتركيب الشبكة بالكامل وسينفذ العقد خلال ثلاث سنوات ..

● **عمان :**

قررت سلطنة عمان زيادة اسعار بترولها الخام الى ٢٢ دولاراللبرميل الواحد اي بزيادة قدرها ثلاثة دولارات وسبعون سنتا لكل برميل اعتبارا من اول تموز الحالي .

وكانت عمان قد اعلنت عن زيادة اسعار بترولها اعتباراً من نيسان الماضي حيث رفعت سعر البرميل الواحد من ١٤٫٩٦ دولارا الى ١٨٫٣٠ دولارا اي بزيادة قدرها ٣٫٣٤دولارات للبرميل الواحد .

● **صنعاء**

تم في صنعاء التوقيع على اتفاقيتين لتنفيذ المرحلة الثانية من انشاء مطار الحديدة في اليمن بقرض عراقي قيمته خمسة عشر مليون دولار .

ومما يذكر ان الدكتور عبد الامير الانباري رئيس الصندوق العراقي للتنمية الخارجية والسيد علي لطف الثور وزير التنمية ورئيس الجهاز المركزي للتخطيط اليمني قد وقعا الاتفاقيتين .

# الكويت ترحب ببرنامج كارتر للطاقة وتدعو لتعاون بناء بين الدول المستهلكة والمصدرة

الكويت – مراسل سانا – رحبت الكويت امس ببرنامج الرئيس الامريكي الخاص باجراءات تخفيض استهلاك النفط كما رحبت بكل جهد يبذل للحصول على البدائل الصالحة للنفط .

جاء هذا الترحيب على لسان وزير الدولة الكويتي عبد العزيز حسين الذي قال ان البرنامج الذي اعلنه الرئيس الامريكي كارتر يعتبر موجها نحو الدعوة التي طالما دعتاليها الكويت وغيرها من الدول المصدرة للبترول للحد من الاستهلاك .

واضاف الوزير يقول لقد اكدنا اكثر من مرة حاجة العالم الى الاقتصاد باستعمال النفط كمادة ناضبه خاصة بعدما اتضح ان للنفط استعمالات مستقبلية اكثر اهمية ستعود بالخير على الانسان .

وذكر الوزير الكويتي ان الدول المنتجة للنفط قد زادت من تصديرها في الفترة الاخيرة تلبية للطلب العالمي وذلك حرصا منها في حل ازمة الطاقة .

واعرب الوزير الكويتي عن امله في ان يتم تعاون بناء بين الدول المستهلكة والمصدرة للنفط بما يعود بالنفع على جميع الاطراف .

واكد عبد العزيز حسين في ختام تصريحه استعداد الكويت للاسهام في الجهود المبذولة لايجاد بدائل للنفط وذلك لاطالة عمر هذه المادة التي وصفها بانها حيوية .

من جهة ثانية طالبت صحيفة – الانباء – بعقد مؤتمر على اعلى المستويات بين الدول المنتجة والمستهلكة للنفط لايجاد المصادر البديلة للطاقة .

وقالت في تعليق لها على خطاب الرئيس الامريكي حول الطاقة اول امس اننا كدول مصدرة للنفط سوف نحتاج لايجاد مصادر طاقة غير النفط خلال الربع الاول من القرن القادم على ابعد الحدود اذا استمر استهلاك العالم للنفط على مستواه الحالي .

واختتمت – الانباء – مقالها بالقول ان ايجاد المصادر البديلة للطاقة ليس بالامر العسير عندما تتكاتف الجهود وتصفى النيات .

## صالح يرحب بجهود اوربا وعدم الانحياز من اجل تسوية عادلة

صنعاء – سانا – آكد المقدم علي عبد الله صالح رئيس الجمهورية اليمنية أن بلاده ترحب باية جهود تشترك فيها اوربا ودول عدم الانحياز وبقية الدول من اجل تسوية عادلة في الشرق الاوسط وترغم اسرائيل على التراجع وترك سياسة الغرور والصلف .

وذكرت – واخ – ان الرئيس اليمني الذي كان يتحدث الى صحيفة الثورة اليمنية في عددها امس بمناسبة مرور عام على انتخابه وصف لقاء فيينا بين السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية وبرونو كرايسكي مستشار النمساوفيلي برانت رئيس الدولية الاشتراكية بانه مكسب كبير للشعب الفلسطيني.

واكد الرئيس صالح ان وحدة اليمن مسالة حتمية والحوار قائم واللجان مستمرة في اداء عملها ولكن الوحدة لاتتم بين عشية وضحاها وهي تحتاج الى دراسة جدية وحقيقية .

## رأي

### مبادرات حسن النوايا بين السادات وبيغن !..

يبدو ان مبادرات « حسن النوايا » بين النظام المصري والعدو الصهيوني قد اصبحت العنوان الدبلوماسي لمرحلة « تطبيع » العلاقات بين الجانبين . فمناحيم بيغن رئيس وزراء اسرائيل اعلن انه موافق على انسحاب القوات الصهيونية من جبل سيناء خلال ثلاثة اشهر وذلك في حال موافقة الحكومة الاسرائيلية على هذا الجلاء الذي تحدده المعاهدة بمدة ثلاث سنوات . والسادات سيكون في وضع شخصي افضل لو ان حكومة بيغن وافقت على هذا الطلب ، لان رئيس النظام المصري يريد أن يبني في هذه المنطقة معبدا مؤلفا من ( كنيسة وجامع ومعبد يهودي ) لاقامة الصلوات من اجل السلام المزعوم في الشرق الاوسط . بيد ان بيغن المتعصب للتوراة الى ابعد الحدود لن يشارك رئيس النظام المصري في هذه الاجراءات السياسية، لاعتقاده الجازم بان خروج القوات الاسرائيلية من « جبل سيناء » لن يكون في نهاية المطاف سوى عبارة عن موقف سياسي مرحلي مكرس بكل تفاصيله وخلفياته لخدمة معاهدة الاستسلام والخيانة . ومن المؤكد ان رئيس وزراء العدو لن يبخل على السادات في طلباته الشخصية ، لانه يرى بان المسالة تخدم بالنتيجة هدف اسرائيل وهو السيطرة التامة على مصر واستخدامها كجسر للعبور الى بقية المنطقة والقارة الافريقية . وبهذا المعنى يمكن القول : ان مبادرات « حسن النوايا » بين النظام المصري والعدو الصهيوني تدخل مباشرة في اطار المرحلة الجديدة من تنفيذ المؤامرة الثلاثية التي تقوم اصلا على اسس الحرب والتوسع والعدوان . ومهما حاول السادات ان يتظاهر وكانه حريص جدا على « تحقيق السلام في الشرق الاوسط » فان مواقفه الخيانية وتصرفاته الاستسلامية تظل هي الشاهد الاول والاخير على نهايته السوداء .

والخطير في هذا كله هو ان كل مايجري بين مصر واسرائيل يراد تمريره تحت مظلة السلام المزعوم في الشرق الاوسط ، وهو الامر الذي ينطوي في حد ذاته على نقطة اساسية وهي ان الذين يباركون هذا السلام من داخل المنطقة وخارجها لن يحصدوا من وراء هذا الموقف سوى المزيد من السقوط وخيبة الامل .

**محمد ظروف**

## بالمرصاد

● في مقال نشرته صحيفة الاهرام الق... بعنوان « الطريق الى سلام الشرق الاوسط ... فيليب كلوتزنيك رئيس المؤتمر « اليهودي ... يقول « ان السلام في الشرق الاوسط يجب ... وضعا او موقفا يمكنه انيولد الشروط وا... الاجتماعية التي تثني الانسان عن اللجوء الى ...

واضاف « ان الاستراتيجية الاسرائيلية ... ان تتضمن برنامجاللامن يطرح ضمن حساباته ... الحرب في اي وقت وفي آية ثانية » .

●● وجهات نظر كلوتزنيك هذه على ماف... تناقض سافر فهي تثير تساؤلا اساسيا هو ... يتحقق السلام ضمن المواصفات التي يحددها ... رئيس المؤتمر اليهودي العالمي ..؟ فكلوتزنيك ... سلاما تتوافر فيه شروط عدم اللجوء الى ... في حين يبيح لاسرائيل وحدهاحق امتلاك هذ... وحق استخدامها ضد العرب بحجة الحفاظ ... امنها وضمانه وكان العرب هم المعتدون في ... الحالة واسرائيل هي المعتدى عليها . اما ... الاحداث منذ ١٩٤٨ وحتى اليوم والتي تؤكد ...

كانوا يخوضون الحرب دفاعا وكانت اسرائيل ... عدوانا من اجل التوسع ، فهي جميعها ... النظر اليها من وجهة نظر المؤتمر اليهودي ال... انرؤية كلوتزنيك للسلام لاتختلف عن ... الصهيوني له لا من بعيد ولا من قريب بل ... لتؤكد هذا الاخير مما يعني بالضرورة ان ... الذي يتحدث عنه رئيس المؤتمر اليهودي ال... محض خيال لانه لايعقل ان يتحقق مثل هذا ... في ظل برنامج صهيوني يطرح ضمن حساباته ... في اي وقت واية ثانية وعليه فان السلام ال...

في المنطقة هو السلام الذي يضمن تخلي ال... العالمية ممثلة بمؤتمرها اليهودي العالمي و... الاستيطاني في فلسطين المحتلة عن استراتيج... المبنية على امتلاك القوة كاداة للعدوان و... وهو ماشهد عليه الحروب العدوانية الص... في الاعوام ١٩٤٨ و ١٩٥٦ و ١٩٦٧ والتي ... نتائجها اغتصاب فلسطين واحتلال اراضي ... دول عربية ، فهل الصهيونية قادرة على ... هذا الشرط ..!

**محمد خير الجمال**

احتلت التغييرات في القيادة السياسية بالقطر العراقي يوم امس العناوين الرئيسية للصحف الكويتية الصادرة يوم ا...

وقد ابرزت الصحف استقالة الرئيس احمد حسن البكر ... السيد صدام حسين رئاسةالجمهوريةخلفا للرئيس البكر .

كما نشرت الصحف القرارات التيصدرت عنمجلس قيادة الثو... اعادة تشكيل الوزارة الجديدة .

واشادت الصحف بمبادرة الرئيس البكر باستقالته من الحكم ... ترك مااثره عظيمة تسجل له في التاريخ العربي تمنحه صفة الريادة ... المجال .

● **الــراي العام :**

### انتقال السلطة ضمن الاطر الدستورية في العراق ... النضج السياسي

وقالت صحيفة الراي العام ان انتقال السلطة في هذا اله... الاطر الدستورية المعمول بها في العراق يؤكد علامة النضج السيا... يؤكد ان الكرسي سدرة المنتهى وان هناك من يشعر في المسؤول... حيال الامة فيعرف حدود طاقته على العمل ويتوقف حين يشعر... الالتزام بما توجبه هذه المسؤولية الخطيرة .

واضافت الصحيفة تقول انه والامر قد حدث على هذا ال... اي تغيير في النهج العراقي الجديد مع الرئيس الجديد السي... حسين وان النهج الحالي سوف تتواصل برئاسته .

واشادت الصحيفة بالسيد صدام حسين وقالت انه يملك ال... والتطلع من اجل ممارسة هذا الدور والاندفاع به نحو اقامة ال... مع سورية .

### القبس : وجاء السلف ليعلن عن الخلف راضيا مرضـ...

اما صحيفة القبس كتبت تقول ان ابرز مافي الحدث العراقي... التغيير تم في اطار المؤسسات ومن ضمنها وجاء السلف ليعلن... الخلف راضيا مرضيا وجرى نقل السلطه كاملة بمجرد الاعلان... الخبر وظهر فرسان الحكم بقيادة الرئيس الجديد بكامل هيبتهم... وخرج الرئيس البكر معززا مكرما .

واعربت الصحيفة عن تمنياتها للقيادة الجديدة بالتوفيق و... مزيد من التعاون الثنائي الاقليمي في المجال الخليجي والى تعاون ... في اطار العمل العربي .


عن الزميلة « السفير » اللبنانية

# السعودية تتجه نحو فرنسا لتنويع مصادر تسليح جيشها

الرياض – سانا – اكدت صحيفتان عربيتان سعوديتان امس ان الحكومة السعودية تتجه الى فرنسا لتكريس سياسة تنويع مصادر التسلح لبناء قوتها الجوية .

وذكرت – واع – ان صحيفتي البلاد وعكاظ اشادتا بالعلاقات التي تربط السعودية بفرنسا وبمساهمة فرنسا في دعم الامكانات العسكرية العربية .

اما صحيفة البلاد فاكدت من جهتها ان المواقف الفرنسية المتوازنة من قضايا الامة العربية العادلة تشكل جسرا متينا للتعاون الواسع وكانت زيارة وزير الدفاع التونسي ايفون بورغ الحالية للسعودية وتوقيعه على اتفاقية صفقة صواريخ كروتال من الملامح الهامة لهذا التعاون المثمر .

في الوقت نفسه غادر السيد ايفون بورغ وزير الدفاع الفرنسي الطائف امس متوجها الى بلاده بعد زيارة رسمية للعربية السعودية استغرقت ثلاثة ايام .

## استعراض علاقات التعاون التجاري بين الامارات واليابان

ابو ظبي – سانا – جرت في ابوظبي امس محادثات بين سلطان ابن احمد الملا وزير الاقتصاد والتجارة بدولة الامارات العربية المتحدة و ماسومي اسياكي وزير الصناعة والتجارة الياباني .

وذكرت – واع – انه تم خلال المباحثات استعراض مجالات التعاون بين البلدين وخاصة في المجالين التجاري والصناعي .

وكان اسياكي قد وصل ابوظبي يوم امس في زيارة لدولة الامارات العربية ضمن جولته الحالية في عدد من الاقطار العربية .

## الملك حسين في الطائف

[illegible]

## القليبي يزور لبنان الاثنين القادم

بيروت – سانا – يصل الى بيروت الاثنين المقبل السيد الشاذلي القليبي الامين العام للجامعة العربية في زيارة قصيرة للعاصمة اللبنانية يلتقي خلالها بالرئيس الياس سركيس ورئيس الحكومة الدكتور سليم الحص والسيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية .

وذكرت – واع – ان زيارة القليبي هذه تاتي في بداية جولة عربية شاملة يزور خلالها خمس عشرة عاصمة عربية وتستمر حتى السابع من اب المقبل .

## اعلانات

# ...خوان المسلمون طابور خامس لأمريكا وإسرائيل

## ...المجرمين تدرب في ساحل فرمى مليون و/٢٠/ ألف طلقة

...يقع مجرم في قبضة ...فلا بد من البحث ...يفة سوابقه لمعرفة ...التي ارتكبها من ...العقوبات التي ...حقه ، وأسبابها . ...عن الاخوان ...ليس خارج هذا ...فلهم صحيفة ...فكرية ، وعملية ... ...نبيها يمكن العودة ...مما نعرف ، كما ...ط الكثير لمن لم ...تلك الفترة من ...الجديدة .

...من الناحية التوثيقية ...خ نشاة هذه الجماعة ...ت له من تحولات ... ، ولكنني هنا احببت ان ...شيء من فكر هذه ...ة ، وعن شيء من ...

...الخمسينات ، وفي الفترة ...ت انهيار حكم اديب ... ، كان هذا القطر يعج ...سياسية ، وحين نقول ...فهذا يعني أن وراء كل ...فكر لا بد له من هوية ...ترة كان البعث العربي ...يقود الجماهير ، ويعمق ...فط القومي الاشتراكي ...الحياة العامة تاثيرا ...نتج عنه الكثير فيما ...خاصة فيما يتعلق بقضية ...بين سورية ومصر عام

...ك الفترة كانت ...التي تصدى لحمل ...البعث ايقاظ الحس ...ي ، وان لا حل ...لات المجتمع الا

بالاشتراكية ، اضافه الى تصديه الى سياسة الاحلاف الاستعمارية التي ارادت الامبريالية ربط المنطقة بها كمشروع النقطة الرابعة ، وحلف بغداد .

في تلك الفترة بالذات كان جماعة الاخوان المسلمين يكرسون وقتهم للدعوة للعودة الى الوراء **ويدافعون عن سلاطين بني عثمان الذين استعمروا هذا الوطن اربعة قرون ماتزال اثارها باقية حتى الان .**

وكانوا يحاربون الفكر القومي ، فهم لا يؤمنون بشيء اسمه قومية عربية ، او امة عربية ، ومبداهم يقوم على نفس المبدأ الذي تذرعت به اسرائيل لاقامة دولتها القلعة الامبريالية المزروعة في هذه المنطقة وكثيرا ما كان يتم تحويل الطاقات

الشابة من فعاليتها المساهمة في تسريع اجتياز المجتمع للعقبات التي تكبله الى فعالية مجادلة ، ومماحكة ، تضيع الجهود كلها في صحراء النقاش غير المجدي ، والتوتر السلبي .

لم نغادر الذاكرة بعد تلك الافكار المتشنجة التي كانت بداياتها تعتمد على اثارة الحس الطائفي الديني المتزمت ، فقد كانوا يسالوننا دائما :

**(( ايهما اقرب اليك ، المسلم الباكستاني ، ام المسيحي العربي )) ؟**

**وكنا نعرف ما وراء السؤال من مكر يتستر بالانتصار للدين ، وكنا نجيب :**

« من تكلم لغة هذه الارض ، وانتمى الى هذه الامة العربية ، واخلص لها ، ودافع عن حدودها . هو الاقرب » .

* في تلك الفترة كانت محاربة الاقطاع ، والتسلط الرجعي هدفا اساسيا لكافة القوى التقدمية بينما كان جماعة الاخوان يسخرون الدين بتأويلاتهم المضللة لخدمة الاستغلاليين ، فاذا طلبت منهم ان يناضلوا ضد الاقطاع ، والاستغلال ، وهيمنة الرأسمال نبهوك الى ان القران يوصي باطاعة « اولي الامر منكم » ، واولوا الامر حسب تفسيرهم ، في ذلك الزمن : هم الحكام الرجعيون .

هذا المنطق المكشوف جعلهم يعيشون في عزلة قاتلة عن الجماهير ، حتى ان استغلال الحس الديني عندها لم يخلق لهذه الجماعة

التيار الذي كانت تطمع فيه ، وذلك لان الجماهير بحدسها ، وبعفويتها كانت تدرك ان هذا الكلام لا يخدم غير مصلحة المستغلين ، والدين براء من كل ذلك .

* في تلك الفترة كانت القوى التقدمية تطرح الاشتراكية كحل لا بديل له للمشاكل الاقتصادية ، والاجتماعية ، والسياسية ، مما جعل جماهير الفلاحين ، والعمال والمثقفين الثوريين تجد في ذلك التحرك ما يعبر عن طموحاتها ، وكانت جماعة الاخوان يحاربون الاشتراكية بتأويلاتهم الضلالية لبعض ايات القران الكريم ، بحيث ان الاية الكرية : « ورفعنا بعضكم فوق بعض درجات » كانت لديهم حجة يدافعون بها عن التفاوت الطبقي ، مبررين سيطرة الاقطاع ، ورأس المال .

حين جابه التقدميون ذلك الفهم السقيم بموقف الصحابي الجليل ابي ذر الغفاري ، المستند الى القران الكريم اولا ، والى الحديث النبوي الشريف ثانيا .. كانت الجماهير العريضة تعرض عنهم ، وتفهم الاسلام فهما ثوريا تقدميا ، وتدرك مقاصده الانسانية ، الجوهرية ، الرفيعة وأن الدين براء مما يتاولون ، وبدأت حملة من التنقيب عن الاحاديث التي كانت مبثوثة في بطون الكتب ، والتي تحمل في مضمونها جوهر الثورة الاسلامية المتالق ، لا المنحرف .

كنا نريد حل مشاكل المجتمع بالاشتراكية ، وكانوا يريدون حلها « بالاعطيات » ، وبما يتصدق به الاغنياء على الفقراء .

كنا نحارب السلطات الرجعية الضالعة في العمالة ، وفي الاستغلال ، وكانوا درعها المرفوع باسم الدين والدين منهم براء .

كنا نسعى لترسيخ الفكر العروبي ، وكانوا يهدمون ذلك الصرح .

* لنربط هذه المواقف الفكرية بالتحركات السياسية التي كانت لهم :

الذي هو في حدود البداهة ان هذه الجماعة حين أسست كانت وراءها المخابرات الانكليزية ، وحين تراجعت بريطانيا الى الظل من حيث الفاعلية جير هذا التنظيم لصالح المخابرات الامريكية ، واذا كان ثمة من يماري في ذلك فبالامكان استقراء التحركات السياسية لهذه الجماعة :

— محاربة عبد الناصر ومحاولة اغتياله ، وفي هذا الوقت تاكيد لمحاربتهم الفكر القومي الاشتراكي التحرري . لابقاء المنطقة داخلة تحت هيمنة الامبريالية مستغلين الدين وعاطفته .

— هذه الجماعة لم تحرك حركها الاجرامي الذي اعتمد على اثارة الفتنة الطائفية الا بعد ان بدأت ارتباطات انور السادات تتكشف .

**فاذا تذكرنا ان الخائن السادات قد هدد سورية بانها مقبلة على مجازر دموية داخلية ، أدركنا بأن جماعة الاخوان لم يخرجوا عن كونهم اداة استعمارية لعرقلة اي فعل تكون له صبغة الثورة ، والتحرير ، ( وتنفيذ مخططات الاجنبي ، العدو ) .**

— هذه الجماعة استهدفت هذا القطر بالذات ، لانه رفع صوته عاليا ، رافضا الارادة الامريكية التي تسعى لتركيع المنطقة بما يتناسب وخدمة اسرائيل ، وهي بذلك تربك هذا البلد ، طمعا في شله عن التحرك العربي ، والدولي ، والذاتي ، لمواجهة المخططات الاستعمارية ، وحين نستعيد مخطط المنطقة كما ترغب في اقامته اسرائيل .. ندرك مدى الارتباط بين تحرك هذه الجماعة وبين مجمل الاهداف الاسرائيلية .

لقد اصبح معروفا أن اسرائيل تسعى لبعثرة دول المنطقة ، وتفجيرها ، لتتخلص من كل احتمالات المواجهة ، بحيث تتشكل على حدودها مجموعة دويلات طائفية تمتد من الخليج وحتى البحر الابيض المتوسط .

هذا الهدف الذي بدأت اسرائيل بمرحلة الدخول في تنفيذه عبر لبنان .. جاء متوافقا مع تحركات جماعة الاخوان المسلمين الطابور الخامس لاسرائيل ولامريكا .

لم تكد تبدأ الحرب الاهلية في لبنان ، والتي كانت مقدمة اختبارية لما يصلح ، وتافيذه لذلك المامر الشيطاني .. حتى

بدأ تحركهم حسب الخطة المرسومة ، وتعبيرا عن احقادهم ضد العروبة ، وضد الوحدة ، فقد اختاروا تنفيذ جرمتهم في حلب في الوقت الذي كانت فيه مباحثات الوحدة بين دمشق وبغداد تدخل حيز الانتقال الى مرحلة متقدمة ، جادة .

* احد المجرمين الذين اعدموا اعترف بانه تلقى تدريبه على اطلاق النار في ساحل العاج ، وانه رمى مليونا ومائة الف طلقة كتدريب ، بحيث كان قادرا على اصابة سيكارة على بعد خمسين مترا .. لنتذكر العلاقة الطيبة القائمة بين ساحل العاج واسرائيل .

لنتساءل :

كيف يتسنى لهذا المجرم أن يرمي كل هذه الالاف المؤلفة من الطلقات في بلد أجنبي . واذا اعتبرنا ان ثمن الطلقة الواحدة في الحدود الدنيا نصف ليرة سورية فمعنى ذلك انه صرف ستمائة الف ليرة سورية ثمن طلقات فقط .

ان اعتماد هذه الجماعة على اثارة الفتنة الطائفية يجيء في خدمة اسرائيل ، وضمن مخططاتها ، خاصة وان هذا القطر يوم كان تحت حكم الانتداب الفرنسي حين قسمته فرنسا الى دويلات لها مثل تلك الصبغة التي يسعى اليها الاخوان المسلمون ، ويومذاك ناضل الجميع بلا استثناء نضالا مريرا حتى تم اسقاط تلك الدويلات ، وتم توحيد سورية ردا على الاهداف الاستعمارية التي لم تكن خافية على احد .

ان الامة العربية امام اعسر امتحان ، هو امتحان قدرتها على الرد ، والتجاوز ، فاذا لم تكن قادرة على النهوض بواجبها المقدس فذلك بداية الانقراض ، وما جماعة الاخوان المسلمين الا الحلقة الحاقدة في تلك السلسلة ، وحين تحطم هذه الحلقة فاننا نحصن انفسنا ، ونؤسس للمعركة التي تبدأ بالصدام ، والمواجهة ، ونفوت الفرصة على الذين يتاجرون بالدين ، ويلبسون لباسه والدين منهم براء .

**حين يقع مجرم في قبضة العدالة فلا بد من البحث عن صحيفة سوابقه ولا بد من بتر راس الفتنة والانتباه جيدا الى نقاط الضعف لترميمها قبل ان ينتشر الداء ، وتكون اسرائيل الرابحة الوحيدة من ذلك ، وتكون القضية العربية الخاسرة الوحيدة .**

عبد الكريم الناعم

مجموعة من المجرمين في قفص ! الاتهام .

---

# مغزى اللقاء اليتيم بين نيكسون وشاه إيران

اللقاء الذي تم في واشنطن بين الرئيس الامريكي السابق ريتشارد نيكسون وشاه ايران المخلوع ، ينطوي في حد ذاته على مؤشرات سياسية وتاريخية هامة جدا ، فالاول سقط بسبب فضيحة — ووترغيت — التي هزت الولايات المتحدة من اساسها ، والثاني طرده الشعب الايراني بعد ان ضاق ذرعا بممارساته الارهابية وتسلطه على الرقاب والارزاق في بلاده ، وهذا يعني بان ثمة رابطة تجمع بين الاثنين وهي السقوط من على سدة الحكم قبل ان يدخلا في الجولة الاخيرة منه ، ومن المؤكد ان هذا السقوط يشير بوضوح الى ان الحكام الذين يستغلون سلطاتهم لتحقيق اغراضهم الشخصية ويتجاوزون في ذلك كل الاعراف والتقاليد والقوانين لايمكن الا ان ينتهوا نهاية مخزية على ايدي شعوبهم ، ولعل السادات كان يرى لنفسه هذا المصير عندما ورد الى اسماعه نبأ عقد لقاء مجاملة بين الرئيس نيكسون وشاه ايران ، فرئيس النظام المصري يدرك في قرارة أعماقه بان الجرائم التي ارتكبها بحق الشعب العربي المصري تفوق في خطورتها الجرائم التي ارتكبت من قبل نيكسون والشاه المخلوع ولهذا فان السادات اصبح يخاف على مصيره ويقلق على مستقبله اكثر من اي وقت اخر لانه يعيش في مازق حاد وصعب على الصعيدين الداخلي والخارجي ويبدو ان اللقاء اليتيم الذي تم بين الرئيس الامريكي السابق وشاه ايران كان له وقعه الخاص على كافة الحكام الذين يستخدمون — قوة الحديد والنار — للسيطرة على الشعوب ويمارسون من اجل هذه الغاية ابشع انواع التسلط والارهاب واذا كان الرئيس نيكسون قد وصف لقاءه مع الشاه — بانه زيارة مجاملة — فان هذا الوصف الدبلوماسي يعكس في الواقع حقيقة اساسية وهي ان العملاء في كل مكان من العالم لايستطيعون الهروب من الحصار الذي يحيط بهم من كل حدب وصوب . وعلى الرغم من ان وضع الرئيس نيكسون هو اقل صعوبة من وضع شاه ايران نفسه الا ان الاثنين يمكن وضعهما في خانة واحدة وهي انهما قد سقطا تحت الارهاب والغش في وقت كان بمقدورهما ان يمارسا الحكم بطريقة اخرى وبدون مبالغة يمكن القول : ان السادات الذي يتآمر على ارادة شعبه وامنه سيجد نفسه قريبا وقد تحول الى لاجيء سياسي في امريكا نفسها وسيحدد له موعد للاجتماع بشاه ايران وبالرئيس نيكسون وسيصف هذا اللقاء بانه للمجاملة وهذا الاستنتاج لايمكن الطعن به ، لان الشعوب الحية لابد وان تقلب الطاولة في نهاية المطاف على رؤوس الذين يزورون تطلعاتها في الحق والعدل ويعملون على تسويه مانقوم به في هذا الميدان الواقعي او ذاك . وبدون مبالغة ايضا يمكن القول : ان لقاء نيكسون مع شاه ايران هو تعبير حي عن الوجه الاخر لحركة التاريخ اي عن الوجه الذي يصنع الامور في اطارها الصحي والصحيح وذلك بدون رتوش واضافات مزيفة ، ومهما حاول العملاء والخونة في اي مكان من العالم أن يوهموا أنفسهم والاخرين بان الزمن يعمل لصالحهم وانهم سيظلون في مواقعهم الكرتونية الى الابد فانهم لن يحصدوا في نهاية المطاف سوى الفشل الذريع ، لان الذي يحاول ان يوقف حركة التاريخ ويجمدها عند نقطة معينة لن يجني من وراء هذا العمل سوى الاثار والنتائج المدمرة انه منطق الحياة وهو يؤكد من جديد بان المستقبل سيكون حتما لصالح الشعوب والامم التي تدافع عن حريتها وتقاوم الظلم والطغيان وتتخلص من كل الشروط الاستعمارية التي تفرض عليها .

● محمد ظروف

---

# خطط التحالف العدواني لاختراق الجبهة العربية الافريقية

...في الوحدة الافريقية في ...الراهنة الى مجابهة حادة ...صعيدين الداخلي والخارجي ...هل برنامج العمل لقمة ...فيا — مكتظا بالمواضيع ...ة الهامة .

...فان تلك القوى تتدرج ...ات الامبريالية الرأسمالية وانظمة التمييز العنصري ...ات الاستعمارية الاخرى ...حاول جاهدة العودة بالقارة ...ة الى مواقع التخلف ...ة .

...سؤال الذي يطرح نفسه من ...نابك المهام الموكولة الى ...ظمة الافريقية ، هو الموقع ...ستحظى به القضية المصيرية ...راع العربي الصهيوني ...ات التي احدثتها اتفاقات ...يفيد وسقوط السادات ...يلة للامبريالية العالمية ...ها الصهيونية

...ل الكيان الصهيوني موقعه ...في الاستراتيجية العامة ...الية العالمية باعتباره المخلب ...ي التقدم . والمخفر ...ي لحماية المصالح الامبريالية ...طقتين العربية والافريقية ...السواء .

### ...ة العربية الافريقية

...ائق الظروف والعوامل التي

...ه حركة النضال التحرري ...ة والافريقية هيا المناخ الملائم ...ل التلاحم بينهما ، وجعل ...طليا حتميا تقتضيه طبيعة ...راع المصيري ضد الممارسات ...انية التي انتهجتها الامبريالية ...حركات التحرر .

...قد ساعد موقع عدد من ...ار العربية في جغرافية افريقيا ، ...ئها الى كلتا منظمتي الجامعة ...ية ومنظمة الوحدة الافريقية ...توضيح الصورة الحقيقية ...يعة العدوانية التي اقيم عليها ...ان الصهيوني في قلب الوطن ...بي ، ولفضح تلاحمه العضوي ...الامبريالية العالمية في استعبادها ...ة الشعوب ، وذلك من خلال ...تحالف الوثيق الذي اقامه الكيان ...صهيوني مع النظم العنصرية ...ئمة في افريقيا ، ومواقفه ...دائية السافرة في المنظمة ...ولية ضد القرارات التي تقر ...روعية النضال التحرري ...ريقي .

...ساعد انتماء المجموعتين العربية ...فريقية الى اسرة عدم الانحياز ...ترسيخ قواعد الجبهة النضالية ...حدة ، وعمق من موجبات

التنسيق بينهما على شتى الاصعدة والمستويات .

### تشرين يصنع الجبهة العربية الافريقية الموحدة

لم تقتصر حرب تشرين التحريرية على تحطيم اسطورة الاداة العدوانية التي لا تقهر ، والتحول بالقدرات العربية العربية من موقع التصدي الى المجابهة التحريرية وحسب .

بل امتدت اثارها الى العمق الافريقي بخاصة والدولي بعامة . وكان من ابرز نتائجها على الصعيد الافريقي صدور القرار التاريخي لقمة — اديس ابابا —١٩٧٣ بادانة الطبيعة العدوانية والعنصرية للكيان الصهيوني ، وقطع جميع اشكال العلاقات معه .

ولقد نفذت مجموعة اعضاء المنظمة الافريقية قرار المقاطعة باستثناء اربعة تمثل النظم العنصرية العميلة للاستعمار

واستمر التفاعل السياسي العربي — الافريقي ، فدخلت القضية الفلسطينية في اوليات القضايا الافريقية وترسخ التزام المنظمة الافريقية بدعم القضية الفلسطينية من منظور القناعة الافريقية بان الكيان الصهيوني هو ظاهرة استيطان استعماري في صورة مكررة لاشكال النظم العنصرية القائمة في جنوب افريقيا وروديسيا وعليه فان الانسجام في المواقف يقتضي مواجهته بنفس الوسائل التي نجابه بها هذه النظم .

فلقد تضمن قرار القمة الافريقية في — اديس ابابا — الصيغة الافريقية للقضية الفلسطينية كما ورد فيه ( ان المجلس يؤكد انه عندما بحث بعمق واهتمام بالغ قضية فلسطين والشرق الاوسط فقد فعل ذلك واضعا في اعتباره عن ايمان وصدق انها قضية افريقية عربية ، مثلها في ذلك مثل قضايا زيمبابوي وناميبيا وجنوب افريقيا ) .

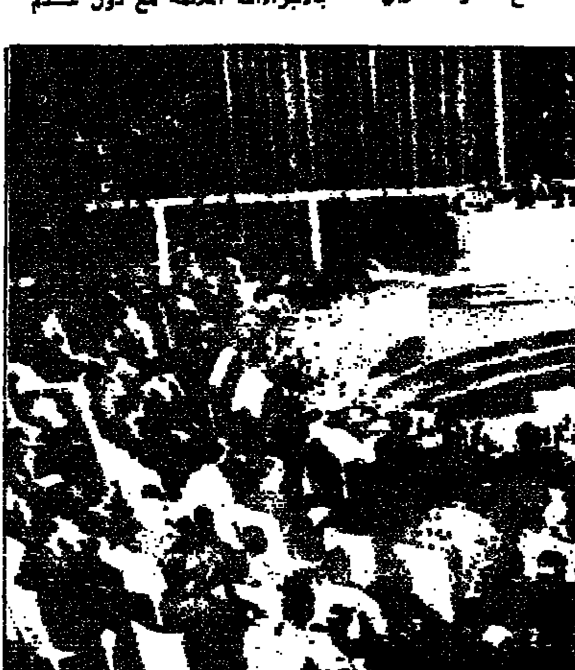
وفي الجانب العربي تقرر في مؤتمر القمة العربي السادس الجزائر ١٩٧٣ — انشاء مؤسسات مصرفية للتنمية الاقتصادية في افريقيا — تستهدف دعم التعاون الاقتصادي والمالي والفني بين الاقطار العربية والافريقية ، وتشجيع مشاركة رؤوس الاموال العربية في التنمية براسمال قدره — ٢٣١— مليون دولار .

كما تم انشاء صندوق القروض العربية للدول الافريقية براسمال ٢٠٠ مليون دولار بموجب قرار وزراء البترول العرب اثناء اجتماعهم بلجنة الدول الاثنتي عشرة الافريقية ١٩٧٤ وذلك لتقديم القروض اللازمة للدول الافريقية بفائدة رمزية ولمدة زمنية طويلة .

وهكذا أصبحت القضية الفلسطينية محورا رئيسيا في العلاقات العربية الافريقية ، الى درجة التلاحم العضوي من منظور الصراع المصيري الذي تخوضه الشعوب ضد الهيمنة الامبريالية بشتى صورها واشكالها .

### السادات يطعن القضية الفلسطينية ويشذ عن الاجماع العربي

في مؤتمر كمبالا للقمة الافريقية ٢٠ — ٧ — ١٩٧٥ احتفظت القضية الفلسطينية بموقعها المتقدم في جدول الاعمال ، واستطاع التحرك العربي الموحد أن يحقق طاقة دفع بها اثناء مناقشة اقتراح وفد منظمة التحرير الفلسطينيه العمل على طرد الكيان الصهيوني من منظمة الامم المتحده



فلقد تضمن مشروع قرار التوصيات الى أعضاء المؤتمر الفقره التالية :

— يوجه نداء الى الدول الاعضاء لتفويض ممثليها في الامم المتحدة للبدء بالاجراءات الملائمة مع دول عدم الانحياز والدول الصديقة من اجل طرد اسرائيل من الامم المتحدة — .

وحدث التحول المفاجيء في موقف السادات ، حين أعلن رفضه للمشروع ، واضطر أن يسفر عن وجهه الخياني ، ويوجه الطعنة الاولى للتضامن العربي والتلاحم الافريقي دفعة واحدة . وعلى الرغم من الخلخلة التي احدثها موقف السادات الشاذ على الاجماع العربي والافريقي ، تم تعديل الاقتراح وفق الصياغة التي تضمنها قرار القمة على الشكل التالي : — تطالب كافة الدول الاعضاء في منظمة الوحدة الافريقية أن تتخذ كافة الاجراءات الاكثر ملاءمة لتعزيز الضغط على اسرائيل في منظمة الامم المتحدة والوكالات الاخرى ، بما في ذلك امكانية حرمانها من صفة العضوية في هذه المنظمات — .

وقد شجبت الجماهير العربيه الانحراف الساداتي ، فكتبت صحيفة الشعب الفلسطينية التي تصدر في الوطن المحتل : — ان الموقف المصري في مؤتمر كمبالا ، قد دل على أن الرئيس السادات هو عماد الامبريالية الامريكية ، وانه مرتبط بها — .

كما دان الوفد الجزائري التواطؤ الساداتي وانحرافه عن الخط القومي النضالي بالقول : — ان الموقف المصري كما تم اتخاذه ، يعتبر تشجيعا لاسرائيل على التمادي في تجاهل قرارات الامم المتحده ، حتى تلك القرارات التي تعتبرها حدا ادنى للمطالب العربية ، الى جانب اثاره السلبية على تضامن العالم الثالث ، وبخاصة على تضامن أفريقيا مع القضيه العربية ، وان هذا الموقف الذي يتعذر فهمه على المواطن العربي ستكون له اثاره السلبية على التضامن العربي ، بما يحدث من تصدع ، وبما يبرزه من تناقض بين الموقف المصري وموقف المقاومة الفلسطينية — .

### قمة (( منروفيا )) والخيارات الصعبة

ان يكون السادات قد دأب اسلوب لشق الجبهة العربية الافريقية ، فتلك حقيقة واقعة اكدتها مجريات الاحداث منذ توقيعه على معاهدة الاستسلام ، التي حولته اداة ابتزاز في التحالف الامبريالي الصهيوني الذي يهدف تفتيت الارادة العربية والعودة بالقارة الافريقية الى بيت الطاعة والتبعية .

والواقع ان الكيان الصهيوني يحرص في المرحلة الراهنة ان يشارك في قمة — منروفيا — متقمصا جلباب السادات الذي تم تطبيعه بما يؤهله لان ينطق باسم الصهيونية ويتصرف وفق الدور الذي رسمته له اتفاقات كامب ديفيد العدوانية على الساح العربية والافريقية على السواء .

وفي ادنى الاحتمالات المتوقعة ان القضية الفلسطينية على وجه التخصيص لن تحظى بحصة الاسد من الاهتمام والتركيز وقد لاتتعدى نصيبها حدود التاكيد على التزام القمة بما تضمنته قرارات المؤتمرات السابقة من اجراءات لدعم الحق العربي في التحرير والتصدي للعدوان الصهيوني الامبريالي

والمسالة الاكثر خطورة في هذا الصدد : تكمن في التصور الافريقي العام للتحالف العدواني الجديد الذي أفرزته اتفاقات كامب ديفيد والاجراءات التي ستطلع بها القمة الافريقية من خلال تقييمها لخطورة هذا التحالف على المصير الافريقي بنفس الحجم الذي يهدد المصير العربي

عند هذا المرتكز المبدئي ، نحدد المسار في التضامن العربي الافريقي وتوضح انعكاسات التحالف العدواني الجديد .

والذي لابد من مراعاته ، ان جبهه الصمود العربي التي اسقطت السادات عربيا واحكمت طوق العزله حوله عبر مقررات بغداد الحاسمة ، تشكل في الواقع الرصيد الداعم للصمود الافريقي في ان تسقط خطاه فيطوق مناورات النظام الساداتي المكشوفة وتحركاته المشبوهة في الحدود الدنيا من الاجراءات الوقائية تلافيا للتسلل الصهيوني الامبريالي الى القارة الافريقية .

وعبر كومة المعتقدات المتداخلة التي خططت لها اتفاقية الخيانة لضرب التلاحم الجبهوي العربي الافريقي يبقى المطلب المحتم وضع

استراتيجية عربية شاملة تكفل توظيف القدرات العربية على اختلاف صورها في خندق التصدي للتحالف العدواني حيث المعركة معركة — مصير ووجود وحيث ، الارادة العربية قد اختارت قدرها في الصمود والتصدي حتى النصر والتحرير .

● حسن قطريب

هكذا من الأصل

## النشاط الرسمي

● استقبل الدكتور جورج هورانية وزير الدولة لشؤون التخطيط صباح امس السيد سفير اليونان بدمشق بمناسبة استلام السيد السفير مهام منصبه الجديد كسفير لبلاده في القطر العربي السوري .

● بحث السيد معاون وزير السياحة مع السيد محافظ اللاذقية امس بحضور عدد من كبار موظفي الوزارة المشاريع السياحية والسكنية في منطقة برج القصب في محافظة اللاذقية لوضعها موضع الاستثمار الفعلي خلال العام السياحي الحالي .



● عقدت اللجنة الاستشارية العليا المكلفة بالاشراف على تنفيذ التعداد العام للمساكن والسكان في القطر لعام ١٩٨٠ اجتماعها الرابع بعد ظهر امس برئاسة الدكتور فريد البستاني مدير المكتب المركزي للاحصاء وحضور السادة اعضاء اللجنة المذكورة .

وناقشت اللجنة في هذا الاجتماع موضوع تامين المشتغلين لتنفيذ عملية التعداد العام للمساكن والسكان في عام ١٩٨٠ آخذة بعين الاعتبار توجيهات السيد رئيس مجلس الوزراء بضرورة اشراك عناصر من المنظمات الشعبية كالاتحاد الوطني لطلبة سورية واتحاد شبيبة الثورة لاتاحة الفرصة امامها للمشاركة بهذا العمل الوطني الكبير .

# مجلس الاتحاد العام لنقابات العمال يستنكر جرائم الاخوان المسلمين ويحيي مواقف القطر المبدئية والقومية ووحدته الوطنية بقيادة الأسد

دمشق — استنكر مجلس الاتحاد العام لنقابات العمال جرائم عصابة الاخوان المسلمين واكد على ضرورة تصفية هذه العصابة المرتبطة تاريخيا وممارسة بالقوى الاستعمارية والصهيونية باعتبارها اداة بيد هذه القوى وعدوة لاهداف الامة العربية ووحدتها وتقدمها .

واكد المجلس في بيان اصدره امس في ختام اجتماعه الدوري على ضرورة التصدي لكل من تسول له نفسه النيل من المكاسب والانجازات الاشتراكية ودحض الافتراءات والاشاعات التي يطلقها اعداء الثورة لنشر البلبلة واثارة الشكوك بين صفوف الجماهير وتضليلها للنيل من صمودها ووحدتها الوطنية .

وحيا المجلس باسم جماهير الطبقة العاملة وقيادتها النقابية مواقف قطرنا المبدئية والقومية ووحدتها الوطنية بقيادة الرئيس المناضل حافظ الاسد الذي اكد باستقباله اعضاء المجلس واشادته بالطبقة العاملة على اهمية دور العمال والحركة النقابية في مسيرة الحزب النضالية .

ودعا المجلس الاخوة العمال والنقابيين في كافة مواقع العمل والانتاج الى تحمل مسؤولياتهم كاملة واخذ مواقعهم المسؤولة والصحيحة في مسيرة الثورة والعمل باستمرار على زيادة الانتاج وتطويره تدعيما لاقتصادنا الوطني ومساهمة في تحسين اوضاعنا المعاشية والاجتماعية .

واكد المجلس في ختام بيانه على التزام الطبقة العاملة باهداف الحزب والثورة وارتباطها المصيري بالنهج القومي الاشتراكي الذي يقوده الحزب والذي يرتكز الى قاعدة صلبة من الانجازات القومية والاشتراكية التي تعززت في ظل الحركة التصحيحية بقيادة الرئيس الاسد الحكيمة والشجاعة ومواقفه المبدئية .

ومن ناحية اخرى اكد الرفيق امين فرع الحزب في ادلب ان سورية البعث والاسد ستتصدى بحزم وقوة لكافة المتامرين ولن تسمح لحفنة من العملاء ان تعبث بامن الوطن وتسيء الى الانجازات التي تحققت لجماهيرنا على كافة المستويات بفضل السياسة الحكيمة للسيد الرئيس حافظ الاسد .

جاء ذلك خلال لقائه يوم اول امس بالاخوات المشاركات في دورة تاهيل الكوادر الفنية للاتحاد النسائي والتي تضم حوالي خمس وثلاثين متدربة من مختلف التجمعات النسائية بالمحافظة .

### شيا يتفقد مشروع جامعة تشرين

اللاذقية — سانا — اكد السيد — جميل شيا — نائب رئيس مجلس الوزراء للشؤون الاقتصادية في اجتماع عمل عقده مع رئيس واعضاء لجنة انجاز مشروع جامعة تشرين على استمرارية العمل المقر في خطة تنفيذ هذا المشروع .

واستعرض خلال هذا الاجتماع المراحل التي قطعها العمل في المرحلة الاولى في هذه الجامعة .

ثم قام بجولة عمل ميدانية على مراكز العمل في هذا المشروع حيث اطلع على ما انجز من العمل واستمع الى شرح مفصل عن سير العمل واراء بعض المهندسين والفنيين الذين يعملون في تنفيذ هذا المشروع .

### وصول وزير التجارة السعودي الى دمشق

دمشق — سانا — وصل الى دمشق قبل ظهر امس الدكتور سليمان السليم وزير التجارة السعودي في زيارة للقطر تستغرق يوما واحدا يشارك فيها باحتفالات الدورة السادسة والعشرين لمعرض دمشق الدولي .

وكان في استقباله بمطار دمشق الدولي الدكتور محمد العمادي وزير الاقتصاد والتجارة الخارجية والدكتور صادق الايوبي وزير المالية والسيد سفير السعودية في دمشق وعدد من كبار موظفي وزارة الاقتصاد وموظفي السفارة السعودية بدمشق .

واعرب الدكتور سليم في تصريح لمندوب — سانا — عن سعادته لزيارة القطر تلبية لدعوة من السيد وزير الاقتصاد والتجارة الخارجية .

وقال .. ان اشتراك السعودية في معرض دمشق يهدف الى زيادة التعاون المتبادل بين القطرين الشقيقين في مختلف الميادين الاقتصادية والتجارية .

وقال .. كما ان من شان معرض دمشق الدولي زيادة التعارف بين دول المنطقة ودول العالم بصورة عامة كما انه جزء من النشاطات الاقتصادية المثمرة بين السعودية وسورية .

## حديث الناس

### يانصيب انت .. وحظك في السكن ..!!

عندما اقدمت الدولة على اصدار قانون الادخار السكني تفاءل الناس بالخير وعلقوا الامال الكبيرة على هذا القانون الذي كانوا ينظرون اليه انه خطوة جديدة على طريق حل ازمة السكن في القطر . ولكن الاجراءات والملابسات التي رافقت تطبيق هذا القانون جردته من مضامينه الانسانية والاقتصادية بتحوله الى عبء بدل من ان يكون وسيلة حل معقول على طريق حل ازمة السكن

والذي يدعونا الى طرح هذه المسألة الطريقة غير العادية التي يتم بموجبها توزيع الشقق السكنية على اصحاب الطلبات في الدفعة الاخيرة من قانون الادخار السكني فتح باب الاستكتاب لمئتي شقة سكنية في المزة بدمشق . ولكن رقم الطلبات ارتفع الى حوالي خمسة الاف . وهنا نتساءل الا توجد طريقة معينة لدى وزارة الاسكان لجعل النسبة معقولة بين عدد المساكن المطروحة للاستكتاب وبين عدد الطلبات .

ان اجراء قرعة على شاشة التلفزيون امر يدعو الى الدهشة والاستغراب اذ يفترض فيه ان لا يلعب اي دور في هذا المجال طالما ان الدولة قد وضعت قانون الادخار كخطة علمية لحل ازمة السكن وتمكين اكبر عدد ممكن من المواطنين من الحصول على مساكن شعبية وصحية .

انها مجرد ملاحظات نوردها في سياق هذه الزاوية عل الجهات المعنية تاخذ بعض ما جاء فيه لا اكثر ولا اقل ..

مظفر شا[...]

# بدء تجارب التشغيل في معمل سكر الرقة

الرقة — سانا — بدات امس تجارب التشغيل في معمل سكر الرقة وقد بوشر بتوريد الشوندر بعد اتخاذ كامل الاجراءات اللازمة لاستقبال الانتاج وتصنيعه وقد تم الاتفاق مع مكتب النقل بالرقة لتامين العدد اللازم من السيارات لنقل الشوندر من الحقول للعمل .

وذكر السيد مدير شركة سكر الرقة انه قد تم تشكيل لجان القلع والتوريد المركزية والفرعية كما تم الاتفاق مع الشركة السورية الاردنية ليتم نقل الشوندر من محافظتي حلب ودير الزور الى الرقة .

وقد وضعت الشركة — اربعين سيارة قاطرة مقطورة لهذه الغاية .

ومن ناحية اخرى تستمر عمليات توريد الشوندر السكري من قبل المتعاقدين الى شركة سكر الغاب حيث تستقبل الشركة يوميا ثلاثماية طن وسيرتفع الرقم تدريجيا الى مايزيد عن ثمانماية طن .

وتقوم رابطة اتحاد الفلاحين حاليا بالمنطقة بجولات ميدانية على الجمعيات الفلاحية المنتجة للشوندر للاطلاع على عمليات التسويق .

# دراسة قضايا التسويق والتسليف والتصنيع مع التنظيم الفلاحي في القطر العراقي

دمشق — سانا — استقبل الاخ مصطفى العايد رئيس الاتحاد العام للفلاحين في مكتبه صباح امس الاخ — جاعد حميد — عضو المكتب التنفيذي لاتحاد الجمعيات الفلاحية التعاونية في القطر العراقي الشقيق والوفد المرافق له .

وقد رحب الاخ العايد بالاخوة رئيس واعضاء الوفد الشقيق كما تبادل معهم الحديث حول اهم قضايا التسويق والتسليف والتصنيع في المنظمتين الفلاحيتين في القطرين الشقيقين .

هذا وكان الوفد الفلاحي الشقيق قد وصل القطر في السابع من الشهر الجاري وذلك لاستكمال المباحثات مع مكتب التسويق في الاتحاد العام للفلاحين بشان تسويق وتصنيع المحاصيل الزراعية في القطر حيث عقدت اللجنة المشكلة من المنظمتين الفلاحيتين في القطرين سلسلة من الاجتماعات برئاسة الاخ — محمد امين القفران — عضو المكتب التنفيذي للاتحاد العام للفلاحين في القطر .

كما زار الاخوة رئيس واعضاء الوفد الفلاحي العراقي الشقيق عددا من محافظات القطر والتقوا بعدد من المدراء العامين للمؤسسات المعنية بامور تسويق وتصنيع المحاصيل الزراعية .

### الاعداد لمشروع الموازنة الاستثمارية

حلب — سانا — باشرت كافة الدوائر التابعة للادارة المحلية في اعداد مشروع الموازنة الاستثمارية للعام القادم ٩٨٠ وفق النماذج الواردة في بلاغ رئاسة مجلس الوزراء والمتضمن تعليمات اعداد الموازنة العامة .

اعلن ذلك امس مصدر مسؤول في مديرية التخطيط في حلب واضاف ان مشروع الموازنة للعام القادم ستاخذ بعين الاعتبار حجم الاستثمارات المتبقية لهذه الدوائر في الخطة الخمسية الرابعة وامكانياتها الفعلية للتنفيذ .

# بناء خمسة أفران آلية لصنع الخبز الموقد في حلب

حلب — سانا — يقوم السيد محمد غباش وزير التموين والتجارة الداخلية في الاسبوع القادم بوضع حجر الاساس لبناء خمسة افران الية لصنع الخبز المرقد في مدينة حلب في كل من احياء الصاخور والكلاسة والراموسة والحمدانية والخالدية .

اعلن ذلك امس السيد المحافظ اثر اجتماعه مع السيد المدير العام للمخابز الالية في القطر حيث بحث معه موضوع الافران الالية واضاف ان الطاقة الانتاجية لكل فرن من هذه الافران الالية ستبلغ خمسين طن من الخبز يوميا .

واوضح السيد المحافظ انه تم تخصيص الاراضي اللازمة للمباشرة بتنفيذ بناء هذه الافران كما بين ان خطة الدولة تهدف الى تعميم الافران الالية الحديثة في المدينة والريف لتقديم الرغيف الجيد للاخوة المواطنين .

### دراسة واقع الخدمات الصحية والاجتماعية بطرطوس

طرطوس — سانا — استعرض السيد محافظ طرطوس امس واقع الخدمات الصحية والاجتماعية بالمحافظة كما تمت مناقشة كل ما يتعلق بامور النظافة وذلك خلال الاجتماع الموسع للجنة النظافة برئاسة السيد المحافظ حيث تم وضع الترتيبات اللازمة لمكافحة الذباب والبعوض .

ثم قام السيد المحافظ بعد ذلك بجولة تفقدية على احياء المدينة للاطلاع على اوضاعها الصحية .

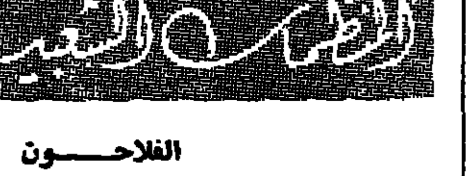
### افتتاح المعسكر الحيواني النباتي في طرطوس

طرطوس — لمراسل الثورة

احتفل امس الاول في بلدة الدريكيش تحت رعاية الرفيق محمود الزعبي رئيس مكتب الطلبة القطري بافتتاح المعسكر الحيواني النباتي الثاني الذي يهدف الى تدريب الطلاب تدريبا علميا وتهيئتهم للقيام بالابحاث العلمية الى جانب القيام بمسح بيولوجي للقطر لتحديد التوزع الحيواني والنباتي لمختلف المناطق المناخية وتحديد الخريطة البيولوجية للمجموعات الحيوانية والنباتية التي تعيش في القطر .

وقد ناب عن الرفيق الزعبي في رعاية الاحتفال الرفيق احمد عيسى امين فرع الحزب بطرطوس وحضر الاحتفال الرفاق اعضاء قيادة فرع الحزب وعدد من المسؤولين في المنظمات الشعبية والمكتب التنفيذي للادارة المحلية والدوائر والمسؤولون في الدريكيش .

ويشارك في هذا المعسكر وفد من طلاب جامعات القطر العراقي الشقيق .



## المنظمات الشعبية

### الفلاحون

بحث المكتب التنفيذي للاتحاد العام للفلاحين في اجتماعه الا[...] العادي الذي عقد صباح امس برئاسة الاخ مصطفى العايد رئيس [...] القضايا التي تهم المنظمة الفلاحية كما ناقش بعض القرارات بالامور الزراعية وتم اقرارها .

### العمال

● بمناسبة صدور المرسوم التشريعي رقم — ٢٠ — ا[...] رئاسة الجمهورية ابرق مكتب نقابة عمال استخراج [...] واستثماره بدمشق برقية شكر الى الرفيق الامين العام لـ[...] العربي الاشتراكي رئيس الجمهورية الرفيق القائد حافظ الاسد لسيادته باسم الطبقة العاملة في قطاع النفط عن خالص [...] وامتنانها للخطوة الكريمة التي اعادت الحق الى نصابه النقابة في برقيتها على تجديد البيعة والوقوف صفا واحدا مع الصمود والتصدي بقيادة الرئيس القائد حافظ الاسد .

عقد يوم امس المكتب التنفيذي للاتحاد المهني لنقابات عمـ[...] والنسيج بالقطر اجتماعا موسعا لاعضاء مكاتب نقابات عمـ[...] والنسيج في محافظات القطر برئاسة الاخ ضاهر ابو خا[...] الاتحاد المهني وذلك لمعالجة الامراض والسلبيات الـ[...] منها على المستويين العمالي والانتاجي بغية ايجاد الحلول اللازمة [...] تؤدي الى تحسين الانتاج كما ونوعا وتحسين ظروف العمل لدى العاملين بقطاع الغزل والنسيج .

### النساء

● التقى يوم امس الرفيق محمد الزافوط رئيس مكتب الـ[...] الفرعي بدمشق والاخت منور مخلوطة عضو المكتب التنفيذي للا[...] النسائي بالاخوات عضوات المكتب الاداري لفرع مدينة دمشق [...] خطة تنظيمية والاطلاع على الانشطة النسوية المختلفة .

● وضع المكتب الاداري لفرع مدينة دمشق دراسة عن [...] الانتاجي الذي سيفتتح في رابطة الميدان خلال الشهر الـ[...]

● حرصا على الصحة العامة سيقيم المكتب الصحي في فرع النسائي بمدينة دمشق سلسلة من الندوات الصحية في الـ[...] والوحدات وموضوعها الكوليرا والاسهالات الصيفية .

● قامت صباح امس الاخت [...] المهايني بجولة تفقدية على الـ[...] والوحدات النسائية بالمدينة لمتابعة سير عمل التنظيم والـ[...] النسوية .

### الطلبة

● افتتح هنا امس في موقع ام الطيور الرفيق محمود الـ[...] عضو القيادة القطرية الاحتياط رئيس مكتب الطلبة الـ[...] افتتح المعسكر الجيولوجي الخامس الذي يقيمه المكتب الاداري لـ[...] الوطني لطلبة سوريا في جامعة دمشق .

وحضر حفل افتتاح المعسكر الذي يشترك فيه مئة طالب من الرفاق الحزبيين واعضاء الاتحاد الوطني للطلبة .

### الطلائع

● تفقد امس الرفيق امين فرع الحزب في درعا معسكر طلائع البعث في زيزون واطلع على سير الاعمال والانشاءات الـ[...] في هذا المعسكر .



### نتائج سحب يانصيب معرض دمشق الدولي للاصدار الممتاز ٢٢ رقم ٢٨ الجاري بتاريخ ١٧-٧-١٩٧٩

جوائز الباعة : من الفئتين آ و ب

يربح ٥٠٠ ل.س كل غلاف مرفق باروماته العشر وينتهي باحد الارقام التالية :

٠٢٤ — ٧٢٧ — ٢٨٣ — ٤٨٤

جوائز الارقام المنتهية : لكلا الفئتين آ و ب

تربح ١٠ ل.س كل بطاقة تنتهي بالرقم — ٧ —

تربح ٢٥ ل.س كل بطاقة تنتهي باحد الرقمين ٧٠ — ٦٣

تربح ٥٠ ل.س كل بطاقة تنتهي بالرقم — ٧٧ —

تربح ١٠٠ ل.س كل بطاقة تنتهي باحد الرقمين ١١١ — ١٧٠

تربح ١٥٠ ل.س كل بطاقة تنتهي بالرقم — ٤٧١ —

تربح ٢٥٠ ل.س كل بطاقة تنتهي باحد الارقام التالية :

٠٧٩٨ — ٩٧٤١ — ٦٠٧٦ — ٢٨٥٥ — ٠٤٩٤

تربح ٥٠٠ ل.س كل بطاقة تنتهي باحد الارقام التالية :

٢٦٥٤ — ٤٩٨٥ — ١٠٩٩

جوائز الارقام الكاملة : لكلا الفئتين آ و ب

تربح ١٠٠٠ ل.س كل بطاقة تحمل احد الارقام التالية :

٤٥٣٢٨ — ٤٠٠٨٧ — ٢٨٢٠٧ — ٥١٦١٤ — ٥٨٢٨٤ — ٥٦٤٩٦

تربح ٢٠٠٠ ل.س البطاقة التي تحمل الرقم :

٥١٥٢٥ — ٢٢٣٥٦

تربح ٥٠٠٠ ل.س البطاقة التي تحمل الرقم : ٢٣٧٠٣

تربح ١٠٠٠٠ ل.س البطاقة التي تحمل الرقم ٥٨٤٥٤

تربح ١٥٠٠٠ ل.س البطاقة التي تحمل الرقم : ٢٧٠٩٢

السحب الاول :

تربح ١٢٠٠٠٠ ل.س البطاقة التي تحمل الرقم ٣٩٤٦٩ من الفئة — آ —

تربح ٢٠٠٠٠ ل.س البطاقة التي تحمل الرقم ٣٩٤٦٩ من الفئة — ب —

ولكل من جوائز الارقام الكاملة ١٠ جوائز ترضية تربح كل منها ١٠٪ من قيمة الجائزة لكلي الفئتين .

— سيجري سحب الاصدار القادم في التلفزيون العربي السوري بمدينة دمشق من مساء يوم الثلاثاء الواقع في ٢٤-٧-١٩٧٩ .

— للتاكد من صحة الارقام الرابحة اطلعوا على النشرة الرسمية الصادرة عن المديرية العامة للمعرض

مدير اليانصيب

### فقد حقيبة

فقدت حقيبة المدعو قاسم احمد قاسم حمدان فحماوي وبداخلها جوازان سفر ذوات الارقام ٨٨٩٣٩ ٥٧٦٠٩٧ صادران من جدة بالسعودية باسمه وباسم زوجته عومله صالح ابراهيم ومبلغ من المال بالاضافة الى ميكانيك سيارة سعودية ورخصة قيادة باسم المذكور وذلك في منطقة اليرموك شارع فلسطين

فعلى من يجدهم الاتصال بمخفر شرطة اليرموك او عنوان المذكور وهو شارع عين غزال جادة ٩ منزل رقم ١٠ .

### فقدان فتى

غادر منزل والده الفتى مصطفى سميح العلي منذ يومين ولم يعد حتى الآن .

يرجى من يعرف عنه شيئا الاتصال باقرب مخفر للشرطة العنوان ميدان كراج درعا مكتب الصحابة

سميح العلي او هاتف ٨٨٠٨٣٦

## اعلانات

### « اعلان مناقصة ٥٨ »

بالسرعة الكلية تعلن مديرية كهرباء ادلب عن رغبتها بتلزيم شبكة توتر منخفض لقرية الموارة وعلى العارضين الذين تتوفر فيهم الشروط المطلوبة مراجعة التموين في المديرية للاطلاع على الاضبارة .

تقدم العروض بالظرف المختوم الى ديوان المديرية بادلب حتى نهاية الدوام الرسمي الاربعاء ٨ آب ١٩٧٩ جلسة فض العروض الساعة /١٤/ الخميس ٩ آب ١٩٧٩ في مبنى المديرية بادلب .

التامينات المؤقتة ثلاثة الاف ليرة سورية بشيكات مصدقة او نقدا حتى الساعة /١١/ يوميا والنهائية خمسة بالمائة وغرامة التاخير اثنان بالالف يوميا من القيمة الاجمالية للعقد مدة انجاز العمل خمسة واربعون يوما مدة الارتباط بالعرض شهران كما ان الاسعار المقدمة نهائية .

مدير كهرباء محافظة ادلب

المهندس محمد زهير شحنه

— ١٠٢١٤ —

### اعلان مناقصة

نظرا للسرعة الكلية تعلن المؤسسة العامة للتامين والمعاشات عن اجراء مناقصة لتوريد خزانة لحفظ البطاقات تعمل اتوماتيكيا وفقالما يلي :

مدة التنفيذ :

لاتزيد عن تسعين يوما

غرامة التاخير :

واحد بالالف من القيمة الاجمالية عن كل يوم تاخير

التامينات :

تحدد التامينات الاولية بمبلغ ٥٪ من قيمة العرض بموجب شيك مصدق او كفالة مصرفية وتحدد التامينات النهائية بنسبة ١٠٪ من قيمة الاحالة اخر موعد لقبول العرض نهاية الدوام الرسمي من يوم الثلاثاء الواقع في ٣١ تموز ١٩٧٩ الموافق في ٧ رمضان ١٣٩٩ .

فعلى من يود الاشتراك في هذه المناقصة مراجعة المحاسبة في المؤسسة العامة للتامين والمعاشات الكائن في شارع الروضة — جانب صيدلية امل العوف للحصول على دفتر الشروط مجانا .

المدير العام

١٠١٨٧

الى ديوان الهيئة ضمن ثلاث مغلفات مستقلة الاول ( آ ) يحوي الاوراق الثبوتية والتامينات الاولية والثاني ( ب ) يحوي العرض الفني بدون اسعار يضاف اليه الكتالوجات الموضحة مع النماذج ان وجدت الثالث ( جـ ) يحوي جدول الاسعار الافرادية والاجمالية وتوضع المغلفات الثلاث في مغلف رابع

— يجب ان تحرر الاسعار والنشرات الفنية باللغة العربية

— حددت التامينات الاولية بنسبة (٥٪) خمسة بالمائة من قيمة العرض

— حددت التامينات النهائية بنسبة (١٠٪) عشرة بالمائة من قيمة الاحالة

وتقبل العروض لغاية يوم السبت الواقع في ١-٩-١٣٩٩ هـ الموافق ٤-٨-١٩٧٩ م

وتفض العروض في الساعة العاشرة من صباح اليوم التالي

ويبقى العارض مرتبطا بعرضه لمدة خمسين يوما

حددت مدة التسليم اقصر مدة ممكنة

يمكن الاطلاع والحصول على دفتر الشروط الخاصة وقوائم بمواصفات الادوات لدى دائرة اللوازم يوميا خلال ساعات الدوام الرسمي .

دمشق في ١٥-٨-١٣٩٩ هـ

٩-٧-١٩٧٩ م

المدير العام للهيئة

محمد العشا

— ١٠١٩١ —

### اعلان مناقصة

نعلن الجمعية التعاونية السكنية بطرطوس عن اجراء مناقصة بطريقة الظرف المختوم لاعمال الرشة التيرولية — /٢٥٠٠٠/ م٢ في مشاريعها بمنطقة العجمه طريق بانياس يوم الاحد الموافق ٥ — ٨ — ١٩٧٩ الساعة /١٧٫٠٠/ فعلى من يرغب مراجعة الجمعية بمقرها الكائن بمسار الياس لتقديم العروض حتى نهاية الدوام الرسمي من يوم الاحد ٥-٨-١٩٧٩ علما بان :

الكشف التقديري ١٥٠٠٠٠ ليرة سورية

التامينات المؤقتة ٥٪ خمسة بالمائة

التامينات النهائية : ١٠٪ عشرة بالمائة

مدة انجاز العمل ٦٠ يوما

غرامة التاخير ١٫٠٪ واحد بالالف عن كل يوم

والمعلومات التفصيلية موجودة بمقر الجمعية يمكن الاطلاع عليها خلال الدوام الرسمي .

رئيس مجلس الادارة

محمد هاشم علي

— ١٠١٧١ —

اعلان طلب عروض اسعار رقم/٧٠

تعلن الهيئة العامة لمستشفى المواساة للمرة الثانية عن حاجتها لتقديم ادوات طبية ( بضاعة حاضرة ) فعلى من يرغب الاشتراك في تقديم المطلوب ان يتقدم بعرضه المختوم

### — اعــلان —

يعلن التجمع التعاوني السكني للنقابات المهنية بدمر عن حاجته الى معلمين في الحرف التالية :

— معلم تركيب بورسلين وسيراميك .

— معلم تركيب رخام ادراج ومطابخ

— معلم نجارة عربي .

— معلم طينة داخلية وخارجية .

لتشغيلهم على نظام المياومة او المقطوعية او المتر .

فعلى من يجد في نفسه الكفاءة ان يراجع ديوان القسم الاداري في مبنى ادارة التجمع في دمر — خلف جامع الوزان ليتم تعيينه فورا .

المدير العام

المهندس سعد الله جبري

# المناطق الحرة في القطر وأثرها في بناء التنمية
## متى تستكمل الخطوات لتحقيق السوق العربية المشتركة؟

مع فجر الحركة التصحيحية التـ ... دها الرئيس الاسد . احدثـ ... ؤسسة العامة للمناطق الحرة في القطر مؤسسة عامة من مؤسسات القطاع مام ذات طابع اقتصادي واستقلال لي واداري تتعامل تجاريا مع الغير . فق احكام قانون التجارة وهي ترتبط اشرة بوزير الاقتصاد والتجارة خارجية بموجب المرسوم التشريعي قم (١٧) لعام ١٩٦٩ .

### مفهوم المناطق الحرة :

في لقاء دار مع الدكتور طه بالي المدير العام مناطق الحرة اوضح فيه : بان المنطقة الحرة ، جزء من الارض الوطنية محددة المساحة ، عزولة عن ارض الوطن وتعتبر خارج المنطقة جمركية . وبعبارة اخرى تعتبر منطقة حياد مركي . يسمح فيها بالتخزين التجاري واقامة صناعات وعمليات التحويل بهدف اعادة التصدير رسم التجارة الدولية » اي لا تتوجب الرسوم جمركية على السلع الداخلة اليها من الخارج لا تطبق عليها القيود والانظمة الاقتصادية او نظمة النقدية السارية داخل القطر . كما ان جمارك لا تمارس مبدئيا اية رقابة داخل هذه مناطق وتكتفي باجراء الرقابة اللازمة خارجها ما لو كانت اجنبية لتحول دون اي تسرب او ريب البضائع الى السوق المحلي .

وبهذا يمكن للمتعاملين مع هذه المناطق ستفادة اما من اشغال قطعة او ارض خالية خل المناطق المزودة حاليا بكافة المرافق من طرق ارصفة ومجار وتمديدات لاقامة مصانعهم ستودعاتهم الخاصة لقاء بدل اشغال سنوي ولمدة نصاها خمسة عشر عاما للاستثمار التجاري عشرون عاما للاستثمار الصناعي . على ان تؤول لكية تلك الابنية الى المؤسسة بعد انتهاء مدة لعقد . او عن طريق المستودعات والابنية الجاهزة لتابعة للمؤسسة لقاء عائدات مناسبة . او عن طريق تخزين بضائعهم في المستودعات والساحات السقائف العامة لقاء قيمة معينة .

### المناطق الحرة ودورها في التنمية :

تأخذ هذه المناطق باستمرار وبسرعة ابعادها الوطنية والعربية في دعم التنمية الاقتصادية والاجتماعية في القطر وفي المساهمة المباشرة وغير المباشرة في انعاش الاقتصاد الوطني ورفده بالموارد والخبرات والطاقات المالية والتكنلوجية وبالتالي المساهمة في زيادة الدخل الوطني والفردي وتوفير فرص جديدة للعمل وتحسين مستوى المعيشة للمواطن العربي وفي تعمير تلك المناطق التي كانت مهملة سلفا وجعلها منطقة عملية وحضارية تزخر بالعمل والحركة والانتاج . وفي استجلاب المشاريع والاستثمارات . والتوظيفات العربية والاجنبية والمشتركة وخاصة في استعادة الخبرات والرساميل الوطنية المهاجرة بما توفره لها من مرونة وتسهيلات وحوافز واعفاءات للصناعات المراد اقامتها .

وبما ان خطط التنمية في اي بلد تحتاج الى كل جهد في متناول الايدي لدفع عملية التنمية نحو الامام . فالمناطق الحرة نبعا لميزاتها والتسهيلات التي تمتاز بها تشكل جسرا بالنسبة لعملية التنمية تعبر عليه في سبيل التوفير والحصول على الكثير من مستلزمات عمليات البناء والتصنيع والعمل التي تحتاج اليها التنمية بالاضافة الى اقامة المشاريع الصناعية داخل المناطق الحرة التي ستساعد على القضاء على اكبر قدر ممكن من البطالة والايدي العاملة والاستفادة من خبراتها في المستقبل ومن منشآتها وانتاجها وذلك ضمن القوانين والنظم السارية والتي تراعي بالدرجة الاولى الحفاظ على وحدة وسلامة الاقتصاد الوطني وحماية مؤسساته وكوادره وفعالياته الانتاجية كقطاع عام قيادي في مجتمعنا الاشتراكي . هذه العمليات جميعها وبغية تحقيق اهدافها المرسومة لها تتطلب تلك القيادة الواعية والراشدة لمجمل هذه العملية. والتي تعمل وفق منظور وايديولوجية وطنية وقومية لتحقيق الصالح العام للجميع .

### الامتيازات والحوافز المتوفرة في هذه المناطق :

يقول الدكتور طه ان نظام الاستثمار في المناطق الحرة السورية يقدم للمستثمرين السوريين والعرب والمغتربين والاجانب حوافز وتسهيلات عديدة ومتنوعة . اهمها :

١ — السماح بادخال البضائع الاجنبية من اي نوع كانت واي كان منشؤها او مصدرها الى المناطق الحرة واخراجها منها الى غير المنطقة الجمركية دون أن تخضع لاحكام التجارة الخارجية والرسوم الجمركية والضرائب .

٢ — السماح لتلك البضائع الموجودة في المناطق والاسواق الحرة لوضعها في الاستهلاك المحلي وفقا للقوانين والانظمة النافذة في القطر .

٣ — جواز السماح بادخال نسبة مئوية من انتاج الصناعات القائمة في المناطق الحرة استثناء من بعض القيود المفروضة على الاستيراد .

٤ — منح اجازات استيراد لانتاج الصناعات المحددة دون تحويل القيمة الى الخارج واعفاء تلك المنتجات من الرسوم الجمركية بنسبة المواد المحلية الداخلة في الصنع اذا توفر فيها ٤٠ بالمائة من المواد واليد العاملة المحلية .

٥ — جواز الترخيص باقامة منشآت مصرفية ضمن اراضي المناطق الحرة لتمارس فعالياتها في تمويل مختلف النشاطات والفعاليات التجارية والصناعية . وتقديم سائر الخدمات المصرفية التي تتطلبها اعمال المستثمرين في هذه المناطق . وقد افتتح بالفعل في هذه المناطق فرعان للمصرف التجاري السوري الاول في المنطقة الحرة بدمشق والثاني في المنطقة الحرة بحلب . وقد حققا تقدما مرتفعا في الدخل لصالح المصرف التجاري السوري ولصالح الاقتصاد الوطني بشكل عام .

### تطور المناطق الحرة السورية والمراحل التي قطعتها :

في هذا الصدد يقول المدير العام للمناطق الحرة : ان المناطق القائمة حاليا في القطر هي المنطقة الحرة في دمشق وفي عدرا وفي مطار دمشق الدولي وفي طرطوس واللاذقية وحلب ودرعا وتبلغ المساحة الاجمالية المخصصة لهذه المناطق جميعها حوالي سبعة ملايين متر مربع جهز منها حوالي ٢٠ بالمئة كمرحلة اولى واحتفظ بالباقي للتوسع مستقبلا . وتشمل تلك التجهيزات الحالية والجاهزة — الطرقات والارصفة والحدائق والابنية الادارية وابنية الخدمات والخطوط الفرعية لسكك الحديد والماء والكهرباء واجهزة الاطفاء والهاتف والتلكس والالات والمعدات اللازمة للنقل بجميع انواعها واحجامها . وتبلغ مجموع المصانع العاملة ضمن هذه المناطق (٤٥) مصنعا تقوم بانتاج معظم الصناعات التحويلية (مبردات للسيارات — مواد كيماوية — طباعة وتجليد ولوائح تحكم وصناعات معدنية وهندسية — ادوات كهربائية — معامل ادوية — مواد بناء مسبقة الصنع — مواد مكافحة زراعية — مقطورات وسكك حديدية . معامل المواسير والبلاستيك) .

وتتميز جميع هذه المناطق بعدة مزايا وصفات تجعلها خاصة بها عن غيرها من المناطق الحرة سواء في الدول العربية او غيرها . في عدة امور:

١ — الموقع الجغرافي الذي يتمتع به القطر العربي السوري والذي يعتبر جسرا عالميا بين الشرق والغرب وبين قارات اسيا وافريقيا واوروبا في التجارة الدولية والعربية .

٢ — الاستراتيجية المحكمة اقتصاديا وجغرافيا التي بنيت ووزعت بموجبها المناطق الحرة السورية للاستفادة من هذا الموقع الجغرافي الهام ومن شبكة الطرقات البرية والبحرية والجوية وسكك الحديد المتوفرة في القطر بحيث يجد المستثمر خيارا واسعا في انتقاء افضل المواقع له .

٣ — توفر مساحات واسعة من الاراضي ( سبعة ملايين م٢) مجهزة بكافة الخدمات والمرافق اللازمة الامر الذي يسهل عملية الاستثمار نظرا لتوفر هذه الارض الواسعة والابنية الجاهزة والتي توضع تحت تصرف هؤلاء المستثمرين لاقامة مصانعهم وتركيبها فورا والبدء بالاستثمار بسرعة .

٤ — تنوع النشاطات في هذه المناطق بحيث يشمل النشاط في التخزين التجاري والنشاط الصناعي والتصدير والنشاط المصرفي بالاضافة الى انخفاض نسبة ايجار الارض بالنسبة للبلدان المجاورة لقطرنا .

### نفقات التاسيس :

لعل المواطن في القطر من حقه ان يطرح السؤال حيال تكاليف بناء تلك المناطق وتجهيزاتها والتي قاربت حوالي المائة مليون ليرة سورية كنفقات تاسيس المدير العام لهذه المناطق يقول : ان هذه النفقات سوف تسدد من موارد المؤسسة الذاتية وتتالف هذه الموارد بشكل اساسي من ايجارات تخزين البضائع واجور اشغال الاراضي والمستودعات المبنية وكذلك من ايرادات الخدمات الاخرى التي تقدمها المؤسسة الى المستثمرين كنفقات التنازل والتامين والعتالة وغيرها من الايرادات .

ان هذه الموارد تزداد بطبيعة الحال سنة اثر سنة نظرا لتوسع المشاريع والاعمال التي تشهدها هذه المناطق وبنسب عالية طبعا لتوسع الاستثمار ايضا حيث أن مواردها بلغت خلال السنوات الخمس الاخيرة حوالي (٢٢) مليون ليرة سورية اي ما يزيد على ٢٢ بالمائة من مجموع نفقات التاسيس .

### المناطق الحرة ودورها في بناء التكامل الاقتصادي العربي :

في المؤتمر الثالث والعشرين لغرف التجارة والصناعة والزراعة للبلاد العربية الذي عقد في الرباط في الشهر الماضي . ناقش المؤتمرون الوضع الراهن لطبيعة المشاكل الاقتصادية في الوطن العربي والخطوات الايجابية التي تحققت في مجال التعاون الاقتصادي العربي والمتمثلة بصورة خاصة في التوظيفات المالية المقدمة من الاقطار العربية الميسورة وفي المشاريع المشتركة التي تشكل دعامة في احكام الروابط الاقتصادية بين هذه الاقطار. وضرورة الاسراع لاستكمال الخطوات لتحقيق السوق العربية المشتركة ووضعها موضع التنفيذ. ووضع التشريعات المناسبة التي تكفل لرأس المال العربي الطمانينة وتوفير التسهيلات له في الانتقال والتوطين في سائر ارجاء الوطن العربي. وبالاخص تبسيط الاجراءات الادارية التي تعرقل تحركاته. ولما كانت المناطق الحرة توفر مثل هذا المناخ والشروط الجيدة والمناسبة . فقد دعا المشاركون في المؤتمر الى ضرورة النهوض بهذه المناطق الحرة ودعمها من قبل الحكومات العربية نظرا لما تلعبه من دور كبير في استقبال الاستثمارات والتوظيفات المالية العربية والاجنبية . في هذه المناطق . وما توفره من قوانين ومستلزمات مشجعة ومضمونة للحفاظ على رؤوس الاموال هذه . وضرورة توفير دليل للمصدرين والمستوردين العرب من هذه المناطق وافساح المجال لمنتوجاتهم المصنعة في هذه المناطق وتغطية نسبة معينة من احتياجات السوق المحلية عوضا عن بذل كل الجهود الفنية والاموال الطائلة لتوفيرها من الاسواق العالمية . وفي فترة زمنية قد تصل الى اضعاف ما تستغرقه العملية من منتجات السوق التابعة للمناطق الحرة .

ولعل هذه المناطق تعتبر للمجتمع العربي النامي بمثابة المورد الذي تستطيع فيه خطوات التنمية من الحصول على جزء كبير من مصادر تمويل خططها ومشاريعها لبلوغ تحقيق المجتمع العربي الاشتراكي الموحد . ولكن ضمن الضوابط والنظم الصارمة التي لا يمكن من خلالها الاضرار بالاقتصاد الاشتراكي والقطاع العام الرائد في عمليتنا التنموية . وهذا يتطلب بدوره الدقة والخبرة الكافية في وضع القوانين والانظمة المسايرة لعملية التنمية القومية لهذه المناطق الحرة . ووضع الكوادر والقيادة الواعية ذات البعد القومي والوطني والتي تستطيع توجيه كل العوائد والفوائد من المناطق الحرة لارفادها ضمن مسيرة التنمية الشاملة ولتكون قوة دفع وتحريك لعجلة البناء والنهوض لوطننا . لا قوة تصدع وتفريغ لجهودنا الوطني .

● علي سواحة

---

لقطات

# نماذج من مجتمعنا «٥»

تآمر على قتل اثنين من ابناء قريته - احدهما ابن عمته . مثلا . ما من اذية يخطر استخدامها في ذهن احد الا واستخدمها ضد الناس . كرس كل حياته لاثارة الفتن . وبث الفرقة والانقسامات الطائفية والعائلية بين سكان منطقته . حاول بكل مايملك ايقاف عجلة تطور الجميع . وجند لذلك اساليب حاقدة خبيثة .

اذا ما اجتمع هذا الرجل — الاستاذ ب ع ن — بشاب ما وضع مسبحته بيديه وبدا يذكر الله بخشوع مؤمن زاهد . ويقول : ماعده الحياة — ياحسرتي — كلنا سنموت . ثم يستدرك بالقول : انه سبحانه وتعالى لم يخلق الناس الا ليتصارع الخير والشر . اسمعت فلان الفلاني ماذا قال عنك .. يبدو انه — مستوطي حيطك — .

ويستطرد الاستاذ كلامه : — والدي (المرحوم) كان يقول لي عن والدك بانه كان رجلا لا يهاب الموت . وحتى غيك انك — تدع مثلو — لكن الناس لا يعرفوا الشجاع الا من خلال بطولاته . والشجاعة كما تعلم صفة المؤمن .

ويصب الاستاذ — ب ع ن — للشاب كؤوسا من الخمر ولايدعه يخمر قبل ان يجعله يعتقد انه في قتل فلان .. سيلنى رضا الله فيغفر به ويدفعه الى الجريمة وحين يصحو الشاب من سكرته — يجد قيد العدالة قد طوق يديه .

اما الاستاذ ب فانه يمسك المسبحة بيديه من جديد . ويبدا رحلته مع التحريض على العدوان والقتل متسترا بالدين والايمان .

والمشكلة ان ما يفعله هذا الرجل تفعله جماعات كثيرة حاولت خدمة الاستعمار والصهيونية وهي ترتدي ثوب الدين . ترى : الم يعد واضحا ان وضع الدين في خدمة السياسة صار اسلوبا معروفا استخدم منذ مئات السنين .

الم يعد واضحا ان الدين لايمثله اي تنظيم سياسي . وانه صلة روحية بين الخالق والمخلوق . وخيط نور بين الارض والسماء لاتراه العيون ولا يحس الا بالقلوب .

هكذا هو الدين . ومن يريد ان يضعه فانه يكون عدوه الاول . وعدو الوطن والامة .

● رياض درويش

---



هكذا من الأصل

هكذا منه الأصل



## البرتو مورافيا بمناسبة بلوغه الواحدة والسبعين يتحدث
# عن الأدب والسياسة في ايطاليا

صاحب الوجه ذي الغضون العميقة ، الشعر الذي يجلل راسه الصغير ، وسمرته المائلة الى الصفرة بلون البسكويت كانه بب روحي هدمه . مثل رسوم ميشيل انجلو للجيل الاحمر بلوح الكاتب والمعلق السياسي الايطالي البرتو مورافيا ، وقد بلغ الواحدة والسبعين من العمر .

ويعيش البرتو في جناح من بناء ضخم في روما ، يطل على نهر التيبر بالقرب من بونت ديل ريبو جنسو ، ولايوجد على جرس الباب الرئيسي الا الحرفان — أ. م —

ولما سئل فيما اذا كان هذا حذرا من موجه الارهاب في ايطاليا اسرع مورافيا الى القول بانجليزيه الموبوقه مع انها لاتخلو من غرابه : — حقا ، ان هذه الحركة ليست مواتيه للادب اننا في ايطاليا نتحدث دائما عن الخاص والعام ، ونعني بالخاص الادب . اما العام ، فنعني به السياسين — الحياه العامة .

— ان الشبان في ايطاليا غير متحمسين كثيرا للخاص . ان العام هو الذي يتسع لمصالحهم ، لقد التقيت منذ مده قريبة بحوالي مئه شاب من تلاميذ المدارس ، ممن تقرب اعمارهم من الثامنة عشرة ومع انني كاتب مشهور فان واحدا منهم لم يسألني عن الادب . بل كل اسئلتهم كانت عن السياسيين ، ولو انني كنت قد التقيت بمثل هذا العدد من الشبان في سنة ١٩٣٠ ، لكان كل واحد منهم سيسألني عن رأي في الشعر او في الروايات الاخيرة — .

ويحدق البرتو الى الشارع الذي دونه بكآبه ، شارع لينجو تيفر ديلا ثتريو ، حيث الشعارات الشيوعية الكبيرة تكسو الحيطان ، ثم يقول : — انها لحقبة استثنائيه في تاريخنا اننا بلاد سياسية بالمعنى الصحيح ولكن مايقال في الادب ، هو انه في الواقع حركة عشرة او عشرين كاتبا ليس لدينا اليوم اكثر من عشرة او عشرين كاتبا نعتد بهم .

— لقد كان لنا في ايطاليا متعة كبيرة في الادب الى مايقرب من سنة ١٩٦٣ بعد ذلك ، جاءت طليعة وكانت بطريقة ما ضد الرواية . اما الان فاننا في فترة يستطيع فيها اي شخص ان يكتب اي شيء ، الا ان الشبان لايكلفون بها باي وجه ، ان الشخصية الرئيسية في حياتنا اليوم هي الشخصية السياسية ، التي يعبر عنها بالارهاب ، بالازمات الاقتصادية والحوادث العامة الكبرى ، ان ايطاليا في فترة سيئة — .

هل تذكره ذلك بروسيا التي كتب عنها ديستويفسكي ؟

— في ايطاليا اليوم شيء مشابه جدا لما كتب عنه دوستويفسكي في

— الملعونون — رواية دوستويفسكي ترجمت تحت عنوان الممسوسون او الشياطين — ان نفسية الارهابي اليوم ، هي ذاتها نفسية الارهابي انذاك وتتشابه اخر ايضا ، هو ان كثيرا من رجال الفكر بين الارهابيين .

— الا ان هنالك فرقا كبيرا ، فالارهابيون في ايام دوستويفسكي كانوا يناضلون ضد الاوتوقراطية — حكومة الفرد المطلقة — وكانوا يهدفون الى تاسيس الحرية وقد كانوا في الواقع ، مرضى ، ولكن الثورة انطلقت في روسيا بعد ثلاثين سنة من ذلك الحين .

— اما في ايطاليا ، فالامر مختلف ان الذين يحلمون بثورة ينغمسون في تفكير لايتجاوز الاماني الارهابيون في ايطاليا يكافحون ضد مااود ان اسميه الى حد ما ، الحرية المطلقة حتى الفوضى — انهم يريدون ان يقولوا بان الحكومة الحالية عنيفة على طريقة الراسمالية ، ولكنهم يتمنون لو يقيمون ديكتاتورية اذا استطاعوا هذا واضح كل الوضوح ، انهم يقولونه في كل وقت وقد كتبت عندما قتل الدو مورو ، مقالة قلت فيها ، انني اشعر الان بوضوح كل شيء اننا نكرر ماكان يحدث سابقا .

— مثل هذا التشابه موجود بين الارهاب في القرن التاسع عشر وبين الارهاب في الوقت الحاضر ان هذا شيء — مزعج — الى حد ما انت سوقع من التاريخ ان يحدث شيئا ما جديدا ، بينما التاريخ يعيد نفسه في كل حين وهذا مايجعل الحياه بليده .

وكان تعبر مورافيا بحركات بديه اشد نشاطا ، كان يري كيف يستحضر في ذهنه عمله الابداعي قال : — لقد كتبت رواية ستطبع في انجلترا في الخريف القادم ، او بعده بقليل وقد حققت هذه الرواية حاليا نجاحا طيبا في فرنسا ، المانيا وايطاليا بمئه وخمسين الف نسخة بيعت في اقل من سنة .

— هذه الرواية عن فتاة من عائلة ثرية ، الطبقة العليا كيف استطاعت أن تصبح ارهابية — الوسائل النفسيه المعنوان عن الحياة الداخلية ، وتكتني

في انجلترا يمكن ان تسميه راسماليا وتولون بانه كان قاسي القلب ، مثل سكروج في قصه دكنز ، ولكنهم قتلوه ببندقية اليه ،

— يعضي القتلة قد يكونون سياسيين . فساه الى هنا كما كنا في اولندا ،

اقليم الباسك في اسبانيا ان هذا لم يبلغ حد السوء بعد ، ولكنه قد يصبح كذلك بمرور الزمن مع انه لايوجد في هذه الايام ، امكانيات للثوره في اوربا ، ولا الفاشية تستطيع ان تضطلع بذلك كلاهما مستحيل في الوقت الحاضر .

— ان من باعتقاد الناس ان يدعوه بالامكانية الثورية لن توجد في اوربا بعد اليوم في العالم الثالث ربما يوجد مثل تلك الامكانية اما هنا فلا

وهز بكتفيه قليلا ، ثم تابع حديثه :

طربسل — .

وسئل مورافيا عن قوة الحزب الشيوعي ، فقال : — انه قوي قوي جدا انه الحزب الثاني القوي في ايطاليا . غير ان الشيوعيين متشددون بمحاربة الارهاب والعكس بالعكس ، اذ ان الارهابيين يكرهونهم اكثر من اي حزب اخر . ان الشيوعية هي حزب الشغيلة — غزة اخرى خفيفة من كتفيه — سواء اقلوا ام كثروا .

— ان هناك تعاطفا قويا بين

الان — ان الارهاب لايحدث الا عندما لاتشارك اكثرية الشعب في السلطه ان قسما كبيرا من الايطاليين لاامكانية لهم للمشاركة في الحكومة ، هذه ليست ديمقراطية حقيقية بالاضافة الى ان الحكومة سيئة نسبيا ، لانها لاتفعل شيئا ، انها متهمة بالجمود .

— هناك عدد ضخم متعطل عن العمل ، وبخاصة الشبان — كل الارهابيين من الشبان — الذين تتراوح اعمارهم بين ١٨ — ٢٠ — ٢٢ سنة كما ان هناك ايضا فرقا كبيرا مابين دخل الطبقة الدنيا ، ومابين دخل الطبقة العليا ، لدينا اغنياء ، اغنياء جدا ، ولدينا مستوى منخفض يستدعي الشفقة من الشغيلة ، خوف الاغنياء شديد أن يخطفوا والحياة بالنسبة لهم شاقة وخطره .

— اما اذا ماذهبت في الريف في ايطاليا ، فانك تجد الناس غير مضطربين حول هذا . انهم يتحدثون عن القمح او قطعان الماشية ، وليس عن الارهاب ، ان الارهاب الحديث لايقتل الا عددا قليلا من الناس ، وخصوصا البوليس بالطبع . ان الاكثرية لامصلحة لهم بالارهاب — .

ويرفع مورافيا بصره محدقا الى غمامة سوداء ممطرة فوق روما التي يشبها ان بداية الصيف في المدينة الخالدة من السوء بحيث يتمايل مع صيف بريطانيا ، ثم يقول : ثـ ان نسبه كبيره من الجنون فيما يحدث وعندما تكبر نسبة الجنون ، فالناس يقولون معقدة جدا والارهابي يكون معزولا الى حد ما ، —

والاساره الى البابا الجديد يقول

مورافيا : — انه شعبي الى بعيد وهو ذكي ومثقف ، ولكنه محافظ جدا ، وهذا هو الموقع مقالد الكنيسة البولندية ، افضل بابا انتخبوه الا ان … لسوء الحظ لايحل بالذين بحده مكان .

— ان كثيرا من الارهابيين سابقا من الكاثوليك ، لقد كلمه جديدهلهم ، هي — كاثوكوه — انها توضح الى حد ما … عدده الارهاب ، الفاشيه ، … وكذلك المثالية بالوسائل ذاتها الكاثوليكية واسعة جدا ، وكل موجود في الكنيسة الكاثوليكية الناس المحافظون ، والناس … وحتى الناس الذين يتصعون بالله

ويبدو رغوف كتب مورافيا … برواياته المترجمة الى لغات … انه يضحك لهذه الفكرة وبين … الروايات ماهو اثير لديه ، لم … حركات يديه في الفضاء ، كانه … من الحديث الذي كان فيه ، … الى الحديث عن الادب قائلا : — لا احب كتبي التي اكتبها ، بل احب الكتب للتي يؤلفها الكـ… الاخرون .

— لقد كتبت مايزيد على … وثلاثين كتابا ، مع العلم ان … منها فقط هو الجديد . ان الكـ… يكتب دائما الكتاب الاول ذاته نعيد الكتابة ، ونعيدها بوجهـ… نظر مختلفة . انني اعتقد ان … العبقري الاصيل لايوجد لديه … اشياء قليلة لكتبها اول مرة ، يعيد كتابتها بطرائق مختلفة .

— انني اكتب الان رواية . انني كاتب — ماذا استطيع أن … ونعلو كنعيه هزة ساخرة بائسة بتابع حديثه ! هذه الرواية … الحياة المعاصرة ، عن شيء مما … سنة ١٩٣٤ ، ويمكن ان يكون عنـ… — التوأمان — عن ابنين ولد … اليوم نفسه . ولكن بعد فتره … كتابتها ، وانا على استعداد لان … مرة ثالثه ، وربما فعلت ذلك للـ… الرابعة وقد كتبت روايات كثيـ… الا ان رواية مازالت تلازمني ، و… مانا لا احب ان اطرحها .

وغطوف ابتسامته من العالم … بالهموم في الوجه المجعد ، المـ… منجمل مورافيا يبدو من داخل الـ… المطله على المدينة مثل اي اثر … اثار روما القديمة الكبيرة .

ذلك هو رأي الا ان ذلك قد بسبب ثورة او يكون حزبا يمنيا ديكتاتوريا لاننا سنستمر في مثل ذلك لوقت

## أول من كتب عن الارهاب

جعلت عنوانها في الانجليزية ، زمن الانتهاك انها عن انتهاك المقدسات ، التي عنيت بها الجهود المبذولة لانتهاك قيم البورجوازيه جميعا .

— لقد بدات كفتاه وانتهت كارهابية حتى الان لم يوجد روايه باستثناء روايتي ، تعالج موضوع الارهاب ، عدد ضخم من المقالات فقط كتبت في هذا الموضوع ، ويظهر ان الموقف يشجع على الكتابه كثير من الناس قد قتلوا تباعا ، دون أن يلقى القبض على الارهابيين ، وعلى الاغلب لن يلقى في المستقبل .

— ان لدى القتلة اسبابا سياسيه مختلطه بالاخلاق هؤلاء الارهابيون اخلاقيون بالبنادق ، لقد قتلوا في روما الرجل الذي يملك اربع مئة شقة صغيره في احسن منطقة سكنية

الشغيلة وبين الارهابيين ولكن ليس الى الحد الذي يشكل ثوره ، كما أن هناك مثل هذا التعاطف بين الطبقة الوسطى وبين الارهابيين لان الارهاب هو الجواب على سيئات الطبقة الحاكمة في ايطاليا ، مهما كان ذلك الجواب سيئا ومهما كان فاسدا ، وهو ايضا الجواب على الفوضى .

— لقد حكم الحزب الديمقراطي المسيحي طوال ثلاثين سنة في الدد احترموا قوانين الديمقراطيه ، ثم اخذوا بمور السنين يطورون السلطه في ايطاليا الى واجهه للديمقراطيه فقط ، ومن ورائها كانوا يحققون مصالحهم الخاصة .

— ان الارهاب الى حد ماهو جواب للحكومة السيئة لقد قرات لكاتب مقالات انجليزيه — لايحضرني اسمه

ترجمة : يوسف المحمود
عن الجارديان

---

## وقفة
## دراما الصور المتحركة

لك عينان وانف وتاج من ورق ملتصق به قطع بيضاء .. حمراء صفراء زرقاء وسوداء ومع ذلك ليس لك جثة نحملها بين ايدينا وندفنها ايها البشري الذي لاتعرف عيناك طعم الكحل وقلبك لايخترقه سهم .

— ماذا تستطيع ان تقول عن نفسك ايها الممثل … … تصرخ … تصرخ … كالبالون ؟!!

— ماذا فعلت ايها الرسام حتى تحولت خطوطك المتناثرة قمرا من ورق تخلقنا فجرا عجزا شياطين ؟!!

— ٢ —

مع صوت الطبول والتنير ، نشعر بمرارة العجز .. … ذي خطوط تتوضع فوق الورق الملون .. تزرع الحب والكراهية والانتقام والعبث .. وحالما تتفتح اعيننا نعرف ان … الذي يستل سيف النمر ويرتدي التاج القدموني ليس الا دمية صغيرة .. دمية تلعب بنا ... بانفعالنا وعواطفنا .. تبتسم لها عضلات صدرنا ومع ذلك فهي لاتنفعل ... لايتحرك قلبها او يسخن راسها ولاتعرف شفاتا طعم الدمعة التي تكبر عينا كلما تصورنا جوعا الى البكاء .

— ٣ —

ماذا تستطيع ان تقول عن نفسك ايها الممثل حينما تصرخ ونصرخ وتصرخ ونصرخ حتى ينتفخ بطنك وتصبح كالبالون ؟ هوذا القرن العشرون عصر المسخرة ... هوذا القرن الذي نجح في تحطيمك ايها الممثل وتسمسك قطما بحجم ورقة … على طاولة مكتبه المساة سيبة .

— ٤ —

عندما يتجول الممثلون في الطرقات تعقبهم العيون .. وعندما يدخلون الحانات يتذكرون انهم مرغمون على التسلل من اقرب نافذة

فرارا من نادل يحمل فاتوره حساب .. وعندما ياخذ بهم الحماس على خشبه المسرح او .. يختلون في شكسبير … النقاد .. اما انت ايها … بالانف وتاج الورق … الاسماء ... ولك كل الالقاب وحالما … صورتك يختفي … العابث واذا امتد نصفك الى الصدر … يخفيها الماء والصابون

— ٥ —

اثنان يتخاصمان .. الاول من ورق والاخر من لحم ودم الاول لايصرخ .. لايحتج لاخرق … سهم .. والاخر هرم . … الوحدة والسهر والحانات اثنان يتخاصمان . الاول … اسم ولالقب ولا … شخصي والاخر له زوجة … واحيانا تكون … الاسماء ... مع ذلك تخرقه … عظامه حالما تنقطع حبل من حباله الصوتية او اعوجاج … فكه .. واذا تكر يوما … خصمه اللدود تمثي ذلك … سيئة مأساة … 

نبيل ملحم

---

## اللغة والافصاح

تعتبر حاجة التعبير عن النفس حاجة ماسة ليس بمقدور المرء ان يتخلى عنها .

. وقد عاد الانسان البدائي ، اذ اضطر للتعبير والتفاهم والتواصل بالاشارات اليدوية وبغيرها من الحركات او الافعال ينقل بها وصفا معينا ، او فكره محددة الى الاخرين

ولكن الاشارات لم تكن تكفي وحدها ، ولم تكن هي الوسيلة الوحيده للتفاهم والتواصل بل كانت تصاحب ببعض الاصوات كما تصاحب اليوم بعض الاصوات بالاشارات ووسائل الايضاح الاخرى . وهكذا فان الاصوات المحددة العدد التي تواضع عليها البشر ، على اختلاف امهم ولغاتهم ، سخرت لتفي بحاجة التعبير والابلاغ والتحبير .

وقد استطاعت اللغات عامة ان تفي بهذه الحاجة الى حد ما . وذلك لان هذه الاصوات المحددة العدد يستطيع المرء ان يركب منها الاف الكلمات ، وبهذه الكلمات يعبر عما لا حصر له من المعاني والافكار والمشاعر والعلاقات .

ولكن الافكار والاحاسيس تبقى على العموم اكثر واوسع وادق واعمق مما يمكن ان تحمله العبارات الى السامع او القارئ .

وقد قلت ان حاجة التعبير تلبى الى حد ما ، لانه من المشكوك فيه ان يكون في مقدور اللغة ان تعبر عن ارادة الانسان تعبيرا محكما ، بل هي تخونه وتخذله في اكثر الاحيان عندما يلوذ بها لينقل احاسيسه الى الاخرين !

وتعد لغتنا العربية من اكثر اللغات قربا الى منطقة الاحساس ، ومن اقدرها على نقل الالوان المختلفة للمشاعر والافكار ، حتى انه ليخيل الينا ان العربي كان يصنع العاطفة وتعابيره في قلبه اكثر مما يصنعها في ذهنه وعقله .

وقد لاحظ هذه الظاهرة عباس محمود العقاد فالف كتابا سماه « اللغة الشاعرة » وقال فيه : « اللغة الشاعرة هي اللغة العربية وليس في اللغات التي عرفها او عرف شيئا كافيا عن ادبها لغة واحده توصف بانها لغة شاعرة غير لغة الضاد » وعلى الرغم من اعتزازنا

بلغتنا ، واكبارنا لتراثنا الفكري والادبي والعلمي الذي استطاعت ان تنقله الينا عبر الاجيال ، فاننا نود هنا ان نبين حقيقة نرى من الهدف ان نكشف عنها ، وهي ان اللغة — عامة — قاصرة على نقل الافكار ، اكثر من نقل العواطف والاحاسيس .

وهل تخلو فكرة ما من لون عاطفي ؟

والجواب انه اذا ما استثنينا اللغه العلمية ومصطلحاتها ، او اللغة التي غايتها مجرد الابلاغ الموضوعي لخبر ما ، فاننا نعثر على مضمونات العاطفه وعلى اثارها في كل جملة تحكى او سطر يكتب .

ان التعبير عن اية فكرة مهما تكن مجرده لا يخلو من نوعيه عاطفي او ميل نفسي ، فاللغه العاطفيه اذن تنفذ في لغة الفكر … وعلى الرغم من … الاعلى ان يكون لكل وظيفه عبارة واحده ، ووظيفة واحده لكل عبارة فاننا نستطيع ان نثبت ان الجمل والعبارات ليست رموزا جبريه او ارقاما حسابيه ، فالاستعارة لا تنفك تكسو عبارة الفكر المنطقيه وتلونها .

ان لكل فكره كساء عاطفيا لا بد ان تلمح في طريقه ادائها ، فهو تلمح في اختيار الكلمات اولا ، وفي طريقة تركيبها ثانيا ، وفي اسلوب النطق بها ثالثا ، وفي المقام الذي قال فيه رابعا ..

ثم ان طريقة النطق واختلاف الوان النبر ، وانواع اساليب الجمل الانشائية التي تراوح بين استفهام وطلب وحض وتمن وتعجب ومدح وذم .

كل ذلك يكشف عن الجانب الافصاحي في اللغة الذي يغلب عليه طابع التأثر والتأثير .

لقد قال برجسون في كتابه الضحك : ( ان الكلمة غير مصقولة تختزن من انطباعات البشر كل ما هو ثابت ومشترك ، اي غير شخصي ، وتسحق او تغطي على الاقل الانطباعات الدقيقة العابرة من وجداننا الفكري ..

ان حالاتنا النفسية الخاصة ، وما تحياه حياة ابداع بذلك منا ، ونحن لا نلتقط من مشاعرنا الا جانبها غير الشخصي ، ذلك الذي استطاعت اللغة تسجيله لمرة واحدة نهائيه لانه واحد بالنسبة الى جميع الناس في الاحوال كلها ) .

وعلى الرغم مما سبق فان اللغه تبقى وسيلة فريدة وشبه فريدة في التعبير عن النفس وفي نقل خبرة الانسان الى اخيه الانسان عبر الازمان والعصور .

ولقد استطعنا بعد اختراع الكتابه قراءة افكار اسلافنا البشر ، كما مكننا من نقل خبراتنا وتجاربنا وحضاراتنا كلها الى ابنائنا لما نرجو منه ، فيتم احفادنا واحفاد احفادنا !

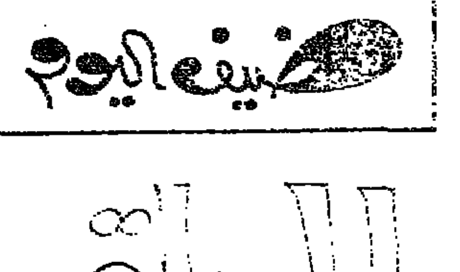
لقد صرت اللغه اذن تكون عاملا من عوامل احتمال الزمن وتكثيف التاريخ وتقدم نتائج الجيل البشري خبرا في سطور !

انها في معنى من المعاني تحمل الماضي حاضرا والحاضر ماضيا . ان المسافات الجغرافية التي تعبرها اللغه … وحضارة والرقي والتقدم .

ونحن قائلين ان اللغة تلازم البشرية في حياتها وتصعد الى اعماق … وتحملها من الامة الناطقة بها … ومن هنا فهي جديرة بكل الرعاية والاهتمام والحرص والعناية .

عادل الفريجات

---



## ضيف اليوم
## الحياة بين الديناميكية والاستاتيكية

لماذا كلما لمست وجها حسنا صبوحا يجمع خيالي الى شلالات دمشق الهادرة ، ورحاب طبيعتها الخضراء ... يطوف السهول والوديان ويعرج على الانهار .. لست ادري لماذا ؟

ومهما تحل في نفسي من تساؤل ... مهما تغزل الشعراء في انهرها وجداولها جنى صاحبها شموخ الحياة فيها ، وخضرتها شموخ السعادة وراحة الاعصاب ، وشمسها النور الاكثر حساسية تجاه الافئده والنفوس فاذا ذهبت تقطع هذا النهر ، وجفت نضارة تلك الوجوه * وغصنت تحطبه يابسه .

الاشجار تقطع ، والماء … ثم … جذورها لتصبح … سنوات صحراء ... وحتى الاوامر الصادرة بمنع قطع الاشجار … حدود الاروقة … في ضمير الشعب .

ان احدى … انا لانحس الخطر … على هذا الخطر ... ..

الصراع لاتجدي … لاتجدي … الرصاص وحده هو الذي … الى الملاجئ … الخطر … مثلا ، او … اخرى

… الرصاص دفعنا الى الملاجئ ، … هذا الاثر … الى الشجا من الحرب …

… الاجيال …

— ولنبها …
— هذا صحيح ولكنها … الى … حرب .




نبيل بلوكباشي

… الطفل …
نحن كذلك … من الاحيان … تسمح … على … وحجل ولكن … زمن … عليه

بها … من زمن اخر … بمضاعفه … بسبب غلاء المعيشه .

نحن المشاة الذين نقفز فوق الحواجز بين الشوارع ، او نجتاز هذه الشوارع … ونحن الذين نتزاحم على ابواب السينما ، وندخل تباعا . وقد تضطر الدوله

الى تحمل نفقات اضافيه حفظا للنظام اوحمايه للصحة العامة ، ومع ذلك نحن في نهايه المطاف الذين نتحمل تعبه كله .

في كثير من الدول ، بات جابي الباص والمرور وعامل التنظيفات اثرا بعد عين . لاحاجه لهم به ، يوفرون جهده ورواتبه — ام جهده فيمكن الاستفادة منه في عمل … ونتدرب على توفير راتبه تعويض قيمة تذكره الركوب مثلا . .

في اعماقنا كره للسلطة وخوف منها ، قد لانعترف بذلك علانيه ولكن اعماقنا تفضحنا نكره كل مايحد من عشوائيتنا حتى ولو كان الاب نفسه ، نكره ان نقف بالرتل لنتزاحم للحصول على الخبز .. نترك اعمالنا بغية تامين الخبز مثلا ، ونربك بسبب ذلك المراجعين لدوائرنا واعمالنا * وكان بالامكان لو نظمنا حاجاتنا ان ياتينا به احد اطفالنا او الزم الناس الوقوف بالرتل .. فالحس الاجتماعي هو الناظم لذلك .

انها موروثات ، تاصلت في اعماقنا منذ ماقبل الاحتلال العثماني وخلف اثاره واستمرت بعده ، وليس من امه يوجد ما تصبو اليه الا بالنظام والانضباط واراده الحياه . وهذه كلها نتيجة لترويض النفس وقهرها وكبح جماحها تعجز عنها الافعال الصادرة منهم والكبار ، وكذلك تعجز عنها المجتمعات غير المكتمله في تكوينها النفسي .

ان هذه الساكنه ، المكبوته في اعماقنا هي المناخ الامثل للهوام لتتوالد ، … في الاتجاهات الاربعه * … من هدر الماء الجاريه ، والهواء المتجدد ومع ذلك نشكو من الاصرار … الحياة ، … على الهواء الفاسد ، فلا … ماذا نريد ؟

هل نبحث عن … في ابداعنا … وعن دائرة القطيع … راضين ؟ … ان الحياة خارج هذه الدائرة … عبر عن طموحاتنا وامالنا ... اذا اردنا الاولى … مواقعنا … سكونية … اما اذا اردنا الثانية فلنتغير … ولابد ان … من داخلنا لننتقل بعدها الى خارجها ، واذا لم … ذلك … الا … خارج الحدود .

# مستقبل الرواية

محمد ابو خضور

ر الدكتور حليم بركات الروائي ي والاستاذ في جامعة جوزجتاون يه اتحاد الكتاب العرب في ف .

لد تم ندوة تحدث خلالها الدكتور ، ووضح اهتمامه بحيث يعدف دراسته وهو مستقبل الروايه يه .

قال أنه منذ عام ١٩٦٧ وبالتحديد حرب حزيران ظهرت روايات [illegible] الكثير من النضج وان هذه الروايات ذات تدور المجتمع العربي .

ان هذه الظاهرة . ظاهرة هذه الروايه هي ظاهرة جديدة سير لانها سوف تستمر .

حدد الدكتور حليم بركات ط بحثه الذي يندرج في اطار الاجتماع الادبي . والهادف الى المجتمع من خلال النماذج يه بثلاث نقاط :

ى : الرؤية العامة للمجتمع العربي ،كيف جتمع العربي .

هو مجتمع منسجم ام مجتمع فيه ت .

يه : المفاهيم عند الروائي العربي ، من الموت والحب والمراة والاخلاق .

ثة : الجانب الفني . وهل للاسلوب الفني الرؤية والمفاهيم ؟

، الدكتور حليم بركات ان مستقبل الرواية بالتفسير الاجتماعي وانه كلما زاد احساس بمأساة المجتمع والمعاناة الاجتماعية سبحت الرواية شيئا مهما .

. تقريبا هي الخطوط الاساسية وباختصار لدكتور حليم بركات .

تناولها الزملاء الاعضاء في الاتحاد الذين ا تلك الجلسة .

قد ان تلك الاراء سوف تنشر في مجلة الادبي وباستطاعة المهتم ان يتابع

هنا لا اريد ان اعرض وجهات النظر وقا من ان اقع في الجزئيات ولكنني سابين نظري التي عرضتها شخصيا في تلك ة .

• • •

ا لا شك فيه ان علم الاجتماع الادبي ن العلوم الحديثة التي تحتاج الى جهود اص كثيرين ومختصين يعملون في نطاق بحث متكامل لاستكشاف افاق البحث لغة .

لا شك ان ادبنا العربي عامة والروائي خاصة ج الى سلسلة مترابطة من البحوث الميدانية قة بالدراسة الاجتماعية للمؤلف ،والدراسة نماتية للعمل الادبي والدراسة الاجتماعية مهور .

بل ان ادخل في تفاصيل الدراسة الاجتماعية ان اعرض وباختصار شديد رؤيتي لمستقبل ابة العربية .

نني اتنبأ بان الرواية العربية سوف تكون مة في المضمون وفي الشكل .

ان الثروة الاقتصادية للوطن العربي ، هذه وة وخاصة البترول ، سوف تكون موضوعا سيا لاحداث الرواية القادمة .

الاقتصاد لا يمكن عزله عن السياسة ،والعرب بي بمعاناته اليومية لهمومه الشخصية ومه القومية سوف يكون قارئا ممتازا للرواية باسية التي تتناول قضاياه القومية . وقد ان مستقبل الروايه سوف يتناول البترول . ، ايضا ان الرواية العربية بحكم تأثرها ئل الاتصال الجماعية كالاذاعة والتلفزيون بينما خاصة سوف تكون رواية متلفزة .

: احد ينكر منا تأثير هذه الوسائل سواء المضمون او على الشكل الفني . وقلت ايضا رعا هاما سوف يولد في الرواية العربية الرواية العلمية .

ـا التبدل الذي سوف يطرأ على الرواية بية لسوف يطالها في وسيلة نقل المضمون ، اللغة وانما طريقة العرض .

ان الضمير هو ، وهي سوف يكونان عما العمود ري في نقل افكار ورؤية الروائي . وقد ن هذا نتيجة لاسباب سياسية ،فرأيي ان اع الشرائح الاجتماعية في الدول النامية ف يستمر لامد ليس بالقصير ولهذا بب سوف تمارس الدوائر ذات القدرة اتخاذ القرار سلطة ابوية على الروائي ي سوف يهرب الى ضمير هو وهي للاعراب ارائه .

ولكن السؤال الكبير هو كيف يمكن دراسة مل الادبي ؟

القراسات الاكاديمية تعرض علينا طريقتين ست :

الاولى : الطريقة الاولى تحدد ثلاثة جوانب ـ الجانب الفلسفي ، موقف انسان وقيمته في العمل الخ

٢ ـ الجانب الاجتماعي ، موقفه من اساطير والعادات والاخلاق الخ .

٣ ـ الجانب الاقتصادي ، وضعه او اجتماعي الاقتصادي الخ .

الثانية : والطريقة الثانية تحدد الجوانب تالية :

١ ـ الدراسة الاجتماعية للاجناس الاشكال الادبية

٢ ـ الدراسة الاجتماعية للموضوعات

٣ ـ الدراسة الاجتماعية للطباع الشخصيات

٤ ـ الدراسة الاجتماعية للاساليب .

فاي طريقة نتبع ؟

الاولى ام الثانية ؟

ام الاثنين معا ؟

ام هناك طرق اخرى يمكن اضافتها ؟

فالدراسة الاجتماعية للاجناس والاشكال الادبية تقوم على مبدأ نظري خلاصته :

اننا لا يمكننا ان نفهم تاريخ الاجناس والاشكال الادبية بحسبانه مجرد تتابع زمني مجرد .

فهناك علاقة بين الاشكال الاجتماعية والاشكال الجمالية . فالفن مجبور مضطر لاجيال منافية .

وهناك اسئلة عديدة وهامة يمكن طرحها في هذا المجال . ولا بد لي هنا من الاشارة الى الراي الذي طرحه خيري الذهبي [illegible] الحديث عن مستقبل الرواية العربية [illegible] هذا الراي بان الروايه هي بنت المدينة وبعبارة اخرى ان الروايه هي فن مديني .

وهذا يذكرني بالدراسة التي قام بها لوسيان غولدمان احد كبار الباحثين في علم الاجتماع الادبي في فرنسا عن حركة الرواية الجديدة وعلاقتها بالواقع [illegible] المراحل المختلفة لتطور الراسمالية وحلل طبيعة كل مرحلة . ثم ربط بين كل مرحلة وبين تطور معين في الشكل الروائي .

وغولدمان يميز بين مرحلتين للراسمالية ، مرحلة الراسمالية الامبريالية التي امتدت من حوالي عام ١٩١٢ حتى عام ١٩٤٥ [illegible] مرحلة الراسمالية المنظمة المعاصرة .

وبعدها غولدمان فرضا عاما يربط بين تطورات الراسمالية وبين تطور الشكل الروائي .

ولا شك ان راي خيري الذهبي يتمتع بقسط كبير من الصحة والنظرة العلمية . ونظرة واحدة الى رواياتنا تدل على ان جميع رواياتنا [illegible] السورية كتبت في المدن .

وهذه القناعة [illegible] ايضا على [illegible] الروايات العربية .

واذا كانت بعض الروايات تتناول حياة الريف فان ذلك لا يعني ان هذه الروايات [illegible] .

ان صلاح دهني في روايته ـ فتح الافق ـ [illegible] للعلاقة التي [illegible] خاصة مع العاصمة دمشق [illegible] ١٩٥٤ وهذا راي شخصي .

كما ان رواية المصابيح الزرق [illegible] هي رواية مدينة قبل ان تكون رواية شخص . فالمصابيح الزرق تتناول حياة [illegible] عبر الازمة التي خلفتها ظروف الحرب [illegible] الانسانية والاجتماعية للجماهير [illegible] المادية عليها .

اما الفترة الزمنية لهذه الرواية [illegible] ما بين عام ١٩٣٩ وانتهاء الحرب العالمية الثانية [illegible] في مواجهة الحرب والعدوان [illegible] من السؤال :

هل مات الشاعر في [illegible]



حقق الجلاد !

[illegible]

ان روايتي ـ جيل القدر [illegible]

والرمز هنا ان هذا الانسان الذي استطاع ان يروض الطبيعة وان يسيطر عليها قادر ايضا على تحرير [illegible] الوطني والقومي .

واذا كنا نشاهد في المصابيح الزرق تاريخا لمرحلة معينة فان حنا مينه يجر هذه الرؤية في ـ بقايا صور ـ [illegible] الناس [illegible] الاجتماعية .

[illegible]

[illegible] ان يعيش في اعماق كل واحد منا في [illegible] المرحلة [illegible] الرواية .

والرواية التي تتناول الجو العربي الذي تناولته رواية الشيخ [illegible] ـ هي رواية مشرق المتوسط ـ لعبد الرحمن منيف .

فعصر رجب اسماعيل ـ بطل الرواية ـ هو العصر العربي في احد وجوهه . واذا كان رجب اسماعيل هو شخص نكرة في التاريخ ، الا انه [illegible] الايام ويؤرخ لجيل ، لمناخ ، لمصير يؤرخ لشرق المتوسط كما عاشه رجب اسماعيل .

وفي ـ وردة الصباح ـ قدم لنا عادل ابو شنب [illegible] الاستغلال والاغتصاب واستخدام السلطة .

[illegible]

ولكن نجاح عدل في روايته هذه يكمن في انه [illegible]

وردة الصباح تدور حول عالم [illegible]

[illegible]

التي صدرت حول هذه الرواية .

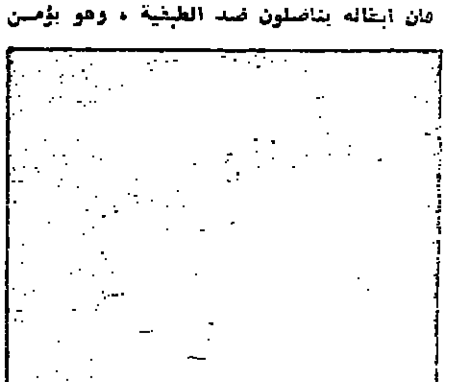
فالمطلوب من الناقد عدم التحيز المسبق .

ولو اخذنا الفقره المتعلقة بالدراسة الاجتماعية للطباع والشخصيات لوجدنا في اعمال حنا مينه مطلبنا .

فحنا في جميع اعماله يقدم لنا عرضا شاملا لطباع شخصياته وسماتها ، ويعتمد ذلك العرض على دراسة الظروف الاجتماعية التي تحدد الطريقة الذهنية ومجموع العادات الاخلاقية . فكل ابطال حنا مينه وهم الى حد كبير ـ هو ـ ينتمون في بيئة اجتماعية مماثلة لبيئة وشريحة الروائي في الواقع .

وهو عندما يصور بعض الشخصيات المتمحورة على نفسها وعلى مصلحتها الخاصة التي تتعارض مع المصلحة العامة او مصلحة الناس الاخرين ـ كالافا ـ انما كان يعبر عن النوعية الموضوعية للتطور الاجتماعي البورجوازي ، اي تنامي واتساع الفردية الاجتماعية وانقسام الشريحة الروائية الى افراد منعزلين عن بعضهم .

فحنا مينه في اعماله حتى المستنقع الخ على تصوير الضحايا اكثر من الحاحه على تصوير الجناة ويحاول حنا اكتساب صفة لا المؤرخ او عالم الاجتماع وانما صفة المناضل الانساني ولذا فان ابطاله يناضلون ضد الطبقية ، وهو يؤمن



بان الناس ما اصبحوا واعين حقا بانفسهم فانهم يصبون اقدامهم بالعمل على الطريق الذي يفضي الى التحرر الشامل .

وانها لتهمة عظيمة على مستوى الحياة الشخصية ان ثوب المراة المومس في ـ بقايا صور ـ وان تقدم على حرق حاصل الحبوب بسبب سوء المعاملة التي لقيتها في حياتها ، ونضيق من خلال علاقاتها مع الناس الاخرين المضطهدين .

ان ـ المصابيح الزرق ـ صورة واقعية للمجتمع العربي في سورية ابان الاحتلال الفرنسي خلال الحرب العالمية الثانية [illegible] ، وقيمة هذه الرواية هي [illegible] وفي جوهرها .

ان عامل [illegible] الى امثال وشخصيات ـ المصابيح الزرق ـ فالاشخاص احياء بدرجة قريبة من التصوير . وهم معدودون من الواقع [illegible] ولا [illegible] التي نجد امثال جربي المختار والصعلي [illegible] في ايه مدينة من وطننا العربي .

[illegible] ان البطل في المصابيح الزرق يجب ان يكون كل هذه الشخصيات والاحداث التي تحركت في مناخ الحرب .

ولم يضع حنا شخصية من الشخصيات بمنزلة خاصة [illegible] على حساب بقية الشخصيات ، بل [illegible] الجميع في موقع المطلوب .

[illegible] الرؤية السياسية جعل حنا مينه [illegible] التوازن بين مختلف العناصر [illegible] للروايه [illegible] .

[illegible]

ما لديهم من ايمان .

فالسمات الشخصية لدى شخصياته ،ليست مجرد محاكاة لما تتطلبه الجمالية الكلاسيكية بل هي نزعة مرهفة للنفاذ الى الطبيعة الاجتماعية المعاصرة للنواقص الشمولية كالنجل لدى الاغا في ـ بقايا صور ـ والرياء لدى زوجة الاغا والسخرية لدى المراة المومس ثم الانطوائية لدى فياض وقبلها الغيرية لدى الطروسي .

وحتى رواية ـ الثلج ياتي من النافذة ـ فهي في ادانة للانانية التي هي سمة نموذجية للضمير والعلاقات الاجتماعية فياض الذي يدخل الحياة بقلب نقي ونوايا بطولية ويزعم انه مؤهل للنضال في سبيل العدالة الاجتماعية الا انه يجد نفسه في الجانب الاخر .

قد لا يكون غريبا وانما امر على اي حال السلامة فياض يتمزق بين وترين الوتر الاول حبه لخليل ومن حبه هذا يستمد قوة البقاء في ذلك الوسط والوتر الثاني هو بغضه للوسط الاستهلاكي البورجوازي في بيروت .

ونظره معمقة الى شخصيتي خليل وفياض تدلنا على ان خليل يمثل الوظيفة الدماغية ـ الفكرية بينما يمثل فياض التجربة الانفعالية ـ النفسانية . وقد كان بينهما طلاق يتزايد يوما اثر يوم . وكان هذا الطلاق في الواقع يحدث بين الفكر والشعور .

اما الطروسي في ـ الشراع والعاصفة ـ فانه يكتشف في اخر لحظة التفارق بين المسؤولية والواجب ، يقابل التفارق بين الواجب والمسؤولية التمييز بين الضمير الانساني والضمير السلطي فالضمير السلطي هو الاستعداد [illegible] لاتباع اوامر السلطة التي نخضع لها .

اما الضمير الانساني فهو الاسراع بالاصغاء الى صوت انسانيتنا الخاصة ومن هنا يمكن تفسير نجدة الطروسي للصيادين .

وحين تطالب فياض بالجنون فانما يسري الجنون هنا ضربا من الخروج عن التقاليد او المعيار .

وهنا ينسب فياض الى الجنون معنى ايجابيا ، يعطيه وظيفة الحلم ، فبواسطة الحلم يملك الانسان حق التعبير عن نفسه .

ولا شك ان الجنون يمثل العجز المطلق عن التحكم في الذات . والمرء حين يختار العقل فانما يحقق ـ احيانا ـ اخفاقا .

ان الطفل في ـ بقايا صور ـ و ـ المستنقع ـ يعاني من قمع جنسه [illegible] امه [illegible] وهو صغير [illegible] الذي عاجز عن كل شيء [illegible]

[illegible]

[illegible] في ذاته .

[illegible]

ومناسها القوية على شد وشائج ـ الحبل السري ـ السيكولوجي الذي يربط بينها وبين طفلها .

وابطال حنا مينه في علاقاتهم الامية والابوية يميلون دائما نحو الام ويحل الخال محل الاب .

ولو اخذنا الرواية من ناحية الاسلوب او الشكل الفني لكانت امامنا بعض الاعمال الاخرى في مقدمتها ـ ملكوت البسطاء ـ لخيري الذهبي، ثم ـ وردة الصباح ـ لعادل ابو شنب ـ والياطر ـ لحنا مينه من ناحية اللغة .

وتقوم الشكل الفني في روايه ـ ملكوت البسطاء ـ على تكنيك يعتمد على سرد نفس المحتوى مرات متعدده من وجهه نظر الشخصيات الرئيسية في الروايه .

والشخصيات الرئيسية في هذه الروايه هي اربع :

يونس الابن الصغير ـ من ص ٧ ـ ص ٧١ ـ وحبيبة وهي فتاة الرواية من ٧٣ ـ ص ١٣٦ ـ وبهية وهي ام التاسين الشعيبين سعيد ويونس ـ من ص ١٣٧ ـ ص ١٧٢ ـ وسعيد وهو الابن الاكبر لبهية من ص ١٧٣ ـ ١٩٤ .

وهؤلاء هم الرواة الاربعة الذين يقصون علينا القصه اربع مرات ولكن من وجهات نظر مختلفه الى حد التناقض والصراع ومع ذلك فنحن لا نستطيع ان نعتبر احدهم بطلا منفردا للروايه .

وهناك ايضا شخصيات هامه لم تشترك في السرد ولكن اهميتها تركزت في التنويعات الاجتماعية والابعاد النفسية التي اوحت بها واثرت بذلك العمل الفني ، ومن هذه الشخصيات شخصية المختار .

قد يظن المرء ان القصه التي تسرد اربع مرات وعلى لسان اربع شخصيات متعاقبة لا بد ان تثير الملل في نفس القارئ، لان الروائي ليس عنده من الجديد ما يضيفه في كل سرد على حده .

فالاحداث والمواقف والشخصيات هي ، هي .

ولكن هذا الظن لا يبدو في محله لتعدد الزوايا التي ينظر منها الى القصة وتغير الايقاع من شخصية الى شخصية اخرى .

فالتنويعات والمتابعة والموازنه هي عوامل استطاع خيري الذهبي الاستفادة منها في عمله من اجل منع الاحساس بالرتابة والتكرار ومنح عمله من خلال الاصوات الاربعة القدرة على التجسيد والبلورة وتعدد الابعاد والاعماق .

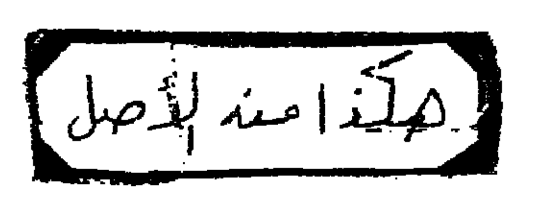
ونظرا لان القصص الاربع المشكلة للبناء الدرامي للرواية تعتمد في السرد على ضمير المتكلم بعكس ورده الصباح ـ فقد اتاح ذلك فرصة كبيرة للكاتب لكي يوغل في تيار الشعور عند الشخصيات ويجسد لنا الدوافع الكامنة وراء سلوكها وبذلك يبدو لنا خارج الشخصية مع داخلها في وحدة عضوية لا تعرف الانفصام .

فالدافع والاستجابه يتشابكان ليس فقط داخل الشخصية الواحده بل تشمل التشابك الى الشخصيات كلها بحيث تندمج كلها في وحدة نسبية ومقتل يونس كان حدثا في الرواية ،ولكن هذا الحدث كان مجرد ذريعة درامية لبلورة الانعكاسات النفسية للشخصيات الاخرى وفي الوقت نفسه ربطها جميعا الى بؤرة واحدة حسب نقد سعيد والمختار وحبيبة .

لقد كانت كل قصة سردها الشخصية تكمل القصه التي سبقتها بحسب تطور الحدث الرئيسي وتقدم دون عائق او حركته سكون خلل من البناء الدرامي ، فبالاضافه الى ان الحدث يطور الشخصيات وتجسدها فانه في الوقت نفسه يتكامل بالتدريج من سرد الى اخر .

وتعتبر ملكوت البسطاء الروايه اجمل والعمق [illegible] في ملكوت البسطاء التي قدمت في [illegible] العربي السوري .

[illegible]



# سكرتير عام منظمة الوحدة الافريقية يتحدث عن: عجز المنظمة في حل مشاكل الدول الافريقية ويقترح إنشاء مجلس أمن إفريقي وقوة للتدخل في حل الأزمات وعدم السماح للقوى الأجنبية بالتدخل في شؤون القارة الداخلية

قبل انعقاد مؤتمر قمة منظمة الوحدة الافريقية المقرر عقده يوم ١٧ تموز الجاري في مونروفيا استعرضت مجلة جون افريك المشاكل التي عاشتها افريقيا في السنوات الاخيرة وموقف المنظمة من المشاكل الحساسة ، واجرت مقابلة صحفية مع ايديم كودجو سكرتير عام المنظمة ، قالت المجلة:

على الرغم من الجهود التي بذلتها منظمة الوحدة الافريقية في مجال التوسط في حل المشاكل بين اوغندا وتنزانيا ومشكلة تشاد والدفاع عن حقوق الانسان في افريقيا ، فانها اظهرت عجزها لعدم ملكيتها للسلاح الفعال في حل تلك المشاكل وبينها سلاح التدخل العسكري باوامر من — مجلس امن — افريقي يقترح بنيانه ونظام اقتصادي موحد للوصول فيما بعد الى وحدة سياسية على غرار وحدة دول السوق الاوربية المشتركة .

وتساءلت المجلة : ماهو مستقبل الاقتصاد الافريقي في بداية القرن الواحد والعشرين ؟ فاجابت : أن هذه المسالة كانت الشغل الشاغل لسكرتير عام المنظمة الذي كان يتحدث عن هذا الموضوع في كافة المناسبات وخاصة اثناء مقابلته الصحفية الاخيرة مع الصحفيين في باريس حيث قال : يجب ان يكون عصر بداية عام ٢٠٠٠ بداية انشاء جالية اقتصادية افريقية لبناء وحدة اقتصادية وعندها تتحقق الوحدة بصورة طبيعية بهذه المناسبة ، وقبل انعقاد مؤتمر القمة الافريقي ، اجاب سكرتير عام منظمة الوحدة الافريقية بما يلي :

— حدثت تطورات كبيرة في دول افريقية واكدت المشاكل التي حدثت على حدود بعضها على عدم الالتزام بمبادىء منظمة الوحدة الافريقية وتضاعفت مشاكل تدخل دولة افريقية في شؤون دولة اخرى ، وبصفتكم السكرتير العام للمنظمة منذ قرابة عام ، ماهو رأيكم بذلك ؟ .

● أعتقد اننا حاليا على مفترق الطرق واصبحت بعض المبادىء الرئيسية في الميثاق غير فعالة ومجدية سواء ايجابيا او سلبيا ولا أود هنا مناقشة كافة تلك المبادىء انما آلاحظ بصفتي مديرا للاعمال أن مبادىء عديدة قد تخلخلت وهنالك امثلة تبرهن على ذلك .

— ربما تقصدون المشكلة بين اوغندا وتنزانيا .

● بالتاكيد .

— وماذا عملت منظمة الوحدة بشان ذلك ؟

● تلقت منظمة الوحدة الافريقية انتقادات عديدة حول عدم تدخلها في الازمة الاوغندية — التنزانية منذ بدايتها وحتى نهايتها ، وليست مشكلة التدخل سهلة كما يتصور بعضهم ، وهل تعتقدون ان دور المنظمة الحقيقي ان تقول — ادين — طرف ما وتنحل المشكلة ؟ وهل للمنظمة امكانية وضع كافة طاقاتها وتقول : لقد انحلت المشكلة ؟

— ماذا فعلتم من الناحية الايجابية ؟

● قمنا بتحركات عديدة في اوغندا وتنزانيا وطلبنا اجتماع هيئة المشاكل الافريقية وعقدت اجتماعها في نيروبي بعد أن وجدت امامها كافة التقارير الكاملة ، وطلبت بعدها انعقاد اجتماع سياسي ومناقشة المشكلة .

— لماذا لم توجه دعوة لانعقاد مجلس وزراء للدول في المنظمة ؟

● لايتمكن سكرتير المنظمة ، حسب الميثاق ، دعوة انعقاد مجلس الوزراء غير أن دولة ما من المنظمة تتمكن من دعوة المجلس ولم تتقدم اوغندا او تنزانيا بذلك الطلب .

— هل ذلك يعني ان منظمة الدول الافريقية لاتتدخل الا اذا طلبت الدول المختلفة فيما بينها بالتدخل ؟ وهذا يذكرني بموقف رجل اطفاء للحريق يود اداء مهمته على شرط أن يقدم له أهل الكارثة الماء لاخماد الحريق .

● بالنسبة الى المشكلةالاوغندية — التنزانية لم يقم اي طرف باتخاذ أي اجراء يمكن من حل المشكلة ، وعندما تصرفت بدوري وبصفة شخصية وعرضت تقريرا على مجلس الوزراء المنعقد في نيروبي لم يطلب أحد المشتركين عقد جلسة لمناقشة المشكلة من الاساس .

— بالحقيقة ، نعتقد أن المنظمة وجدت نفسها غير قادرة على حل مشاكل الدول الاعضاء ؟

● لقد برهنت الازمة الاوغندية — التنزانية على امكانية وجود فعالية المنظمة وايقنت أن تكرار العبارتين التاليتين : — الحق مع هذه الدولة — وليس الحق مع تلك — لاتجديان نفعا وتوصلت الى نتيجة عامة ، على ضوء تجاربي ، وهي عقد جلسة محكمة على غرار المحاكم الابتدائية في حال وقوع ازمات بين دولتين أفريقيتين في المنظمة .

— مارايكم اذن بمجلس أمن منبثق عن منظمة الوحدة الافريقية ؟

● ليس لدي اسم خاص بمجلس ما وانما أرى من الضروري انشاء تنظيم يمكن دعوته للاجتماع في البرهة الحرجة لاقرار موقف محدد في مشكلة ساخنة وليس نهج طريقة العمل كما في السابق وذلك بمناقشة مشكلة بعد أن انقضى على حدوثها ثلاثة اشهر أو أكثر .

— هل الدول الاعضاء في المنظمة ترغب في تشكيل مثل ذلك التنظيم المقترح ؟

● ولماذا لا ؟

— ومع ذلك لماذا لم تشكله حتى الان ؟

● لان الضرورة الملحة لم تصل الى الدرجة الحرجة التي وصلت اليها حتى الان .

— هل كافة الشروط ملائمة الى مثل ذلك التنظيم وعندها ستتمتع منظمة الوحدة الافريقية بمجلس للامن ؟

● نحن في وضع ، ويا للاسف يتناسب مع ضرورة انشاء التنظيم الانف الذكر .

— كيف سيتشكل هذا التنظيم ؟ وكيف ستنضم الدول المتخاصمة فيما بينها ؟

● بصفتي أشغل منصب سكرتير عام أقول اننا نحن الافريقيين يجب علينا أن نكون واقعيين فيما بيننا لقد أدنا كل تدخل أجنبي في الشؤون الافريقية بينما تتدخل دول أمريقية في شؤون بعضها ، لذلك اقترح مناقشة شؤوننا لايجاد حل ما ، وخاصة بين البلدان المتجاورة المتخاصمة وبالمقابل عندما لايتمكن الافريقيون من ايجاد حل لمشاكلهم الداخلية ستتدخل قوات أجنبية مستغلة تلك المشاكل .

— وعودة أخرى الى ايجاد حل للازمة . كيف تتصورون تشكيل هيئة لحل الازمة ؟

● ربما لو كانت هنالك هيئة خاصة بدراسة الازمات ، واقترح بان تتشكل من ممثلين عن ٧ — ٨ دول أفريقية تجري عملية تجديدهم بحيث تتمكن كل دولة في منظمة الوحدة الافريقية من اخذ دورها الكامل ، ويمكننا بان نسمي تلك الهيئة بالمجلس الاستشاري وهو على شكل مجلس الامن التابع لمنظمة الامم المتحدة ويجتمع بدعوة من دولة تتقدم بشكوى وبعد اجراء مناقشات واتخاذ قرار يصبح ذلك الاجراء بمثابة الحق والقانون .

— هل يتطلب انشاء مجلس أمن اتخاذ الاجراءات التابعة وبينها تشكيل قوة للتدخل ؟

● أعتقد أنه يجب التحفظ كثيرا عندما نقارن مسالة انشاء مجلس أمن أفريقي وانشاء قوة أفريقية بالتدخل عندما تستدعي الحاجة . لقد طرحت تلك الفكرة منذ تاسيس منظمة الوحدة الافريقية عام ١٩٦٣ لانشاء قيادة أفريقية عسكرية موحدة وتبدو مسالة انشاء قوة موحدة صعبة في وقتنا الحالي ، غير انني أقترح انشاء قوة خاصة بكل دولة داخل قواتها المسلحة ، تتشكل من ٥٠ مقاتلا تضعهم دولتهم تحت تصرف منظمة الوحدة الافريقية عند الضرورة .

تصوروا أن كل دولة أفريقية تضع ٥٠ مقاتلا تحت تصرف المنظمة وعندها تكون امكانية ٤٠ دولة في المنظمة تجنيد ٢٠٠٠ مقاتل اي ٢٠٠٠ قبعة خضراء تتمكن من التدخل في حال حدوث ازمة بين دولتين افريقيتين ويحدد هؤلاء الجنود حجم الاضرار كما ويساعدون على ايجاد الحل .

ترجمة واعداد : وليم مسوح

# كارتر يبحث عن وسـ لمواجهة ضغط اوبيك النفـ

لاول مرة منذ ان فرض الحظر النفطي عامي ١٩٧٣ — ١٩٧٤ بوقت قصير يتعرض رئيس اميركي لضغط شديد كي يجد سبلا الى اضعاف قبضة الكارتيل النفطي العالمي التي تزداد شدة على خناق اقتصاد هذا البلد وامنه القومي .

وقد اغلق الرئيس كارتر الابواب على نفسه مع كبار مستشاريه في منتجعه في كامب ديفيد حيث يعمل جاهدا لتطوير استراتيجية تعكس وجهة متاعب الامة الاقتصادية ومتاعبها الخاصة بالطاقة كليهما، وكذلك تدهور مكانته السياسية.. واستنادا الى جميع التقارير فان موضوع البحث الرئيسي هو الحاجة الى مقاومة قوة منظمة الدول المصدرة للبترول — اوبك —

وقد قال الرئيس كارتر قبل توجهه الى كامب ديفيد بوقت قصير (( انني لا استطيع ان ارى كيف يمكن لبقية العالم ان تجلس دون حراك وتقبل بزيادات لا قيد لها ولا مبرر في اسعار نفط اوبك .. وقد كتب ستيوارت ايزنستات كبير مستشاري الرئيس في الشؤون الداخلية مذكرة الى الرئيس ينصحه فيها بقوله ((بامكاننا عن طريق اتخاذ خطوات قوية ان نجند الامة لمجابهة ازمة حقيقية العدو فيها واضح — اي اوبك —.

غير أن الرئيس ومستشاريه سيجدون من الصعب للغاية تطوير استراتيجية معادية لاوبك تكون في شدتها معادلة لشدة اقوالهم ، وذلك حسبما تقول السلطات داخل الحكومة وخارجها . ومعظمهم يقدم الحجة القائلة ان اذعان الولايات المتحدة لسيطرة الكارتيل لاعوام قد عزز قبضتها الى تلك الدرجة الكبيرة بحيث أن جميع الخيارات المتوفرة للحد من قوة اوبك في اي وقت قريب تنطوي على مجازفات سياسية واقتصادية وامنية خطيرة.

وعلى الرغم من ذلك فان الافكار الخاصة باتخاذ اجراء ضد اوبك.. أكانت متطرفة ام معتدلة .. تبدو متكاثرة فكثيرون يدعون الى شن حرب اقتصادية على الكارتيل ، وهم يقترحون حجب تموينات القمح والاعتدة العسكرية والالات عن دول اوبك حتى يتم جعل النفط متوفر بكميات اكبر وباسعار ارخص .

ويقترح الاكاديميون مثل م.أ. اديلمان احد اساتذة الاقتصاد في معهد ماساشوستس للتكنولوجيا انشاء فيدرالية اميركية تكون مهمتها شراء واردات الولايات المتحدة من النفط بطريق تقديم عروض سرية مختومة حينما تقام مزادات علنية . ومن المفترض ان هذا النهج سيشجع الدول الاعضاء في اوبك على التحايل على الاسعار المعلنة قصد الفوز بنصيب اكبر من السوق الاميركية . ومثل هذا النظام يستدعي صدور مشاريع قوانين عن مجلس الشيوخ والنواب في الكونغرس .

ويتنامى الدعم لفكرة التعاون مع اكبر المنتجين في منظمة اوبك قصد عقد صفقة بتموينات نفطية ثابتة تستمر سنوات كثيرة باسعار يمكن التنبؤ بها .. ومقابل ذلك تقدم الولايات المتحدة مزيجا من الحوافز السياسية والاقتصادية .. وهذه تشمل جهدا كامل النطاق لارغام اسرائيل على الانسحاب من الاراضي العربية المحتلة .

وكذلك ضمانة مؤداها ان التضخم سوف لا يفتت قيمة استثمارات الدول الاعضاء في اوبك في هذا البلد . ومثل هذه الضمانة سيرافقها تعديل لارباح استثمارات تلك الدول في الولايات المتحدة وفق معدل التضخم .

وخارج الحكومة هناك حديث متزايد باضطراد بان تحدي اوبك هو من الخطورة يتوجب على الولايات المتحدة ان تنظر في استخدام القوة للاستيلاء [...] في الدول المنتجة [...] العربية السعودية [...] المسؤولين في الـ[...] في مجالسهم الخا[...] يتوجب على الـ[...] باتخاذ اجراء ضـ[...] دول اوبك عن اجرا[...] الانتاج او اعلان زيـ[...] الاسعار . وحتى الـ[...] هذه الاراء من قبل [...] في الحكومة باعتبار[...] مجازفة او انها غير [...] يبينون ان غزوا عـ[...] يحفز على تدمير حقول [...] من ذلك فان بجازف [...] سيقومون بعمل انتـ[...] المسؤولون الحجة الـ[...] النفط يمكن ان يتحو[...] اخرى لتعويض الاغلـ[...] اللتين ستحجبان عـ[...] يقولون ايضا ان فكر[...] العلنية ستفشل بسـ[...] النفط الحالية هي ذ[...] بحيث لا تشجع علـ[...] الاسعار . وفضلا عـ[...] هؤلاء المسؤولون علـ[...] التنكر لاسرائيل او ا[...] العربية ضمانة بتوفـ[...] استثمارات لا تتاثر [...] غير متوفرة للمواطنين [...] لا يقبلهما العقل .

واذا ما استطاع ا[...] ان يهتدي اثناء انعزا[...] ديفيد الى مزيج من [...] الدبلوماسية والاقتصاد[...] تفك فجاة قبضة اوبك [...] فان ذلك سيكون مفا[...] للكثيرين ممن واجهو[...] لاعوام . ويقول وزير [...] سايمون (( اننا قد اخـ[...] منذ البداية ولا يمكننـ[...] بين عشية وضحاها ، [...] الاخطاء )) .

عن وول ستريت

# اعتداءات جديدة على حقوق الإنسان في الشيلي
## شعب المابوش الهندي الأمريكي مهدد بالإبادة

تميز تاريخ شعب المابوش ، الهندي بمقاومة امتدت اكثر من ثلاثة قرون منذ أن حل الغزاة الاسبان باراضيهم عام ١٥٣٦ وكانت حروبهم بين اطول الحروب والمجهولة جدا في التاريخ العالمي . ولقد ترجمت ، بالنسبة لشعب المابوش بالاف القتلى ونفت نظامه الاقتصادي الاصلي وفقدان ارضه، وعلى الاغلب ، بعبودية عدد كبير من مواطنيه بخدمة الباحثين عن الثراء السهل . وعلى الصعيد الايديولوجي ، زعم بعضهم أن ثمة مبررا لغزو الغزاة ، متذرعين ببربرية المواطنين الاصليين . وعارض غيرهم ، مثل بارتولومه دي لاس كازاس ، فظاعة هذه الحرب التي يشنها الاستعمار الاسباني .

غير أن سلاح المستعمر لم يتغلب على المقاومة، وعام ١٦٤١، اعترف ميثاق كيلين بنهر بيو — بيو حدا فاصلا بين أرض المابوش في الجنوب والارض الشيلية في الشمال . ومنذ ذلك الوقت ، تبنى الاستعمار تكتيكا مختلفا ، ففضل التغلغل فرديا وبهدوء . واصبح التبشير الديني والتجارة والخمور (( مناهج المدنين في نهاية عصر الاستعمار والقرن التاسع عشر . ودعا بعض رجال الدين الكاثوليك الى الخضوع للغزاة الاسبان بحجة التنصر وتانيس الهندي ، فاسهموا بذلك بقبول الامر والنظام الاستعماري . وعارضهم جزئيا غيرهم من الكاثوليك في عصور تاريخية مختلفة وجهدوا في تحويل قول الانجيل الى ممارسة التحرر من الظلم والبؤس الذي يعانيه شعب المابوش .

واصبح التجار في القرن التاسع عشر عوامل هامة في الاستعمار والراسمالية التجارية . وتسللوا ، بتاييد من السلطات بشكل قوافل الى ارض المابوش يبيعون ويتاجرون ويستاجرون بعض المابوش . وسببت تجارة الخمور افدح الاضرار اذ خدعت المابوش واغتصبت ارضهم ودهورت اخلاقهم وترسخ هذا الشكل من الاستعمار ببناء قرى جديدة تضم بيوت تجار من أصول مختلفة ، من فرنسيين وألمان ، اصبحت رويدا رويدا المركز الرئيسي لحياة هذه القرى وسيور نقل للايديولوجيا والثقافة .

وكان التشريع المتعلق بالمواطنين الاصليين ، في القرن التاسع عشر ، عنصرا آخر هاما في سياسة التسلط . وبدأ كل شيء بالقرار الرسمي السامي لعام ١٨١٠ حول حقوق المواطنة الشيلية للمواطن الاصلي ، اتبعه عام ١٨١٣ قانون يحدد أماكن اقامة المواطنين الاصليين . وعام ١٨٥٠ صدر قانون الاستعمار الاجنبي . وعام ١٨٦٦ ، صدر القانون الخاص بتسوية الامتلاك المشروع للاراضي التي يحتلها المابوش . وفي اعوام ١٨٨٤ — ١٩٢٩ ، صدرت قوانين تسليم وثائق الاعفاء ، وتخفيض الضرائب وفي اعوام ١٨٢٧ — ١٩٢٩ ، صدر قانون تقسيم المجتمعات وانشاء محاكم للهنود للبت في منازعات الارض ، ولكنها اطالت المحاكمات واثقلت الضرائب .

كان هذا التشريع كله يستهدف غاية واحدة : أن يتيح للدولة ، وللخاصة من الشيليين والاجانب بصفة اساسية ، الاستيلاء على أراضي المابوش .

### وسائل المقاومة

كانت الارض بالنسبة للمابوش في كل الازمنة عنصرا جوهريا في حياتهم ونظامهم . فليس لها قيمة تجارية ، فهي احد عناصر ثقافتهم . وهذا ما يفسر بحد كبير مقاومتهم في القرن التاسع عشر . وثاروا مرارا عديدة مستفيدين من تناقضات الطبقة الحاكمة وحروبها الاهلية في أعوام ١٨٥١ و ١٨٥٩ . وحدثت اخر ثوراتهم في اعوام ١٨٨٠ و ١٨٨٢ . وعب الجيش لتجدة الحكومة . وانتهت حملة عسكرية على أرض أروكانيا بهزيمة المابوش عام ١٨٨٣ ، والتي يسميها المؤرخون التقليديون : (( اخضاع آروكانيا )) . ومع هذا فقد استمر شعب المابوش ينظم نفسه ويعبر عن نفسه على الصعيد الثقافي .

كان هذا التصميم على التنظيم وتنمية الثقافة المابوشية أحد الاشكال التي ارتدتها المقاومة في القرن العشرين . وتاثرت بعض المنظمات بلعبة السياسة التقليدية ، غير انها أصبحت قاعدة الانطلاق للتعبير عن تلق المابوش ومعارضتهم للاخضاع واسهمت في تقوية الوعي تجاه التمييز العنصري وكانت حافزا على التنظيم . ومن بين هذه التنظيمات جمعية آروكانيا الحديثة التي تاسست عام ١٩١٦ ، وهيئة آروكان ، وهي متاثرة بالاتجاهات المحافظة ، والرابطة الوطنية للمواطنين الاصليين التي تاسست في الاعوام الاخيرة ووجدت النساء ايضا في جمعية فريزيا وسيلة للتعبير العضوي . وانتظم الطلاب في مركز نهونتوبان عام ١٩٣٨ ، واتحاد الطلاب المواطنين الاصليين مؤخرا . تلك هي جذور حركات التعبئة والتنظيمات التي نمت وتجذرت منذ الستينات . فكان بدهيا ان يؤدي في النهاية هذا التقليد الطويل من المقاومة والتنظيم الى مساهمة المابوش الحماسية في تعبئة الفلاح في حركة (( الوحدة الشعبية )) وخلق منظمات جديدة للسلطة .

كان لهذه الظاهرة مع الشروط الطيبة التي أوجدتها حكومة سلفادور الليندي أن اتاحت استعادة ٧٠٠٠٠ هكتار من الاراضي والاعلان عن قانون للمواطن الاصلي اكثر عدلا والغاء الضرائب على الهنود وزيادة المنح الدراسية بحد محسوس للطلاب المابوش وانشاء معهد التنمية للمواطنين الاصليين ( وقد حله الديكتاتور بينوشه ) وكانت مهمته تشجيع التنمية الاجتماعية والاقتصادية والثقافية . واصبح المابوش لاول مرة قادة حركة فلاحية واسعة هدفها امتلاك الارض وتحويل بنيات المجتمع الشيلي ايضا .

### أهداف الديكتاتورية

اصبح المابوش يتعرضون للقمع العنيف منذ قيام الانقلاب الفاشي وفقدوا ما اكتسبوه من حقوق . وترجم ذلك بالغاء الاعتمادات والمساعدة التقنية والمنح الدراسية واعادة الاراضي الى المغتصبين ، وتفاقم هذا الوضع سوءا بالمرسوم القانون الذي اصدره السفاح بينوشه في ٢٢ اذار ١٩٧٩ بحجة — دمج المابوش بالمواطنية الشيلية بمنحهم حقوقا ومسؤوليات مساوية لكافة السكان — . ان موقفين يعكسان الهدف الحقيقي لهذا التشريع الجديد : ا — تشير المادة الاولى منه : — ان الاراضي الناجمة عن تقسيم الاحتياطات لم تعد تعتبر اراضي مواطنين أصليين ولم يعد الذين اشتروها بالمزاد أو مالكوها يعتبرون مواطنين أصليين — ومن الواضح أن شرط مواطن أصلي قد الغي . — ٢ ، ان الاراضي التي تقسم يمكن أن ترهن لمؤسسات مالية أو مصرفية او ائتمانية وقد استخدم هذا المنهج تاريخيا لتجريد المابوش من أراضيهم .

ولكي يتم التقسيم ، يكفي أن يكون مقدم الطلب من المجتمع سواء أكان مابوش أم مغتصب ان الطابع المضاد للديمقراطية في هذا التشريع أكثر من واضح أيضا حين نعرف أن نصوصه غامضة جدا فيما يتعلق بالمستفيدين .

وأكدت الديكتاتورية أن القانون يتبع مساعدة تقنية واقتصادية واجتماعية وتربوية غير انها عمليا جمدت المساعدة التقنية والاعتمادات والغت المنح الدراسية ومنتديات الطلاب وجعلت الخدمات الصحية تجارية . وتشير أرقام ودراسات رسمية عديدة الى أن الانتاج الزراعي قد انخفض في مقاطعات ماليكو وكوتن حيث يتمركز شعب المابوش الريفي . وافدح من ذلك ان مؤسسة تشول — تشول ، ومركزها واشنطن ، قد سمح لها مؤخرا بتنشيط انتاج افلام ومشاهد تلفزيونية وبرامج راديو ومجلات الخ .. لمدة تسعة وتسعين عاما ، مما يمنحها سلطة الاتجار بالتعابير الثقافية لشعب وتحويل المابوش الى مجرد شيء طريف غريب وتجريده من هويته فابادته .

واثار هذا القانون ردة فعل مباشرة من المابوش الذين رفضوه بالاجماع واظهروا كيف ان تطبيقه سيجر عليهم فقدان اراضيهم وقيمهم الثقافية وتفاقم بؤسهم ، وردت الديكتاتورية بحملة اعلامية مظهرة بيدعا المزعوم للمستفيدين ، غير ان حملتها عدء عندها أمام الرأي العام اعتقالها للعديد من قادة المابوش .

ان خطرا ماحقا يهدد وجود شعب له الحق ، ككل الشعوب في الحياة والنمو ولكن مصير بينوشه وطغمته لن يكون بافضل من مصير الشاه وسوموزا وسالازار وطغاة الديكتاتوريات العسكرية جميعا ، من سقط منهم في الماضي وسيسقط في المستقبل كمسلمة تاريخية وبدهية منطقية .

عن لوموند ديبلوماتيك

اعداد عبد القادر الضللي

# انتصار الثورة في نيكاراغوا واسقاط حكم "الساموزية" سوموزا في واشنطن وحكومة الانبعاث الجديدة تطالب باعادته

ماناغوا — وكالات بعد نضال دام عدة شهور ضد القوى الديكتاتورية في نيكاراغوا استطاع ثوار تحرير الجبهة الوطنية الساندينية الانتصار واجبار الديكتاتور — انستاسيو سوموزا — على الاستقالة والرحيل .

وجاء في بيان ان الديكتاتور سوموزا قدم استقالته باجتماع للكونغرس امس الذي انتخب رئيس مجلس النواب — فرانسيسكو اوركويو — خليفة له

وفي نبأ لوكالة فرانس بريس من واشنطن ذكرت ان متحدثا باسم وزارة الخارجية الامريكية ذكر ان — سوموزا — الرئيس المهزوم وصل امس الى قاعدة — هومستيد — العسكرية بالقرب من ميامي في ولاية فلوريدا وعلى متن طائرة تابعة للسلاح الجوي لنيكاراغوا.

وفي سان خوسيه عاصمة كوستاريكا اعلنت الحكومة العسكرية بعد ساعة من استقالة — سوموزا — ان حكومة اعادة البناء الوطني في نيكاراغوا ستؤدي اليمين الدستورية في ماناغوا حيث من المقرر ان تكون قد وصلت اليها بعد ظهر امس ويرافق الحكومة العسكرية على نفس الطائرة وزراء خارجية دول حلف — الانديز — كولومبيا واكوادور وبوليفيا وفنزويلا وبيرو والمكسيك وكوستاريكا وبنما والدمنيكان.

وتتالف الحكومة العسكرية التي شكلت في سان خوسية عاصمة كوستاريكا في ١٦ الماضي من خمسة اعضاء بينهم احد قادة الجبهة الساندينية .

وذكرت — افب — نقلا عن — سرجيو راميرز — عضو حكومة الانبعاث الوطني امس ان حكومته ستطلب الى الولايات المتحدة تسليمها سوموزا وستبدا عملية اعادة البناء في البلاد اثر توليها السلطة .

وذكر — وليام بودل — الموظف الامريكي ان الاتفاق الذي اعد في كوستاريكا مع حكومة المنفى يقضي بتولي هذه الحكومة مسؤولية الحكم مؤقتا اعتبارا من امس .

اما نقطة الخلاف حول ضباط الحرس الوطني فقد حلت باحالة مائة ضابط الى المعاش بعد — ٢٥ — عاما من الخدمة ابتداء من منتصف الليلة قبل الماضية .

وقد استبدل كبار قادة هذا الحرس ملابسهم الرسمية الخاصة بالقيادة بينطلونات وقمصان من لون الخاكي — لباس مدرسة المشاة — ..

ومما يذكر ان العزلة الداخلية والخارجية التي واجهت نظام الديكتاتور سوموزا قد ادت الى استقالته ولكنه ترك خلفه بلدا حطمه القصف الوحشي لطائراته وسيتعين على حكومة الانبعاث الوطني الان اعادة بناء البلاد . كما ترك شعبا اتحد في حقده على — السوموزية — التي حكمت البلاد ٤٠ عاما .

ولا شك ان اكثر المهام حساسية للحكومة الجديد هي المصالحة بين الشعب والحرس الوطني الذي يجمع على كراهيته ويطالب بادخال عناصر نقية في الجيش الجديد .

ولما كانت الحكومة الجديدة والجبهة الساندينية متحدة لذا يتعين عليها البدء في اعادة بناء الاقتصاد الذي دمره النظام السابق كما نامل بان تواصل الدول الغنية مساعداتها في معركةالبناء والسلام .

ومما يذكر ان التاييد السياسي والعسكري من جانب غواتيمالا وسان سلفادور وهندوراس والمعونات العسكرية من الارجنتين واسرائيل وامريكا لم تستطع ان توقف سقوط نظام سوموزا الذي لم يصمد امام ضربات الثوار الموجعة وتاييد الشعب لهم .

ويمكن ان تكوننهاية سوموزا تحذيرا خطيرا جدا لانظمة اخرى في امريكا الوسطى والتي تقوم على نفس المبادىء التي كانت سائدة في نيكاراغوا قبل انتصار الثورة .

## أضواء

### سقوط الدكتاتور سوموزا
### المؤشرات والدلائل

واخيرا سقط نظام عائلة سوموزا بعد ان اجبر الثوار الدكتاتور سوموزا على الاستقالة اثر قتال مرير دام شهورا . ويعتبر سقوط النظام الديكتاتوري المذكور نهاية لنظام قمعي دموي دام حوالي ٤٥ عاما عاني خلالها سواد الشعبمختلف انواعالحرمان والبؤسوالاضطهاد

وتعتبر هزيمة نظام سوموزا في نفس الوقت هزيمة للامبريالية الامريكية بالذات التي كانت تقدم للنظام المذكور حتى اللحظات الاخيرة مختلف انواع الدعم المادي والمعنوي ، بما في ذلك السلاح . ولولا دعم الولايات المتحدة الامريكية المستمر لما استطاع نظام سوموزا الاستمرار . وعندما تاكدت الولايات المتحدة خلال الاسابيع الاخيرة من آن نظام سوموزا يتقهقر باستمرار امام هجمات ثوار جبهة الساندينست ، بدات تناور لتجد خليفة لسوموزا يحمي حرسه الوطني الذي كان يعتمد عليه ويحمي في نفس الوقت مصالح الامبريالية الامريكية . الا ان مواقف جبهة تحرير نيكاراغوا الصلبة قد غلقت الباب في وجه تلك المناورات الامريكية .

واذا كانت مرحلة القمع والارهاب قد انتهت بسقوط سوموزا ، فان مرحلة جديدة سوف تبدا . مرحلة ستحل فيها الديمقراطية محل الديكتاتورية . وكرامةالمواطن بل القمعوالاستقرار بدل الفوضى ، ومصلحة الشعب بدل مصلحة الاحتكارات. وفي مجال السياسة الخارجيةستحل سياسة عدم الانحياز محل سياسة الولاء المطلق للامبريالية الامريكية .

تعتبر هزيمة سوموزا تعبيرا عن ارادة النضال في قارة امريكا اللاتينية الهادف الى التحرر من سيطرة الاحتكارات الاجنبية الامريكية وغير الامريكية التي دامت اكثر من قرن لتحقيق تحولات اجتماعية وسياسية وتغييرات ديمقراطية لصالح شعوب امريكا اللاتينية .

عبد اللطيف المقداد

هندوراس
MEXIQUE
NICARAGUA
MANAGUA
نيكاراغوا
MER DES CARAIBES
كوستاريكا

## نبذة عن نيكاراغوا

تعتبر نيكاراغوا دولة الاربعين بركانا اكبر دول امريكا الوسطى وتبلغ مساحتها ١٤٨ الف كيلو مترا مربع .

وتقع نيكاراغوا بين البحر الكاريبي شرقا والمحيط الهادي غربا ولها حدود مشتركة مع هندوراس في الشمال وكوستاريكا في الجنوب .

ويبلغ عدد سكانها حوالي ٢٫٥ مليون نسمة ١٧ في المائة من البيض والغالبية العظمى من اصل اسباني و ٩ في المائة من السود و ٥ في المائة من الهنود و ٦٩ في المائة من الملونين .

تقع العاصمةماناغوا على مقربة من ساحل المحيطالهادي ويبلغ عدد سكانها ٥٠٠ الف نسمة وكانت قد دمرتعام ١٩٣١ نتيجة هزة ارضية وتاثرت بهزة ارضية اخرى في عام ١٩٧٢ ادت الى مصرع ١٥ الف شخصا ..

والمدن الكبرى في نيكاراغوا هي ليون وشينا نديجا وماسايا وماتا غاليا وجيونتيبي واستيلي .

والموارد الاساسية للدوله تستخلص اساسا من زراعة القطن — الكاكاو — البن — قصب السكر وذرة ومن المواد المعدنية الذهب والفضة والنحاس القصير .

وكانت واقعة تحت الاحتلال الاسباني منذ عام ١٥٠٢ واستقلت عام ١٨٢١ .

ولكن الخلاف والتناحر بين المحافظين والاحرار ادى الى تعطيل وتوقف اي تقدم وجذبت مشروعات شق المضيق انتباه الولايات المتحدة الامريكية الى نيكاراغوا .. التي تقع على اراضي منخفضة نسبيا بين المحيط الاطلسي بالبحيرة الكبيرة الواقعة غربي البلاد .. وعقدت الولايات المتحدة ونيكاراغوا معاهدة بريان شامورو عام ١٩١٤ والتي اعطت الولايات المتحدة الحق في حفر قناة بين المحيط الاطلسي والمحيط الهادي .

وادت الحرب الاهلية المستمرة الى تدخل الولايات المتحدة عسكريا مرتين فقد قامت قوات البحرية الامريكية باحتلال البلاد في الفترة ما بين ١٩١٢ الى ١٩٢٥ ومن ١٩٢٦ الى ١٩٣٣ واستولى الوطنيون على الاحراش اثناء الاحتلال الثاني للبلاد وقتل اشهر قادتهم سيزار اوجيستو سانديتو عام ١٩٣٤ والذي اتخذتـه جبهة التحرير الساندينيه فيما بعد رمزا للاستقلال .

# ردود فعل عالمية حول خطاب كارتر
## الأوبك "توافق على برنامج "كارتر" حول الطاقة

نيويورك — لندن — فيينا — وكالات

صرح وزير الطاقة الامريكي جيمس شليزنغر — بانهووزير المالية مايكل بلومنتال — قد منحا مهلة ٣٠ يوما لطرح الوسائل الكفيلة بوضع الحصص التي قررالرئيس كارترالتشديد عليها بالنسبة للمستوردات البترولية ووضعها موضع التنفيذ .

ويقول راديو صوت امريكا ان الرئيس كارتر يستهدف انيبقى مستوردات البترول والمنتجاتالبترولية تحت الحد الاقصىالذي وعد بالوقوف عنده في مؤتمر طوكيو .

من جهة اخرى ساعلن رنيهاووتز — سكرتير منظمة اوبك مساء اول امس موافقة المنظمة على برنامج الرئيس كارتر الخاص بالطاقة . وفي مقدمة الاشياء التي اشادت بها منظمة اوبك في مشروع كارتر قرار تقليل اعتماد الولايات المتحدة على البترول المستورد خلال السنوات العشر القادمة .

واشار — اووتز — الى ان منظمة اوبك توافق على اي مسعى تقوم به البلدان المستهلكة للبترول وقد اقرت — اوبك — ايضا مشروع الرئيس كارتر بصدد تنمية مصادر بديلهللطاقة واستبدال البترول بالفحم والوقود الصناعي .

هذا وفي لندن استقبلت الصحف البريطانية امس بتحفظ خطاب كارتر عن الطاقة حيث اعربت في مجموعها عن تشككها في فاعلية الاجراءات المقترحة .

وترى الدوائر المالية في لندن ان الايضاحات التي قدمها الرئيس كارتر في خطابه لم تتح الفرصة لازالة الشك . واشارت هذه الدوائر الى ان نتائج برنامج العمل الذي حدده الرئيس الامريكي لن تظهر اثارها الاعلى المدى البعيد وان بعضالاهداف التي حددها وخاصة فيما يتعلق بالطاقة الشمسية تبدو طموحة للغاية واشارت الدوائر نفسها انالتجربة تثبت ان النداءات من هذا القبيل نادرا ما يكون لها نتائج ايجابية وفي طوكيو انخفضت قيمة الدولار امس انخفاضا حادا مقابل الين الياباني في اسواق العملة في طوكيو .

وتقول — افب — ان قيمة الدولار الاميركي قد بلغت لدى افتتاح السوق ابوابه — ٢١٦٫٤٠ — ينا الا انه استمر في الانخفاض بعد مدةوجيزة بحيث بلغت قيمة — ٢١٦٫٢٠ — ينا .

### المؤتمر ١٦ لمنظمة الوحدة الافريقية بدأ اعماله امس في منروفيا

منروفيا — أ.ف.ب — بدأ المؤتمر السادس عشر لرؤساء دول وحكومات منظمة الوحدة الافريقية اعماله قبيل مساء امس الثلاثاء دون ان يفرغ وزراء الخارجية من اعمالهم .

ويتوافد رؤساء الدول والحكومات الى مطار منروفيا . وقد وصل الى منروفيا نحو ١٥ من الرؤساء.

ومن بين الموضوعات المرجحبحثها في هذا المؤتمر الدور الذي قامت به تنزانيا بالاطاحة بالرئيس السابق عيدي امين .

ومن بين الموضوعات الاخرى التي سيبحثها المؤتمر مستقبل زيمبابوي وروديسيا . وكان الاسقف موزوريوا رئيس وزراء روديسيا قد منع من حضور المؤتمر . وقال جوشوا انكومو احد زعيمي الحركةالوطنية عندوصوله الى ليبيريا ان الحرب افضل من اجواء المفاوضات .

وجدير بالذكر أن فالدهايمالامين العام للامم المتحدة وصل امس الى منروفيا للاشتراك في الجلسة الافتتاحية للمؤتمر .

### وزير الدفاع البريطاني في واشنطن

لندن — وكالات — وصل الى واشنطن وزير الدفاع البريطاني لاجراء مباحثات مع وزير الدفاع الامريكي وقد صرح لدى وصوله بانه يعتقد بان السنوات القليلة القادمة ستكون حاسمة بالنسبة لحلف شمالي الاطلسي .

### افتتاح البرلمان الاوروبي للسوق الاوروبية المشتركة

ستراسبورغ — سانا — افتتح رسميا البرلمان الاوروبي لدول السوق الاوروبية المشتركة بينما تظاهر عدة مئات من الاشخاص في الخارج لاسباب متعددة .

وذكرت — رويتر — ان السيدة لويزوايس من فرنسا افتتحت الجلسة هذا وسينتخب متحدث باسم المجلس المؤلف من ٤١٠ عضوا .

### الصين تتخلى عن شراء مفاعلين نوويين من فرنسا

باريس — سانا — اكد مسؤولون فرنسيون امس ان الصين تخلت عن خطط لشراء مفاعلين نوويين من فرنسا .

ونقلت — كونا — عن وزير التجارة الخارجية الصيني قوله انه ابلغ مجموعة من رجال الصناعة الفرنسيين يزورون بكين ان هذا المشروع قد تاجل حاليا لان امام الصين اولويات اقتصادية اخرى يجب ان تلبيها .

ومن جهة ثانية . . ذكرت وكالة الانباء الصينية الرسمية شينخوا امس أن الصين حققت تقدما في انتاجها الصناعي

# المشاورات مستمرة لاختيار خليفة لرئيس وزراء الهند المستقيل

نيودلهي — افب — مازالت الازمة السياسية الحادة التي عصفت بالحكومة الهندية على اشدها بعد يومين من سقوط حكومة موراجي ديساي .

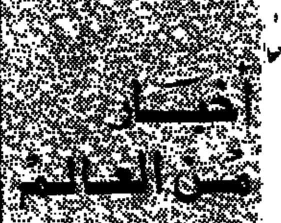
وذكرت افب — ان المسؤولين السياسيين مازالوا يناقشون مسالة اختيار المرشح الجديد لرئاسة الحكومة وسط احتمالات بان يكون المرشح المرتقب هو — شاران سينغ — نائب رئيس الوزراء ووزير المالية الذي كان يعارض بشدة ديساي خاصة وان حوالي ٣٠٠ منالنواب البالغ عددهم ٥٢٨ نائبا يؤيدونه ويضم هؤلاء النواب الـ — ٣٠٠ — نواب حزب جاناتا المائة الذين خرجوا من الحزب فيالاسبوع الماضي ونسبوا في سقوط الحكومة وجناحي حزب المؤتمر ويتالفان من حوالي ١٤٥ نائبا وبعض النواب من الاحزاب الاخرى وقد انضم المنشقون من حزب جاناتا في حزب جديد اطلقوا عليه اسم جاناتا المؤقت برئاسة سينغ .

واضافت الوكالة ان ديساي مازال في المركة وقد صرح الرئيس الهندي امس انه لايزال اي ديساي الرئيس المنتخب لحزب جاناتا وهو حزب الاغلبية في البرلمان .

وتتوقف فرص الفوز التي يتمتع بها — جاجيفان رام — نائب رئيس الوزراء السابق ووزير الدفاعبصورة مباشرة على ترك ديساي لمنصب قائد حزب جاناتا لصالحه ولكن ديساي رفض ذلك الطلب رغم الحاح الحزب ومن المقرر ان يعقد اليوم اجتماعا قد تنهي خلاله رئاسة ديساي للحزب اذا اصر على الرفض .

وحول موقف حزب المؤتمر اشارت غاندي الى ان حزبها لن ينضمللائتلاف الحكومي ولكن المحيطين بها الحوا الى ان حزبها سيساند سينغ من الخارج .

من جهة ثانية نقل — ايتال البهاري فاجباي — وزير الخارجية الهندي الى احد المستشفيات امس اثر اصابته بازمة صحية خطيرة عندما كان يصعد درجات مبنى مقر الحكومة لحضور الاجتماع الحكومي هناك .




نيويورك قررت حكومة فيتنام ...راكية وغرينادا اقامة العلاقات ...ماسية بينهما على مستوى ...ة .

...لت — تاس — عن البيان المشترك ...وقعه مندوبا فيتنام وغرينادا ...ان لدى هيئة الامم المتحدة ...ته الى ان هذا القرار يستند الى ... البلدين في تطوير علاقاتهما الودية ... السلام والتعاون الدولي .

... وقد اقيمت العلاقاتالدبلوماسية ... من — ١٥ — من تموز .

...شين وايومنغ تحرك اعصار ...عبر شمال مدينة — شين — ...كية اول امس مما ادى الى ... اسلاك الاتصالات في كل ... ومسببا اضرارا مادية كبيرة .

...لت — ا.ب — ان مصلحة ...اد الجوية الامريكية قالت ان ...ار ضرب المناطق الغربية في ... ثم ضرب قاعدة جوية ثم تحرك ...وضرب منطقة — بوفالوريدج ...ية — .

...لوساكا — صرح متحدث رسمي ...بان زامبيا زادت اسعار انتاجها ...نفط بنسبة ١٤ الى ١٦ بالمائة .

... بيرت استراليا — من المحتمل ...ام متحف لاحدى شظايا سكايلاب ...استراليا من الممكن أن يسمى ... الرئيس الحالي لامريكا — جيمي — .

...كرت — ا.ب — ان المعرض ... هذا المتحف قد ارسل ببرقية من ...كالفورلي التي تبعد ٤٠٠ كلم شرق ...لى الرئيس الامريكي جيمي كارتر ...بالبرقية انه وجهت الدعوة لكارتر ...ح هذا المتحف .

... بانكوك — اعلنت كمبوديا امس ...اكتشاف المزيد من القبور الجماعية ...ك الذين اعدموا من قبل النظام ...ودي السابق .

...نقلت — اوج — عن وكالة الانباء ...بودية قولها ان اكثر من — ٢٦ — ... شخص قد ذبحوا من قبل نظام ...ل بوت — في منطقة غربالعاصمة.

...اشارت الوكالة الى انه قد تم ...اكتشاف — ٤ — قبور جماعية .

### الحكومة الايرانية تنفي استقالة وزير الدفاع

طهران — أ.ف.ب نفى صادق ...ابي — المتحدث باسم الحكومة ...ية امس مرة اخرى نبا ...لة وزير الدفاع الايراني .

...سافت الوكالة ان الجنرال ... رياحي وزير الدفاع الذي ... من ارهاق شديد يستجم حاليا ...له وانه لن يمكنه استئناف ...طه قبل بضعة ايام .

### محاولة اغتيال السفير الامريكي لدى كوستاريكا

سان خوسيه — كوستاريكا — سانا ... رجال مسلحون النار من ...ة مسرعة امس الاول على منزل ...سفير الامريكي في كوستاريكا في ...عمل مسلح ضد الوجود الامريكي ...بلاد .

...قلت — يب عن مصادر في ...ارة قولها ان السفير مارفن ...مان لم يصب باي اذى ولم ... اي من المنظمات مسؤوليتها ... الحادث .

### بدء اعمال المؤتمر الرابع لاذاعات البلدان غير المنحازة في بلغراد امس

بلغراد — سانا — بدأ المؤتمر ...بع للمجموعات الفنية لاذاعات ...دان غير المنحازة اعماله اول امس ...بلغراد برئاسة محمد حربي ممثل ...الـر .

...ونقلت — أ.ف.ب عن اسماعيل ...حرا وزير الاعلام اليوغسلافي ...ده ان هناك عدم توازن فيما بين ...دان النامية في مجال الاعلام .

...واشار وزير الاعلام اليوغسلافي ... ان كثيرا من البلدان النامية ...لك وكالات انباء خاصة بها او ...نف او محطات تلفزيونية وطنية ... مخلفات الاستعمار . ... وسوف يستمر مؤتمر بلغراد ... العشرين من تموز الجاري .

## قرار رقم ١٦٣/ع

ان وزير الزراعة والاصلاح الزراعي بناء على احكام القرار رقم ١٨٦/ تاريخ ١٥-٣-١٩٢٦ وتعديلاته

وعلى كتاب وزارة سد الفرات رقم ٤٧٥/ ص تاريخ ٥-٥-١٩٧٩ المتضمن الموافقة على افتتاح عمليات التحديد والتحرير في المناطق العقارية المشار اليها باللون الاحمر على المخطط المرفق

وعلى كتاب مديرية الزراعة والاصلاح الزراعي بالرقة رقم /٥٥٤٦/ تاريخ ٢١-١٠-١٩٧٩ المتضمنالموافقة على افتتاح عمليات التحديد والتحرير في بعض المناطق العقارية من محافظة الرقة واكتساب محاضر الاستيلاء الدرجة القطعية وانه لم يبق للاصلاح الزراعي اية علاقة بهذه المناطق .

وعلى كتاب رئاسة الاعمال الفنية في الرقة رقم /١٨٨٥/ تاريخ ٢١-١٠-١٩٧٨ — المتضمن طلب استصدار قرار بافتتاح عمليات التحديد والتحرير في بعض المناطق العقارية المدونة بكتاب مديرية الزراعة والاصلاح الزراعي المشار اليه اعلاه .

وعلى القرار رقم ١٥١/ع تاريخ ١٠-١٢-١٩٦٢ .

وحيث ان المناطق العقارية المدونة ادناه خارجة عن اراضي البادية غير المروية وبعيدة عنها استنادا لتقرير رئيس الاعمال الفنية ومندوب مديرية الزراعة والاصلاح — الزراعي المرفق بكتاب رئاسة الاعمال الفنية في الرقة رقم /١٣٧٥/ ص تاريخ ١٧-٥-١٩٧٩

وعلى اقتراح المدير العام للمصالح العقارية .

يقرر ما يلي :

مادة ١ — تستثنى من احكام القرار رقم ١٥١/ ع تاريخ ١٠-١٢-١٩٦٢ المناطق العقارية المبينة في المادة الثانية من هذا القرار والتابعة لمحافظة الرقة .

مادة ٢ — تفتتح عمليات التحديد والتحرير في المناطق العقارية المبينة فيما يلي :

| المنطقة الادارية | المنطقة العقارية ورقمها | المنطقة الادارية | المنطقة العقارية ورقمها |
|---|---|---|---|
| تل ابيض | ٣٢ — تل احمر | تل ابيض | ٧٨ — لقطة |
| تل ابيض | ٣٣ — بئر قرقر | تل ابيض | ٧٩ — فرجه |
| تل ابيض | ٣٤ — الناظره | تل ابيض | ٨٠ — النويفله |
| تل ابيض | ٣٥ — المشرفة | تل ابيض | ٨٨ — تل دبان |
| تل ابيض | ٣٦ — السكرية | تل ابيض | ٨٩ — جديدة |
| تل ابيض | ٣٧ — قطرانه | تل ابيض | ٩١ — الميله |
| تل ابيض | ٣٨ — بسيه | تل ابيض | ٩٠ — عثمانيه |
| تل ابيض | ٣٩ — الديك | تل ابيض | ٩٢ — طرابلس |
| تل ابيض | ٤٠ — المتكلطه | تل اسض | ٩٣ — الزهرية |
| تل ابيض | ٤١ — سن الديب | تل ابيض | ٩٤ — كصاص |
| تل ابيض | ٤٢ — تل اخضر | تل ابيض | ٩٦ — المله |
| تل ابيض | ٤٣ — سوسك | تل ابيض | ٩٧ — جامان |
| تل ابيض | ٤٤ — المستديره | تل ابيض | ٩٨ — كنداش |
| تل ابيض | ٤٥ — طنهوزه | تل ابيض | ٩٩ — الطالعه |
| تل ابيض | ٤٦ — بئر عطوان | تل ابيض | ١٠٠ — بسيه |
| تل ابيض | ٤٧ — الواسطة | تل ابيض | ١٥٥ — عياطين |
| تل ابيض | ٤٨ — الدروبيه | تل ابيض | ١٥٦ — بئر عاشق |
| تل ابيض | ٤٩ — صويتع | تل ابيض | ١٥٧ — كصاص |
| تل ابيض | ٥٠ — تل قندر | تل ابيض | ١٥٨ — مشرفة حاوى |
| تل ابيض | ٥١ — اليابسه | تل ابيض | ١٥٩ — حرمله |
| تل ابيض | ٥٢ — طويحينه | تل ابيض | ١٦٠ — المحريلي |
| تل ابيض | ٥٣ — المبطح | تل ابيض | ١٦١ — عينة حبيط |
| تل ابيض | ٥٤ — المزرع | تل ابيض | ١٦٢ — عينات السرامده |
| تل ابيض | ٥٦ — شريمان | تل ابيض | ١٦٤ — الوبيده |
| تل ابيض | ٥٧ — طاش باشي | تل ابيض | ١٦٦ — الرجم |
| تل ابيض | ٥٨ — بريفي | تل ابيض | ١٦٥ — بئر الشمالي |
| تل ابيض | ٥٩ — تل الكجل | تل ابيض | ١٦٧ — حلاوه |

| المنطقة الادارية | المنطقة العقارية ورقمها | المنطقة الادارية | المنطقة العقارية ورقمها |
|---|---|---|---|
| تل ابيض | ٦٢ — عين العروس | تل ابيض | ١٦٨ — الضبعه |
| تل ابيض | ٦٩ — سونه | تل ابيض | ١٦٩ — دبابيه |
| تل ابيض | ٧٠ — برزان | تل ابيض | ١٧٠ — الطيبه |
| تل ابيض | ٧١ — فلسطين | تل ابيض | ١٧١ — السرد |
| تل ابيض | ٧٢ — البديع | تل ابيض | ١٧٢ — مشرفة الشيخ احمد |
| تل ابيض | ٧٣ — المشرفة | تل ابيض | ١٧٣ — باب الهوى |
| تل ابيض | ٧٤ — ام شبابيط | تل ابيض | ١٧٤ — الجنداوي |
| تل ابيض | ٧٥ — الجذله | تل ابيض | ١٨١ — جديده |
| تل ابيض | ٧٦ — بئر حميده | تل ابيض | ١٧٥ — الميساوى |
| تل ابيض | ٧٧ — المطشانه | تل ابيض | ١٧٦ — سعيده |
| تل ابيض | ٧٨ — لقطه | تل ابيض | ٤٤٠ — المسعودية |
| تل ابيض | ١٧٧ — ديك | تل ابيض | ٤٤١ — المستوره |
| تل ابيض | ١٧٩ — بئر عليان | تل ابيض | ٤٤٢ — ديبان |
| تل ابيض | ١٨٢ — الخاتونية | تل ابيض | ٤٤٥ — خويتلية |
| تل ابيض | ١٨٣ — رصطابه | تل ابيض | ٤٤٦ — مشرفة علي العزو |
| تل ابيض | ٤٣٤ — جرمدلي | تل ابيض | ٤٥٠ — بئر سالم |
| تل ابيض | ٤٣٦ — رنن | تل ابيض | ٤٥١ — وزة الشرقية |
| تل ابيض | ٤٣٧ — المصنع | تل ابيض | ٤٥٢ — وزة الغربية |
| تل ابيض | ٤٣٨ — حميده | تل ابيض | ٤٥٣ — كربمان |
| تل اسمي | ٤٣٩ — كصاص | تل ابيض | ٤٥٦ — جضمان |
| تل اسض | ١٥٨ — التدين | تل ابيض | ٤٥٩ — الهوز |
| تل اسض | ١٧٨ — ابو قبر | تل ابيض | ٤٨٢ — رجم السرد |

مادة ٣ — على اصحاب الاراضي حين اطلاعهم على القرار ( امر المباشرة ) الذي يصدره قاضي الصلح او القاضي العقاري بالمباشرة بالاعمال في المنطقه ان يخططوا الاراضي والمحرات بظرف الخمسة عشر يوما التي تلي نشر القرار المذكور لتعيين الحدود الفاصله بين القطع التي يدعون ملكيتها او التصرف بها وذلك اذا لم تكن هذه الحدود معينة بعلامات طبيعية كل الشوارعوالطرقات والمسالك ومجاري المياه والخنادق والسياج وان دائره املاك الدوله فيما يختص باملاك الدولةوادارة الاوقاف فيما يختص بالاوقاف المضبوطة والملحقة والمتولى المكلفة للمحافظة على الاملاك العامة البرية والبحرية مجبرون على القيام على الاملاك حسب احكام القرار رقم /١٨٦/ وعلى المخاربين ان يؤمنوا على عهدتهم ومسؤوليتهم اجراء الواجبات المذكوره اعلاه وعند اهمال او امتناع احد اصحاب الاملاك عن القيام بتلك الواجبات تجري فورا على حسابه وتحسب الكلفة الناجمة عن ذلك بمعرفة قاضي الصلح او القاضي العقاري ثم تحصل من ذوي العلاقه وفقا لقواعد تحصيل الاموال الاميرية .

مادة ٤ — كل من يمانع في اجراء عمليات التحديد والتحرير والمسح الفني والتسجيل العقاري او وجد صعوبات في ذلك يعاقب بالاحكام المنصوص عنها في المواد /٥١ و ٥٢ و ٥٣ / من القرار /١٨٦/ تاريخ ١٥-٣-١٩٢٦ وتعديلاته

مادة ٥ — ينشر هذا القرار ويبلغ من يلزم لتنفيذ احكامه

دمشق في ١١-٦-١٩٧٩

المدير العام للمصالح العقارية

المهندس عبد الحكيم عباس

وزير الزراعة والاصلاح الزراعي

المهندس احمد قبلان

— ١٠٠٤٢ —

هكذا منه الأصل

# ثلاثون عاماً على تأسيس مجلس التعاون الاقتصادي «سيف»

لقد مضى ثلاثون عاما على تاسيس مجلس التعاون الاقتصادي ،وهواول منظمة في تاريخ العالم للتعاون الشامل الاقتصادي والعلمي — التكنيكي بين البلدان الاشتراكية . وخلال هذه السنوات كان نشاط ( سيف ) يخدم تطوير العلاقات الاقتصادية الوثيقة بين الاقطارالشقيقة وتعزيز قدرة وتراص اسرة البلدان الاشتراكية وقضية بناء الاشتراكية والشيوعية .

فخلال ثلاثين عاما حققت البلدان اعضاء سيف تحت قيادة احزابها الشيوعية والعمالية تحولات اجتماعية — اقتصادية جذرية . وفي جميع البلدان اعضاء سيف ترسخت العلاقات الانتاجية الاشتراكية التي تستند على الملكية العامة لوسائل الانتاج . وتنشا وتتطور القاعدة المادية — التكنيكية للاشتراكية والشيوعية . ويجري تحديث بنية الاقتصاد الوطني في البلدان اعضاء المجلس وتنمو بسرعة الفروع الصناعية الرئيسية بالنسبة للتقدم التكنيكي ، وبلغت اعلى مستوى عالمي في جميع اتجاهات التقدم العلمي التكنيكي وتجري اعادة بناء وتشكيل الزراعة على اسس اشتراكية .

ويجري بنجاح تطبيق البرامج الاجتماعية للاحزاب الشيوعية والعمالية اعضاء مجلس التعاون الاقتصادي وقد خلص نمط الحياة الاشتراكي والى الابد الشغيلة من الاستثمار وعدم الثقة الاجتماعية وتامنت العمالة التامة ، وتنمو دون انقطاع المداخيل الفعلية للسكان ، وتزداد الارصدة الاجتماعية للاستهلاك النفقة على التعليم والخدمات الطبية وضمان الشيخوخة وتنظيم راحة الشغيلة بالمجان . وقد حصلت جميع هذه المكتسبات الاشتراكية على ضمانات دستورية .

وتعتبر هذه النجاحات التاريخية نتيجة للعمل المتفاني للطبقة العاملة والفلاحين والمثقفين .

ونعتبر نجاحات بلدان ( سيف ) نقيضا واضحا لتلك المعطيات التي تميز وضع بلدان النظام الراسمالي العالمي .

وبلغت وتائر نمو الدخل الوطني والمنتجات الصناعية لبلدان — سيف — خلال الفترة ما بين اعوام ١٩٥٠ — ١٩٧٨ ثلاث مرات اعلى منها في البلدان الرأسمالية المتطورة . فمنذ ثلاثين عاما كان منتوج بلدان ( سيف ) يؤلف ١٨٪ من المنتوج الصناعي العالمي اما الان فيؤلف الثلث تقريبا .

وكانت حصتها في السابق ١٥٪ من الدخل الوطني العالمي ، اما الان فقد اصبحت ٢٥٪ . والان تظهر بلدان سيف عمليا بمنجزاتها الملموسة تفوق النظام الاشتراكي .

ان التطور الكثيف للقوى المنتجة والتحديث المستمر للعلاقات الانتاجية في كل بلد ، وبناء المجتمع الاشتراكي المتطور في الاتحاد السوفييتي ، ودخول اغلبية الدول الاشتراكية في هذه المرحلة العالية من التطور هو نتيجة طبيعية لتطور الاشتراكية السياسي والاقتصادي في السنوات الاخيرة .

وكما جاء في بيان دورة ( سيف ) حول الذكرى الثلاثين لهذه المنظمة فان مجلس التعاضد الاقتصادي يعتبر عاملا للتقدم الاقتصادي والاجتماعي بالنسبة للبلدان المنضمة اليه ، ويساعد على تطوير وتعميق علاقات الصداقة والتعاون الشاملة بين شعوب دول اشتراكية ذات سيادة وتبادل الخبرة الطليعية في بناء الاشتراكية والشيوعية ، والتقارب التدريجي لمستويات التطور الاقتصادي . وعلى هذا الطريق حققت البلدان الاوروبية اعضاء سيف نجاحات هامة . وتضع شعوب كوبا ومنغوليا وفييتنام بمساعدة الاتحاد السوفييتي والبلدان الشقيقة الاخرى ، الاساس للتصنيع المعاصر .

وخلال السنوات الثلاثين من عمر منظمة سيف كان نشاطها موجها لتوطيد التعاون الاخوي بين الاقطار الاشتراكية واغنائه باساليب واشكال جديدة يتجاوب بشكل اكمل وانجع مع مهام تطور تلك البلدان الاجتماعي والاقتصادي ، وتساعدها على فو السير بطريق بناء الاشتراكية والشيوعية . وبداية اتفاقيات تبادل البضائع انتقلت الاقطار الشقيقة بالتدريج الى اشكال اكثر تعقيدا للتعاون يشمل جميع مجالات الانتاج والعلوم والتكنيك .

ان تنسيق خطط الاقتصاد الوطني والتشاور في مسائل السياسة الاقتصادية ، والتخطيط المشترك للبلدان ذات المصلحة لبعض فروع الصناعة والانتاج وتبادل تجارب تخطيط وادارة الاقتصاد الوطني ، كلها دخلت في الممارسة العملية للعلاقات بين دول سيف . فالانتصارات الرائعة لبلدان سيف في تنفيذ برنامج ( انتركوسموس ) الذي بدأ عام ١٩٧٨ ، وطيران اطقم اممية مشتركة في سفن الفضاء السوفييتية ترمز الى المنجزات العالية للبلدان الاشتراكية في حقل العلم .

ان تطوير التعاون المتعدد الجوانب في المجال الرئيسي لنشاط الانسان — الانتاج المادي — تطلب تكوين شبكة من المنظمات الاقتصادية الدولية لبلدان سيف والتي تجلب للتعاون المباشر الوزارات والمؤسسات والاتحادات في مختلف البلدان والتي تربط نشاطاتها بشكل وثيق اكثر فاكثر مع اعمال اجهزة سيف .

لقد اقيمت علاقات تجارية متبادلة وعلاقات نقدية ومالية واعتمادات ويجري تحسينها باستمرار وهي تحث على تعميق التخطيط وتطوير التعاون الاقتصادي والعلمي التكنيكي بين بلدان سيف وتساعد جهود تلك البلدان على اضعاف تاثير ظواهر ازمات الاقتصاد الراسمالي العالمي على اقتصادياتها .

وبالاعتماد على ما تم بلوغه ، تركز بلدان سيف اهتمامها على القضايا الراهنة والمهام الجديدة . ويتطلب الرفع المطرد لفعالية الاقتصاد الاشتراكي تعميق التخصص الدولي . واشاعة التعاون في الانتاج . ويلعب دورا هاما في بلوغ هذا الهدف اعداد وتحقيق برامج للتعاون هادفة وطويلة الامد طبقا لقرارات احزاب وحكومات بلدان سيف .

وبتجسيدها وتطويرها برنامجا متكاملا فان هذه البرامج الطويلة الامد تحدد استراتيجية مشتركة للتعاون حتى عام ١٩٩٠ لحل المسائل الجذرية في التطور — الاجتماعي — الاقتصادي .

وخلال السنوات العشر المقبلة تعتبر بلدان سيف ان من الضروري توجيه تعاونها قبل كل شيء نحو التسريع الشامل للتقدم العلمي التكنيكي ، وتلبية المطالب المعقولة في المواد الاولية والوقود والطاقة والالات والمعدات والتكنولوجيا المعاصرة ، وتحسين تموين السكان بالمواد الغذائية والبضائع الصناعية ذات الاستهلاك الشعبي ، وخلق شبكة فعالة ومجهزة تكنيكيا للنقل بين بلدان سيف طبقا لمتطلبات اقتصادها الوطني والتعاون المتبادل .

لقد ظهر مجلس التعاضد الاقتصادي كمنظمة اقليمية لستة بلدان اوربية . والان في الذكرى الثلاثين لتاسيسه اصبح منظمة للتعاون بين عشرة بلدان اشتراكية في اوربا وآسيا واميركا اللاتينية .

ان قوة الجذب لمبادىء واساليب التعاون بين بلدان سيف ونجاحاتها الاجتماعية — الاقتصادية البارزة ، والديمقراطية المتوطدة باستمرار في نشاط المجلس وهيبته العالمية الرفيعة ، والتاثير الايجابي الذي يظهره التعاون المتبادل بين بلدان سيف على العلاقات الاقتصادية الدولية ، تحدث اهتماما متعاظما نحو تجربة تعاوننا لدى العديد من بلدان العالم .

وتتسع مساهمة يوغسلافيا في اعمال اجهزة سيف . ويجري تعاون مع جمهوريتي كوريا الديمقراطية ولاوس . وتقام علاقات اقتصادية متعددة الجوانب مع جمهورية انغولا الشعبية واثيوبيا الاشتراكية . ويتعاون سيف على اساس اتفاقيات موقعة مع ايران والمكسيك وفنلندا .

ان بلدان سيف مليئة عزما على تعزيز الصداقة والتعاون المتساوي الحقوق مع جميع الدول الاشتراكية . وهي تعمل بثبات لتطوير التعاون المتبادل النفع والمتساوي الحقوق مع الاقطار النامية ومع الدول الاخرى بصرف النظر عن نظامها الاجتماعي . ان هذا النهج المبدئي الذي ينبع من نفس جوهر الاشتراكية وتعلق البلدان الاشتراكية بقضية السلم ، يعتبر عنصرا لا ينفصم في سياسة تخفيف التوتر . ان بلدان سيف بتنفيذها باطراد لمبادىء مؤتمر الامن والتعاون في اوربا تقف الى جانب التعاون البناء في المنظمات الدولية لما فيه مصلحة السلم والتقدم والتطور

## [illegible]

مجلس التعاون الاقتصادي هو اتحاد الدول الاشتراكية ذات السيادة . وكل دولة مشاركة في هذا المجلس تعتبر المالكة الوحيدة وصاحبة الحق الكامل بالتصرف بكل ثرواتها الوطنية . وهي تنظم حياتها الاقتصادية استنادا الى قوانينها الخاصة وخططها الذاتية .

الى جانب ذلك فان كل دولة عضوة في مجلس التعاضد الاقتصادي تربط ، حين رسم طريق حل المسائل الوطنية ، بين هذه المسائل وبين المسائل العامة للمنظومة الاشتراكية . يساعد على الجمع المنسجم بين المصالح الوطنية والمصالح الاممية البرنامج الجامع للتكامل الاقتصادي الاشتراكي الذي اقر عام ١٩٧١ . وتراعي الاعمال المشتركة التي تتم استنادا الى هذا البرنامج بدقة مصالح كل دولة وتساعد على تسريع دفع الدول الاقل تطورا كي تصل الى مستوى الدول الاكثر تطورا . فمنتجات ومداخيل التعاون التي يزداد حجمها باستمرار كلما تطورت عملية التكامل تصب في ( القدر الوطني ) اي تكون تحت تصرف كل امة من الامم المساهمة في هذه العملية .

ان تعاون كل المساهمين في مجلس التعاضد الاقتصادي لا يعني اخضاع أو استثمار دول من قبل دول اخرى . والشرط الرئيسي لدفع كل المنظومة الاشتراكية العالمية الى الامام هو التطوير الشامل لكل دولة اشتراكية على حدة وتوطيد مواقعها .

في عصر الثورة العلمية التنيكية لاتستطيع اية دولة بما فيها الدول الاعضاء في مجلس التعاضد الاقتصادي ان تحل منفردة مشاكلها الاقتصادية الداخلية . لذلك فالتكامل هو الشكل الضروري للتعاون بين الدول الاشتراكية . لكن تحقيقه محفوف ببعض المصاعب المحددة . فان الجمع بين الاممي والوطني على نطاق المنظومة كلها ليس بالامر السهل .

وكما اشار ليونيد بريجينيف الامين العام للجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي فان الدول الاشتراكية تعلمت ، من خلال عملية التعاون ، على تحقيق الاعمال اليومية العادية بنجاح وعلى البحث بجلد عن الحلول العادلة للمسائل التي تبدو في ظروف الراسمالية مستحيلة الحل . خلال هذا العمل تعلمنا كيف نجد الجمع السليم بين مصالح كل دولة على حدة والمصالح العامة . تعلمنا كيف نتعاون متخطين كل ما من شانه ان يعيق ويعقد التحرك الكلي الى الامام .

## [illegible]

تتعاون بلدان مجلس التعاضد الاقتصادي في الوقت الراهن من ٨٠ بلدا ناميا مقدمة لها عونا اقتصاديا وعلميا تكنيكيا . وبنى او يبنى بمساعدة بلدان المجلس اكثر من ٣ الاف من شتى المؤسسات الصناعية دخل اكثر من ٢٥٠٠ منها حيز العمل .

وتقدم بلدان المجلس مساعدة ملموسة للدول الفتية في اعداد الكوادر الوطنية . ولهذه المساعدة اشكال شتى . وعلى سبيل المثال تساهم هذه البلدان في انشاء المؤسسات التعليمية والمدارس الفنية والمهنية . ويجري اعداد الكوادر المؤهلة في المؤسسات التعليمية لبلدان المجلس ايضا . ويدرس فيها الان اكثر من ٤٠ الف مواطن من افريقيا واسيا وامريكا اللاتينية ، منهم الفا شخص تقريبا يتعلمون بمنح دراسية يقدمها مجلس التعاضد الاقتصادي .

ومن الصعب اليوم ايجاد فرع من فروع الاقتصاد العراقي لا يشمله التعاون مع بلدان الاسرة الاشتراكية . فقد بني او يبنى في هذا القطر بمساهمة بلدان المجلس اكثر من ٢٠٠ مؤسسة ومحطة كهربائية وخط مواصلات ومنشاة مائية وغيرها .

واعطت الاتفاقية المعقودة بين مجلس التعاضد الاقتصادي والعراق في عام ١٩٧٥ نبضا قويا جديدا لمواصلة تنمية روابط العراق الاقتصادية بالبلدان الاشتراكية نتيجة لذلك تتكامل العلاقات الثنائية تكاملا عضويا وتتطور على اساس متعدد الاطراف ايضا . ويتحقق هذا التعاون بصورة عملية من خلال لجنة ( مجلس التعاضد الاقتصادي — العراق ) المشتركة ، التي تعقد جلساتها الدورية في العراق والبلدان اعضاء المجلس بالتناوب .

وتتطور العلاقات الاقتصادية مع الجزائر بوتائر سريعة . ويكفي ان نذكر هنا انه انشيء في هذا القطر بمساعدة بلدان المجلس مصنع ميتالورجي يعتبر من اكبر واحدث مؤسسات التعدين في القارة الافريقية .

وبنفس المعدلات يتطور تعاون بلدان المجلس مع الجمهورية العربية السورية . وانشيء بمساعدة الاتحاد السوفييتي ، مثلا ، سد الفرات الذي تبلغ القدرة التصميمية لمحطته الكهربائية ٨٠٠ الف كيلوات والذي يسمح بزيادة مساحة الاراضي المروية اكثر من مرتين . وتساعد المانيا الديمقراطية سورية في بناء مصانع للاسمنت . وتضطلع بلغاريا باعمال تركيب معدات هذه المصانع التي يوردها الى جانب المانيا الديمقراطية كل من هنغاريا والاتحاد السوفييتي وتشيكوسلوفاكيا .

وتقوم روابط بلدان المجلس الاقتصادية والتكنيكية بالدول النامية على اساس مستقر وطويل الاجل بمراعاة مبادىء التكافؤ والمنفعة المتبادلة والظروف الخاصة بتطور الدول الفتية . ولذا ، ليس من باب المصادفة ان دولا افرو اسيوية كثيرة تربط بحق ، تقدمها الاجتماعي الاقتصادي بتوطيد وتوسيع علاقاتها الاقتصادية الشاملة مع الاسرة الاشتراكية .

## [illegible] مجلس التعاون الاقتصادي

ان مساهمة جمهورية المانيا الديمقراطية في نشاط مجلس التعاون الاقتصادي ، والتعاون الاقتصادي المتنامي بينها وبين غيرها من اعضاء المجلس يعتبر عاملا هاما في تطور الاقتصاد الاشتراكي المتكامل في البلاد . وبمساعدة الاتحاد السوفييتي والدول الاشتراكية الاخرى تم تجاوز نقاط الضعف تدريجيا في اقتصاد الجمهورية تلك النقاط التي كانت نتيجة لتقسيم المانيا الذي وقع بسبب خوف الامبرياليين من قيام المانيا ديمقراطية موحدة معادية للفاشية . وقد تم تطوير الصناعات الثقيلة وخاصة التعدين . وكان في البلاد سابقا اربع افران عالية فقط لصهر الحديد وهي متخلفة تقنيا . وكانت هناك فروع لصناعة المعادن يفوق حجمها احتياجات البلاد . بينما كانت فروع اخرى عاجزة عن تلبية حاجات السوق المحلية . وفي هذه الظروف قدم الاتحاد السوفيتي لجمهورية المانيا الديمقراطية مصنع لسحب الالواح المدنية ومصنعا لصناعة الانابيب ومصنعين لسحب الاسياخ الحديدية وتجهيزات متكاملة كثيرة اخرى . وقد امن الاتحاد السوفييتي والدول الاشتراكية الاخرى اسواقا واسعة لمنتجات المانيا الديمقراطية مما سمح باقامة القاعدة للتنمية المبرمجة .

وكان من نتيجة انشاء مجلس التعاون الاقتصادي انه سهل عملية عقد اتفاقيات تجارية واتفاقيات المدفوعات وتقسيم العمل الاشتراكي والتخصص بين الدول الاشتراكية . وتنامي بسرعة التبادل البضاعي بين المانيا الديمقراطية وبلدان اعضاء مجلس التعاون الاقتصادي انه سهل عملية عقد اتفاقيات تجارية واتفاقيات المدفوعات وتقسيم العمل الاشتراكي والتخصص بين الدول الاشتراكية .

وتعتبر جمهورية المانيا الديمقراطية من البلدان التي تشترك منذ البداية بجناح خاص في معرض دمشق الدولي . ان زيارة رئيس مجلس الوزراء في جمهورية المانيا الديمقراطية الى الجمهورية العربية السورية في شهر تشرين الثاني عام ١٩٧٤ كانت من الامور المهمة للتطور الشامل للعلاقات بين الدولتين ، هذه الزيارة التي قدمت نبضات جديدة بصورة خاصة للتعاون في المجال الاقتصادي ويعتبر تشكيل اللجنة المشتركة للتعاون الاقتصادي والعلمي — الفني بين البلدين بهذا الصدد حدثا ذا اهمية حاسمة . وقد ادت اجتماعات اللجنة التي عقدت منذ تاسيسها الى تحديد اهداف وحجم التعاون الاقتصادي بصورة حازمة .

ولدى جمهورية المانيا الديمقراطية نصيب مهم في مجال انشاء صناعة الاسمنت السورية وتوسيع قدرات البلاد على تصنيع الحبوب وفي كهربة المدن والقرى عن طريق انشاء نظام من محطات التحويل . وهكذا قامت جمهورية المانيا الديمقراطية بمراعاة شروط التطور في الجمهورية العربية السورية وساهمت ضمن اطار المشاريع الخاصة بتصنيع البلاد في بناء الاقتصاد السوري .

وكانت الزيارة التي قام بها رئيس الجمهورية العربية السورية السيد الرئيس حافظ الاسد ، في شهر تشرين الاول عام ١٩٧٨ الى جمهورية المانيا الديمقراطية ، ذروة في العلاقات بين الدولتين . ان هذه الزيارة كانت تاكيدا للتعاون في مختلف المجالات وفي نفس الوقت ايضا نقطة انطلاق لمواصلة تعميق هذا التعاون .

## بولونيا ومجلس التعاون الاقتصادي

ان عدد السكان في بولونيا يتجاوز ٣٤٫٧ مليون نسمة وعدد سكانها العاملين في الاقتصاد الوطني يبلغ ١٧ مليون نسمة منهم ٤٠٪ يعملون في قطاع الصناعة . ان تصنيع المواد الاولية والمحروقات الرئيسية يلعب دورا متزايدا في تطور بولونيا الاقتصادي . وقد تجاوز في عام ١٩٧٨ استخراج الفحم الحجري ١٩٣ مليون طن بينما بلغ ١٨٦ مليون طن في عام ١٩٧٧ .

وقد شكل الانتاج الزراعي في عام ١٩٧٩ حوالي ٣٫٢ — ٣٫٤٪ من الانتاج الزراعي العالمي وبشكل حوالي ٥٫٨٪ من الانتاج الزراعي لبلدان مجلس التعاون الاقتصادي المشترك . وبالنسبة لتعداد السكان تحتل بولونيا المركز الثالث في هذا المجلس من حيث حجم الانتاج الزراعي . فاساس الزراعة البولونية هي المزارع الفردية التي تعطي معا ٨٤٪ من مجمل الانتاج الزراعي وحوالي ١٤٪ من نصيب مزارع الدولة والبقية تعطيها تعاونيات الانتاج والحلقات الزراعية . والجزء الاساسي من الانتاج الزراعي يقع على الانتاج الحيواني ( حوالي ٦٠٪

ومنذ بداية قيام مجلس التعاون الاقتصادي المشترك اتصف التبادل التجاري بين بولونيا والدول الاعضاء الاخرى بديناميكية عالية ومشاركة كبيرة في التبادل البضاعي العام للتجارة الخارجية البولونية . وكان التبادل التجاري والتعاون الاقتصادي بين بولونيا والاتحاد السوفييتي فعالا وكان ما حصلت عليه بولونيا من هذه الدولة الشقيقة من الالات والاجهزة بشكل فروض احد العوامل الاساسية في بناء أسس الصناعة البولونية وقد احتل العديد من المنتجات البولونية موقعا قويا في اسواق مجلس التعاون الاقتصادي المشترك . وتبلغ حصة البلدان أعضاء المجلس حاليا حوالي ٦٠٪ من الصادرات البولونية واكثر من ٥٠٪ من الواردات وتبلغ حصة بولونيا في التبادل بين بلدان مجلس التعاون للاقتصادي المشترك ٣٠٪

وستعمل السنوات القادمة الى جانب زيادة التبادل التجاري مع البلدان اعضاء المجلس نتائج متزايدة باستمرار في مجال الاشكال الاعلى للتعاون وخاصة في ميدان التخصص والتعاون

وقد عقدت بولونيا اتفاقيات ثنائية وتشارك في عدد اكبر من الاتفاقيات المتعددة الاطراف حول التعاون العلمي — التقني . ومن بين مواضيع هذا التعاون مختلف فروع الصناعة الالية . الطاقة النووية المجهزة للاقمار الصناعية وكذلك الزراعة وحماية البيئة والخ .

تعتبر سوريا من البلدان العربية التي لبولونيا معها علاقات واتصالات نشيطة حيوية ومتطورة . وتعد سوريا من الدول المستوردة الهامة لعربات السكك الحديدية البولونية .

وبولونيا في اطار تعاونها الاقتصادي مع سوريا ساهمت في هذه البلاد الصديقة في بناء عدد من المشروعات الهامة لصناعات سوريا .

## تخصص بلغاريا ضمن التعاون الاقتصادي

وفقا لاتفاقات التخصص الثنائي ، تنتج بلغاريا أكثر من ٤٠٠ ماكنة وتجهيز حديثين مخصصين لحاجات البلدان الاعضاء في الكوميكون وقد دفع هذا التخصص انتاج الرافعات واليات النقل واجهزة الحساب الالكتروني والماكنات الزراعية البلغارية .

ففي نطاق اتحاد الاغروماش ( صناعة الاليات الزراعية — المعرب ) تنتج بلغاريا ماكنات زرع الاشجار وزراعة الخضار والجرارات وقطفات التبغ والعنب والفليفلة ، التي تجد ترحيبا جيدا في هنغاريا والمانيا الديمقراطية والاتحاد السوفييتي . وبناء على طلب من المانيا الديمقراطية وتشيكوسلوفاكيا وهنغاريا تنتج بلادنا عددا من السلع التخصصية من الصناعة الالكترونية والكهرتقنية ، وتجهيزات للمراكز الكهربائية الذرية وعقدا وقطعا للحاسبات الالكترونية .

وقد وقعت بلغاريا اتفاقات ايضا في ميدان الصناعة الكيميائية ، فمع المانيا الديمقراطية من اجل انتاج وتوريد مبادلات الايونات ، والوسائط الكيميائية ( كاتاليزر ) ومنتجات كيميائية ذات وزن مخفف وسلع صيدلانية ، ومع بولونيا لتوريد اصبغة وكواشف كيماوية ؟ ومع تشيكوسلوفاكيا ورومانيا في ميدان الصناعة الصيدلانية

وقد اقامت بلغاريا تخصصا وتعاونا نشيطين جدا مع الاتحاد السوفييتي . فهي تنتج السفن والماكنات الزراعية والرافعات واليات النقل و لحاسبات الالكترونية والماكنات والادوات .

## هنغاريا ومجلس التعاون الاقتصادي

اسس المجلس التعاوني الاقتصادي المشترك في سنة ١٩٤٩ واشترك في تاسيسه ستة دول بينها هنغاريا . وهنغاريا ليست دولة كبيرة فهي تملك من ١٢ ماده خام واحدة فقط وهي مادة البوكسيت ويجب عليها ان تورد البقية الاخرى .

ومن الناحية الثانية فان سلع المصادر التي تنتجها الدولة كبيره جدا وهذا يستدعي البحث عن الاسواق التصديريه المختلفه .

وتنص العلاقات التجاريه الممدده بين هنغاريا واعضاء مجلس التعاون الاقتصادي المشترك الاخرى على امكانيات كثيره لاستيراد المادة الخام ولتصدير البضائع المعده ، وتعالج بالتالي اكثر من ٥٠٪ من العمليات التجاريه الخارجيه الهنغاريه مع اعضاء مجلس التعاون الاقتصادي المشترك .

ولايمكن لهنغاريا استغلال مادتها الخام الهامة وهي بوكسايت دون التعاون مع دول مجلس التعاون المشترك . وبالتالي فان وجود هنغاريا ضمن هذا المجلس يمكنها من الدخول في مجالات كثيرة من التعاضد والتعمل بفاصل مساعدة الدول الاعضاء معها فمثلا يمكنها ذلك من استيراد ٨٠٪ من المواد الخام التي تحتاجها وتستطيع ان تصدر ٧٠٪ من موادها الانتاجية الى هذه الدول دون قيود .

## [illegible]

تشيكوسلوفاكيا من الدول المؤسسة لمجلس التعاون الاقتصادي المتبادل مع بلغاريا ، بولونيا رومانيا هنغاريا ، والاتحاد السوفييتي . لقد ساهمت تشيكوسلوفاكيا فيمابين الخامس والثامن من كانون الثاني ١٩٤٩ بوضع دستور هذا المجلس الدولي للبلدان الاشتراكية ، بعد ذلك التاريخ انضمت ، تمثل التجارة الخارجية احد العوامل الرئيسية للتعاون بين البلدان الاعضاء في المجلس فمنذ التاسيس ، حتى منذ البدء بالتنظيم ، اخذ التبادل التجاري بالازدياد بسرعة . يتعمق التعاون باستمرار بين بلدان المجلس وهذا يساعد على تامين المحروقات والطاقة والمعادن و موادا اولية الاخرى الضرورية للاقتصاد الوطني التشيكوسلوفاكي . في الوقت ذاته يساهم المنتجون التشيكوسلوفاكيون لسد احتياجات شركائهم مؤمنين بذلك اسواق دائمة لتصريف منتجاتهم

تستورد تشيكوسلوفاكيا احتياجاتها من النفط من الاتحاد السوفييتي بموجب اتفاق عقد عام ١٩٦٦ ، لقد منحت تشيكوسلوفاكيا اعتمادا لتوسيع الاستخراج في الاتحاد السوفييتي مؤمنة بذلك توريد البترول المتزايد للنصف الاول من السبعينات ، في سنين ١٩٧٦ — ١٩٨٠ سيزيد استيرادها من البترول لغاية ٦٫٦ مليون طن — للخمس سنوات كاملة — وستورد بالتبادل الى الاتحاد السوفييتي الانابيب لنقل النفط .

تعتمد انطلاقة الطاقة النووية في تشيكوسلوفاكيا ايضا على التعاون في اطار مجلس التعاون الاقتصادي المتبادل وخاصة مع الاتحاد السوفييتي . نتيجة لهذا التعاون وضع اول مركز توليد كهرباء نووي عام ١٩٧٢ موضع الاستثمار ، وكان الوقود من الاورانيوم الطبيعي . بموجب اتفاق تشيكي — سوفييتي عقد عام ١٩٧٠ بدأ انشاء مراكز توليد نووية بمفاعلات على الماء الخفيف صنع الاتحاد السوفييتي والوقود المستعمل هو الاورانيوم المحسن . ان اول مركز من هذا النوع بدأ انتاج الطاقة الكهربائية عام ١٩٧٨ ، بينما المراكز الاخرى ما زالت قيد البناء .

اما فيما يتعلق بالفعل المركز المشترك للمقطورات الخاصة بالسكك الحديدية يساهم في تقديم الحلول الجذرية للنقل بين مختلف البلدان الاعضاء في المجلس

ان التعاون مابين مختلف البلدان الاعضاء في المجلس يتطور ايضا في المجالات الاخرى في الحياة الاقتصادية . ان الخلاصة التي قدمنا تبين بوضوح بان مجلس التعاون الاقتصادي المتبادل قد قدم البراهين لكونه اداة للتعاون الاقتصادي الفعال التي كان لها اكبر الاثر في انطلاقة الاقتصاد التشيكوسلوفاكي ، وفي الكفاية في الحاجات المادية والثقافية للشعب .

## [illegible]

ارسل ليونيد بريجنيف السكرتير العام للجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي رئيس هيئة رئاسة السوفييت الاعلى للاتحاد السوفييتي رسالة تحية الى الدورة الثالثة والثلاثين لمجلس التعاون الاقتصادي جاء فيها :

قبل ثلاثين عاما ، وبمبادرة من الاحزاب الشيوعية والعمالية لعدة من البلدان الشقيقة بتاسيس مجلس التعاضد الاقتصادي بدا البحث الجماعي عن طرق جديدة ميدانيا للتعاون الاقتصادي المتعدد الجوانب . ونلاحظ بارتياح الان ان نموذجا اشتراكيا للتقسيم الدولي للعمل يتشكل ويتعزز في اطار مجلس التعاضد الاقتصادي (سيف) . وقد ساعد ذلك على تطوير المنظومة الاشتراكية باعتبارها القوة الاقتصادية الاكثر دينامكية وثباتا وتقدمية في العالم .

وقال بريجنيف ان المحصلة الاجتماعية لتطور بلدان المجلس هي احد البراهين الهامة على قوة الافكار الاممية للماركسية اللينينية التي قام على اساسها منذ البداية ، كما هو معروف نشاط مجلس التعاضد الاقتصادي . ولاول مرة في التاريخ اصبحت العلاقات الاقتصادية الدولية ديمقراطية في اطار المجلس حقا .

وستقبل المجلس يوبيله الثلاثين في جو من العمل الدؤوب . فامامه تحقيق البرامج الهادفة طويلة الامد التي حددت استراتيجية التعاون للسنوات العشر المقبلة . ان هذا كله تعزز الاساس من اجل نمو المستوى المعاشي لشعوب البلدان الاشتراكية .

## اعلانات

# بدأ افتتاح البطولة الأوربيّة السلويّة للناشئين

## وصول الفرق المشتركة

ت الى دمشق خلال اليومين متتخبات الاتحاد السوفييتي وايطاليا وتركيا للبطولة الخامسة للناشئين بكرة ومن المقرر ان يكون قد وصل س فريقا المانيا الغربية ، بينما تصل اليوم ـ الاربعاء ـ خبات بلجيكا والنمسا لافيا ، بينما وصل منذ منتخب بلغاريا الذي اقام التدريبي في دمشق .

## ئيس الاتحاد السلوي السويدي بدمشق

الى دمشق السيد علي رئيس الاتحاد السويدي لة والمفوض الدولي، للاشراف لة اوروبا الخامسة بكرة لتي تفتتح يوم غد في صالة دمشق .

ن المنتظر ان يكون قد وصل ن السيد مارسيل اورت ممثل الدولي لكرة السلة ، كما من ان يصل الحكام الدوليون ، وهم من انكلترا وهولندا وبولونيا .

تفتتح مساء غد ـ الخميس ـ في صالة مدينة تشرين الرياضية البطولة الاوروبية السلوية الخامسة للناشئين وذلك تحت رعاية العماد مصطفى طلاس ، نائب القائد العام للجيش والقوات المسلحة وزير الدفاع .

هذا وتشترك في هذه البطولة احدى عشرة دولة وهي الاتحاد السوفياتي ، يوغسلافيا ، اسبانيا ، سورية ، تركيا ـ ايطاليا ـ اليونان ـ النمسا ـ بلجيكا ـ المانيا الاتحادية ـ وبلغاريا وتجري مباريات البطولة في مجموعتين :

المجموعة الاولى وتجري مبارياتها في صالة مدينة تشرين الرياضية وتضم فرق سورية ، بلجيكا ، تركيا ، ايطاليا ، والمانيا الاتحادية ـ بمعدل مباراتين يوميا .

والمجموعة الثانية وتجري مبارياتها في صالة الجلاء وتضم فرق الاتحاد السوفياتي ـ يوغسلافيا ، اسبانيا ، اليونان ـ النمسا ـ وبلغاريا ، بمعدل ثلاث مباريات يوميا بالدور التمهيدي بين ١٩ ـ ٢٣ تموز الجاري ، بينما تقام المباريات النهائية .

في صالة مدينة تشرين الرياضية بين ٢٥ و ٢٧ الشهر الجاري . هذا ويتضمن برنامج حفل الافتتاح ، استعراض الفرق المشاركة ورفع العلمين الدولي والسوري ، وعزف النشيد الوطني السوري ، كلمة اللجنة المنظمة ، كلمة ممثل الاتحاد الدولي لكرة السلة السيد مرسيل اورث .

بعد ذلك يعلن بعدها العماد مصطفى طلاس افتتاح البطولة لتبدأ بعدها مباراة الافتتاح بين سورية وبلجيكا .

هذا وقد اتخذت اللجنة المنظمة للبطولة كافة الاجراءات لانجاح هذه البطولة الدولية ، من كافة نواحيها الفنية والادارية والتنظيمية .

## سورية ١٠٥ بلغاريا ٩٦

وديا بكرة السلة حقق منتخب سورية للناشئين فوزا جيدا على منتخب بلغاريا للناشئين في الوقت الاضافي بفارق ٩ نقاط ١٠٥ـ٩٦ ، بعد أن تعادل الفريقان في الوقت الاصلي ٩٠ ـ ٩٠ ، علما بان الشوط الاول انتهى لصالح البلغار بفارق ٢٠ نقطة ٥١ـ٣١ نقطة .

## متوسط اطوال لاعبي اسبانيا

بلغ متوسط اطوال لاعبي منتخب اسبانيا السلوي للناشئين ٢٠٥ سنتيمترا ، علما بان الفريق الاسباني يضم ستة لاعبين تتجاوز اطوالهم المترين ، ومنهم لاعب يتجاوز طوله ٢١٥ سنتيمترا .

## ( فيل ) يقود منتخب انكلترا

من المتوقع أن يتم اختيار اللاعب فيل تومسون ـ ليفربول ـ لقيادة المنتخب الانكليزي لكرة القدم ، خلال جولته الصيفية التي يزمع المنتخب القيام بها ، وهكذا يقوم تومسون بخلافة املين هيوز صديقه في نادي ليفربول ، والذي قام بقيادة المنتخب خلال فترة طويلة .

ومما يذكر ان تومسون يلعب منذ ست سنوات مع فريق ليفربول وظهر للمرة الاولى في المنتخب خلال عام ١٩٧٦ ، ويرشح تالقه خلال البطولة الاوروبية في عام ١٩٨٠ .

# الرئيس القائد في لقائه مع الجنرال غوميز

تتمة ما نشر على الصفحة الاولى

المتحدة .

وتحدث الجنرال غوميز عن زيارته للقنيطرة فقال ان ما شاهده من دمار يمثل عملا لا اخلاقيا يثير الاشمئزاز وقال انه خلال حياته العسكرية على مدى اربع واربعين سنة لم يشاهد مثيلا لهمجية اسرائيل التي شاهدها في تدمير القنيطرة .

وقد تحدث السيد الرئيس حافظ الاسد فشكر الجنرال غوميز والوفد المرافق له على جهوده لخدمة الحق والعدل وقال السيد الرئيس اننا نقدر اهمية مؤتمر لشبونة واهمية اثارة وعي الشعوب ونثق بان الشعوب تعي اهمية السلام الذي هو هدف في صميم حياة الناس ولا نشك في ان الشعوب تناضل في سبيل العدالة والسلام .

وقال السيد الرئيس انه لابد من اجل توفر السلام ان تتوفر العدالة في حين ان اتفاقات كامب ديفيد ومعاهدة الاستسلام التي وقعها السادات مع العدو هدفها قطع الطريق على السلام وليست باي حال معاهدة سلام كما يسمونها بل هي تندرج في اطار الاستراتيجية الامبريالية الامريكية والمستفيد الاساسي منها هي اسرائيل بحكم الفكر العدواني التوسعي الذي نشات على اساسه اسرائيل .

واضاف السيد الرئيس اننا سنواصل النضال من اجل السلام العادل ولكن في اطار رؤيتنا الواضحة والصائبة وبما يحقق مقومات السلام العادل .

واكد السيد الرئيس في الختام ان مشاركة سورية في مؤتمر لشبونه ستكون مشاركة فعالة ومنسجمة مع مستوى اهمية المؤتمر .

وكان الرئيس البرتغالي السابق الجنرال داكوستا غوميز والوفد المرافق له قد قام بزيارة صباح امس لمدينة القنيطرة المحرره .

واستقبله عند مدخل المدينة الرفيق علي الرفاعي امين فرع القنيطره لحزب البعث العربي الاشتراكي والعميد قائد شرطة المحافظة وبعض الرفاق الحزبيين .

وقد طاف الجنرال غوميز والوفد المرافق له في ارجاء المدينة المحرره وشاهد على ارض الواقع اثار الدمار الوحشي الشامل الذي خلفه العدو الصهيوني فيها قبيل انسحابه منها مدللا على همجيته ونواياه التوسعية العدوانية. كما استمع الجنرال غوميز الى شرح من الاخوة المسؤولين في المحافظة حول واقع القنيطرة قبل وبعد تدميرها من قبل العدو وكيف ان الغزاة الصهاينة لم يتعرضوا فقط للمساكن والمحتويات وانما دمروا ايضا الاماكن المقدسة ونهبوا محتوياتها ونبشوا المقابر .

وقال الجنرال غوميز في كلمة بعد الزيارة ان ماراه من تدمير شامل في ارجاء المدينة ليس له مثيل في العالم وقال انني على الرغم من ان لي خبرة ٤٤ عاما في الجيش لم ار ولم اسمع بمثل هذه الهمجية التي مارسها الصهاينة هنا في هذه المدينة وقال لقد حرب في الحرب العالمية الاولى والثانيه مدن كثيرة ولكن مثل هذا التدمير ومثل هذه الوحشية لم تشهد المدينه مثالا لها قط .

واضاف غوميز ان تدمير المدينه لم تكن له اية مبررات عسكريه وانه لايدل الا على الاسلوب الوحشي والنوايا التوسعية للعدو الصهيوني الا انه بنفس الوقت سيبقى العامل الذي يزيد الشعب قوه وتصميما على النصر والتحرر .

واشاد الجنرال غوميز بجهود القطر العربي السوري بقيادة السيد الرئيس حافظ الاسد من اجل القضية العربية بما فيها القضيه الفلسطينية وقال ان ما سمعناه عن القطر العربي السوري وما رايناه على ارض الواقع ليؤكد ان هذا البلد يسعى بكل قواه لتحرير كامل التراب المحتل واستعاده الفلسطينيين لكل حقوقهم بما فيها اقامة دولتهم فوق ارضهم وحقهم في تقرير مصيرهم .

ومن جهه اخرى ادلى الجنرال غوميز بتصريح لمندوب الوكالة العربية السورية للانباء حول انطباعاته بعدما شاهد المدينة المحررة فقال ان ما شاهدته واعضاء الوفد المرافق لي فاق كل التصورات لقد سمعت وقرات كثيرا عن هذه المدينة الباسله ولكن ما رايته اليوم على ارض الواقع فاق تصوراتي وانا كرجل عسكري ولي خبره طويلة لم ار ولم اسمع بمثل هذه الهمجية وهذه النوايا العدوانيه التي تمثل التدمير المتعمد لمدينة بكاملها وكذلك التعرض لاماكن العبادة والمدارس والمستشفيات .

واضاف الجنرال غوميز ان ماخلفه العدو الصهيوني في المدينة من دمار شامل يؤكد ان الصهيونية لا تحتمل الارض فقط وانما تهدف ايضا الى طمس معالم الحضارة العربية .

واكد رئيس البرتغال السابق انه سيقوم والوفد المرافق له باطلاع جماهير البرتغال على حقيقة الوضع في الشرق الاوسط وخاصة الصورة المؤلمة التي يواجهها الانسان في القنيطرة .

واعلن انه سينقل الصورة ايضا الى الوفود التي ستشارك في مؤتمر لشبونة لنصرة القضية العربية والذي سيعقد في العاصمة البرتغالية في الفترة ما بين الثاني والخامس من تشرين الثاني القادم .

## الرئيس الاسد يتلقى

تتمة مانشر على الصفحة الاولى

تتمة ما نشر على ص ـ ١ ـ

والامبريالية من خلال مواقفها الخيانية لضرب الوحدة الوطنية وصمود الامة العربية .

ان شعبنا العربي الذي كان ومايزال على امتداد تاريخه صامدا في وجه التحديات لاتزيد هذه المواقف المعادية الا تصميما على تحقيق اهدافه واننا على ثقة بان امتنا العربية وجماهير شعبنا الواعية ستواصل مسيرتها في البناء والتحرير بقيادتكم الحكيمة وفية لمبادئها امينة لرسالتها .

## طلائع قطرنا تشارك

تتمة مانشر على الصفحة الاولى

لترفع طلائع مدينة القنيطرة على الاكتاف تحية لصمودهم .

ويقول موفد الوكالة العربية السورية للانباء ان الجماهير التي شاركت في المسيرة والتي تقدر بـ ١٥٠ الف مواطن وتمثل كافة المنظمات الشعبية والمهنية قد رفعت لافتات تحي ميثاق العمل المشترك بين القطرين الشقيقين سوريا والعراق .

كما حيت اللافتات والشعارات التي رفعت في الساحات العامة وفوق المباني موقف سوريا الصامد وتصديها للمؤامرات والاعتداءات الصهيونية المتكررة ضد الجنوب اللبناني وضد الامة العربية .

## فالدهايم : لن امضي

تتمة مانشر على الصفحة الاولى

الجديدة التي تمخضت بعد معاهدة الصلح المصرية ـ الاسرائيلية التي تنهي حالة المواجهة بين النظام المصري واسرائيل والتي تقتضي اجراء تعديلات جوهرية على مسؤولية قوات الامم المتحدة في المنطقة .

ويرى بعض الدبلوماسيين ان على مجلس الامن ان يتفادى اجراء تصويت حول هذه المسالة حيث انه من المتوقع ان يستخدم الاتحاد السوفييتي حق النقض ـ الفيتو ـ فيما يخص تجديد فترة عمل القوات الدولية في سيناء . ولما كان من المتعذر الوصول الى اتفاق عام في الراي حتى لو كان ضمنيا فان المراقبين يتوقعون ان تلجا الولايات المتحدة لتقديم مشروع قرار حول هذا الموضوع ، وقد امضى الوفد الامريكي فترة الاسابيع الاخيرة في محاولة شبه يائسة لاقناع الاتحاد السوفييتي بالامتناع عن التصويت عند الاقتراع على مشروع القرار .

## لاول مرة في التاريخ

تتمة ما نشر على ص ـ ١ ـ

ان كارتر سيقيل بعض هذه الاستقالات .

ونقلت الوكالة عن مصادر مأذونة قولها ان فريق الامن القومي المؤلف من وزير الخارجيه سايروس فانس ووزير الدفاع هارولد براون والمستشار بريجنسكي سيظلون في مناصبهم .

واضافت الوكالة ان الاستقالات الجماعية التي لم يسبق لها مثيل في تاريخ الولايات المتحدة امتدت لتشمل مسؤولين على المستوى الحكومي مثل اندرو يونغ ممثل الولايات المتحدة في منظمة الامم المتحده .

واوضحت الوكالة ان السكرتير الصحفي للبيت الابيض جودي باول احد الذين قدموا استقالاتهم نشر بيانا مقتضبا حول هذا التحرك غير العادي . وقال باول في بيانه ان الرئيس اجرى مناقشات جديدة ومطولة مع حكومته ومع موظفي البيت الابيض الكبار امس حول الاولويات بالنسبة لادارته وناقش معهم التقدم الذي جرى احرازه خلال السنوات الماضية والمشكلات التي لا تزال باقية حيث قدم كافة الموظفين الكبار واعضاء الحكومة استقالاتهم خلال فترة التقييم .

## بلجيكا تندد

تتمة مانشر على الصفحة الاولى

وذكرت ـ ناس ـ ان الوزير صرح في حديث لاذاعة بلجيكا ان فكرة تشكيل قوات ـ رد الفعل السريع ـ لا معنى لها اذ لا يستطيع احد ان يهدد حرمة اراضي البلدان المصدرة للنفط .

● تتمات ● تتمات ●

## ...اهير العربية

...مانشر على ص ـ ١ ـ

...لقى السيد الرئيس من مجلس ... الرقة برقية اكد فيها ان ...ل الاجرامي الذي نفذته عصابة ... والعملاء انما يستهدف ضرب ... الوطنية لقطرنا والنيل من ... وتصديه للمخطط الامبريالي ...ي الساداتي وان مجلس محافظة ...يد خطوتكم الجبارة في الصمود ...ي لاعداء امتنا وشعبنا والعرب ... حديد على ايدي الخونة ...ين وتعاهدكم على المضي قدما ...يادتكم الحكيمة لتحقيق اهداف ... الوحدة والحرية والاشتراكية

... تلقى السيد الرئيس برقية ...تحاد العام لطلبة فلسطين يعبر ... استنكاره الشديد للجريمة ...رتكبها العملاء في حلب والتي ...ت ليس صمود سوريا فقط ... صمود الامة العربية . وتمرير ... الذل والخيانة التي وقعها السادات مع العدو الصهيوني .

... الاتحاد العام لطلبة الاردن في ...مماثلة عن استنكاره للجريمة وعن تاييده للاجراءات التي ... ضد هذه الزمرة العميلة ...ت البرقية على ان سورية ... السد المنيع امام كل المؤامرات ... المعادية كما سيبقى مناضلو ...مة يسترشدون مسيرة قائدها ...ز والامل في تحقيق اهداف ... تحرير ارضنا وبناء مجتمعنا الاشتراكي الموحد .

...لقى السيد الرئيس برقية ...لس التنفيذي للاتحاد العربي ... لنقل قال فيها : تشكل سورية ... التاريخية القاعدة الصلبة ... القومية للصمود والتصدي ... في تحديها للعدو الصهيوني ... بقوة وجراة على تهديداته ...اته المتكررة على لبنان والثورة ...ينية ارادة الامة العربية ...ها وابائها ... وتعبر في خطواتها ...ية مع القطر العراقي الشقيق ...ات وامال جماهيرنا العربية ...يط الى الخليج المتعطشة ... العربية الشاملة طريق امتنا ... الاضمن للتحرير والنصر ... العدوان .

...افت البرقية ان هذه المواقف ... المشرفة لسورية العروبة هي ...ور التي لاترضي الامبريالية ...مار والصهيونية . لذلك عمدوا ...حريك عملائهم في الداخل من ...ية العفنة فكانت المجزرة الوحشية ... ارتكبتها عصابة الاخوان المسلمين ... في حلب هذه العصابة الملطخ ...ها بالقتل والاجرام والمرتبطة ...يا باعداء امتنا العربية المتمثلين ...يالية والاستعمار والصهيونية .

... المجلس التنفيذي للاتحاد ... لعمال النقل المنعقد في بيروت ...ة مابين ـ ١٠ ـ ١٢ ـ ٧ ـ ٩٧٩ ... لسيادتكم باسم العاملين من ... النقل العرب عن استنكاره ...ده الشديدين لهذه الاعمال ...امية ويؤكد دعمه الكامل وتاييده ... لنضال سورية القومي التحرري ...راكي بقيادتكم الحكيمة ...جاعة .

... تلقى السيد الرئيس برقية ... لامانة العامة للاتحاد العربي ... النفط والتعدين والكيمياويات

اعلنت فيها شجبها واستنكارها المطلق للاعمال الاجرامية التي قامت بها زمرة الاخوان المسلمين والعملاء المنفذين لنهج الاستسلام والخيانة

واضافت البرقية اننا باسم العمال العرب في قطاع النفط والتعدين والكيمياويات نعاهدكم على وضع كافة امكانياتنا من اجل تحقيق الوحدة العربية ودعم صمود القطر العربي السوري بقيادتكم والتلاحم مع الثورة الفلسطينية ونطالبكم الضرب بيد من حديد على كل من يحاول النيل من صمود القطر العربي السوري .

واكدت البرقية ان عمال النفط والتعدين العرب ليؤكدون العزم والنضال من اجل تمتين الخطوات الوحدوية التي تمت بين القطرين الشقيقين العراق وسورية بما يحقق وحدة القطرين لتكون نواة للوحدة العربية الشاملة من المحيط الى الخليج والى الامام .

كما اعربت اللجنة التنفيذية للجبهة الشعبية في البحرين في برقيتها عن استنكارها للجريمة الوحشية واكدت على ان الامبريالية التي لاتريد تقدم وازدهار ووحدة امتنا العربية تسعى بكل امكانياتها لاجهاض مسيرة هذه الامة وعرقلة تقدمها .

كما اعربت البرقية عن ثقتها بان مصير عصابة الاخوان المسلمين في سوريا لن يكون افضل من مصير الزمر الرجعية والطائفية التي لفظتها جماهيرنا العربية .

كما تلقى السيد الرئيس حافظ الاسد من مختلف محافظات القطر مزيدا من البرقيات التي تستنكر الجريمة النكراء التي ارتكبتها عصابة الاخوان المسلمين في مدرسة المدفعية في حلب .

فمن محافظة دمشق وردت برقيات من :

ـ مدير وعمال فرع دمشق للشركة العامة للخضار والفواكه . ـ قيادة شعبة دوما لحزب البعث العربي الاشتراكي ـ جماهير شبيبة الثورة في الضمير ـ قيادة شعبة الزبداني لحزب البعث العربي الاشتراكي ـ العاملين في مؤسسة التجارة الخارجية للمواد الكيماوية والغذائية ـ اللجان النقابية لشركات . ـ الالبسة الجاهزة ـ الصناعات الحديثة ـ النابلسون والجوارب ـ والكونسروة ـ الالبان الدهانات ـ قيادة شعبة النبك لحزب البعث العربي الاشتراكي ـ قيادة رابطة شبيبة الثورة في النبك ـ قيادة الرابطة الفلاحية في النبك ـ رابطة رجال الثورات السورية ـ اتحاد عمال الغزل والنسيج ـ العاملين في الشركة العامة للدباغة ـ العاملين في وزارة الزراعة والاصلاح الزراعي ـ اللجان النقابية في شركات .. السجاد ـ الخزف ـ الزجاج ـ غراوي ـ العربية المتحدة للصناعة ـ العاملين في مؤسستي البريد والمواصلات السلكية واللاسلكية ـ عمال كهرباء بيرود .

ـ اللجان النقابية والعاملين في قطاعات المصارف والتجارة والتامين ـ اللجان النقابية لشركات .. الصناعات المعدنية ـ بردى ـ الادوات المنزلية الكابلات . ـ نقابة عمال البناء والاخشاب ـ عميد المعهد العالي للعلوم السياسية ـ عمال الشركة الاهلية للمنتجات المطاطية ـ اللجان النقابية في الشركة العامة للدباغة وعمال فرع اللحوم ـ .

ومن محافظ درعا وردت برقيات من ...

ـ موظفي ومستخدمي وعمال مؤسسة الاعلاف ـ نقابة عمال السكك الحديدية ـ عمال ومهندسي الانشاءات العسكرية في الصنمين .

ومن محافظة حلب وردت برقيات من ..

ـ جماهير النساء في رابطة سليمان الحلبي للاتحاد العام النسائي ـ موظفي جهاز امانة سر المحافظة في حلب ـ قيادة الفرقة السادسة وجهازها الحزبي في حلب وريف دير حافر ومسكنة ـ العاملين في مديرية الاشغال العامة والثروة المائية ـ جمعية الفلاحين في قرية جبرين ـ اهالي محلة البلاط الفوقاني والتحتاني في حلب .

ـ اهالي حي كرم برى والطحان والصباغ وعثمان ـ نادي كفرتخاريم الرياضي ـ رابطة فلاحي معرة النعمان ـ اعضاء اتحاد النقابات العلمية من محامين واطباء وصيادلة ومهندسين ـ الجماهير الشعبية في قرية حيوبة كبير .

ومن محافظة ادلب وردت برقيات من :

ـ فرقة الحزب وجماهير الفلاحين في البارا . ـ قيادة فرع طلائع البعث . ـ جماهير المعلمين في منطقة جسر الشغور .

ومن محافظة حماة وردت برقيات من:

ـ نقابة عمال البناء والاخشاب ـ الفرقة الحزبية واهالي قرية الصنصافية في محردة . اهالي قرية تل سكين في محردة . ـ ادارة وعناصر مدرسة الاعداد الحزبي ـ العاملين في مؤسسة استثمار الغاب ـ جماهير النساء في حماة ـ عمال النقل ـ وحدة اتحاد شبيبة الثورة بناحية بري الشرقي ـ المنظمات الشعبية في قرية البيضا ـ الجماهير الفلاحية في قرية موشاشين ـ الجماهير الشعبية في قرية البستان ـ الجماهير الفلاحية في قرية الشمسية ـ الجمعية الفلاحية في قرية القندارة ـ الجماهير الفلاحية في قرية مصياف ـ الجماهير في قرية دوير المشايخ ـ الجماهير الشعبية في قرية السنديانة ـ الجماهير في قرية الميصرة ـ الجماهير الفلاحية في قرية القريات ـ الجماهير الفلاحية في قرية دير شميل ـ جماهير قريتي جينا والكاملية ـ جماهير الفلاحين في قرية الجليمة ـ مصياف ـ الجماهير في قرية النقير ـ الجماهير الفلاحية في قرية الصارمية .

ومن محافظة حمص وردت برقيات من ..

ـ جماهير وادي العيون ـ رئيس بلدية شين والمجلس البلدي ـ عمال الغزل والنسيج والصباغة ـ رابطة شين للاتحاد النسائي ـ قيادة فرع حزب البعث العربي الاشتراكي في شين ـ اللجان الزراعية المنتخبة في سهل عكار ـ ثانوية بنات تلكلخ .

ومن محافظة دير الزور وردت برقيات من ..

ـ مخاتير المحافظة . ـ جماهير الفلاحين في ناحية هجين ـ رابطة الشهيد احمد طالب علايا لاتحاد شبيبة الثورة ـ العاملين في مديرية مناجم الملح ـ بلدية هجين ـ الجماهير الفلاحية في ناحية المكسرة ـ قيادة فرقة منجم الملح الصخري ـ اللجنة النقابية لشركة الفرات للغزل والنسيج ـ 'اللجنة النقابية لعمال محلج دير الزور ـ فرقة الحزب في العشارة ـ جماهير ناحية العشارة ـ ومن محافظة الحسكة وردت برقيات من ..

ـ جماهير مدينة الحسكة المشاركة في الندوة السياسية ـ صغار الفلاحين والمستثمرين لاراضي البادية ـ اللجنة النقابية في مشفى الحسكة ـ اللجنة النقابية في مديرية صحة الحسكة ـ الجماهير الفلاحية والعمالية في قرى الحسكة ـ الجمعية الفلاحية في قرية درجة ـ الرفاق البعثيين في فرقتي الجبسة الاولى والثانية ـ قيادة شعبة الشدادة لحزب البعث العربي الاشتراكي ـ العاملين في مؤسسة انترميتال ـ عمال حقول النفط في الجبسة ـ عمال مدينة الحسكة ـ عمال مدينة القامشلي ـ اللجنة النقابية لعمال الخدمات الصحية في القامشلي ـ موظفي وعمال مؤسسة التبغ في القامشلي ـ فرقة ريف القامشلي ـ عمال حقول النفط في الرميلان ـ الشباب التقدمي في قرية القرمانية ـ ومن محافظة الرقة وردت برقيات من ...

ـ اتحاد عمال الرقة ـ حي السخانة في الرقة ـ العاملين في الدفاع المدني بمدينتي الرقة والثورة ومن محافظة اللاذقية وردت برقيات من ...

ـ مدرسة الاعداد الحزبي الفرعية ـ العاملين في شركة مرفا اللاذقية ـ الجماهير الطلابية في معسكر الشهيد وجيه حسن ـ عضو فرع نقابة المحامين في اللاذقية المحامي محمد علي ناصر

ومن محافظة طرطوس وردت برقيات من ..

ـ نقابة عمال الخطوط الحديدية ـ الجماهير الشعبية في قرية دوير طه . ـ ال بشور في صافيتا ـ العاملين في القطاع الزراعي في المحافظة ـ اصحاب معامل عصر الزيتون في صافيتا ـ شبيبة الثورة في القدموس ـ الجماهير الشعبية في قرية حدندوش . ـ اهالي قرية مرج البقاع الغربي .

## العراق الشقيق يحتفل

تتمة مانشر على الصفحة الاولى

وقد اكد الرئيس صدام حسين انه لن يتردد او يتاخر عن المبادرة وتحمل مسؤولية قيادة الثورة والبلاد الى الامام ومواجهة المهمات القومية على طريق الوحدة والحرية والاشتراكية مجسدا ما تستلزمه روح المبادرة الثورية في اطار القيادة الجماعية .

ووصف في خطاب القاه في احتفال جماهيري اقيم في بغداد بذكرى ثورة تموز عملية نقل السلطة من قائد الى قائد بالاسلوب الاخلاقي الذي جرى بانها حالة مستوحات من اصالة الامة العربية .. من عظمة رسالة الاسلام .. من مبادىء حزب البعث العربي الاشتراكي وهي ظاهرة منسجمة مع طبيعة مسيرة ثورة السابع عشر من تموز بكل تفاصيلها .

واشاد الرئيس صدام حسين بالرفيق احمد حسن البكر وقال ـ لقد قدمنا لرفيقنا الكبير والعزيز ابو هيثم كل متطلبات المحبة والاحترام التي يستحقها بجدارة .. كرجل مخلص لوطنه وامته ومخلص لحزبه ومبادئه وقيمه .

واضاف ـ ان الرفيق البكر قدم للحزب والوطن والامة خدمات جليله سيذكرها التاريخ بالتقدير والاكبار .

واستعرض الرئيس صدام حسين في خطابه مسيرة الثورة في القطر العراقي خلال الاعوام المنصرمة وقال في حياتنا كعراقيين .. وعرب .. وفي تاريخنا الممتد عبر الاف السنين كانت القيم المعنوية .. والاخلاقية ومازال عنصرا اساسيا من عناصر النجاح والانتصار .

كما قام السيد صدام حسين رئيس الجمهورية العراقية بزيارة الاب القائد احمد حسن البكر في منزله مساء امس للتهنئة بهذه الذكرى ورافق الرئيس صدام حسين في زيارته السيد عزة ابراهيم نائب رئيس مجلس قيادة الثورة والسادة اعضاء المجلس .

من جهة ثانية بعث الملك حسين برقية امس الى الرئيس صدام حسين هناه فيها بمناسبة توليه منصب رئيس الجمهورية في العراق الشقيق .

وبعث كذلك برقية الى الرئيس العراقي السابق احمد حسن البكر اشاد فيها بمواقفه الوطنية والقومية وجهوده في خدمة القضايا العربية ..

كما بعث الرئيس اللبناني الياس سركيس برقية تهنئة للسيد صدام حسين بمناسبة توليه مهام رئاسة الجمهورية ومجلس قيادة الثورة في القطر العراقي الشقيق .

وبعث السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية ببرقية تهنئة مماثلة للرئيس صدام حسين ، وفي الكويت رحبت الحكومة الكويتية بانتخاب الرئيس صدام حسين لرئاسة الجمهورية في القطر العراقي واعربت عن املها في تعميق العلاقات الاخوية البناءة بين القطرين الشقيقين الكويت والعراق .

## عقد اول اجتماع

تتمة مانشر على ص ـ ١ ـ

ويضم اللجنة ٣ وزراء اضافة الى رئيس الحكومة الدكتور سليم الحص . الحكومة الجديدة الثقة على اساسه ومن المنتظر ان ينجز البيان خلال الايام القليلة القادمة . هذا وقد قال الرئيس اللبناني الياس سركيس في اجتماع الحكومة هذا ان النظام الديمقراطي الذي يعيش في ظله لبنان يبقى الوسيلة الافضل لاستدراك المزالق واصلاح ما قد يقع من خطا ، وان نظام الحكم في لبنان يفرض حدا ادنى من التوافق بين الفرقاء الاساسيين وهذا ما سعينا الى تحقيقه في عملية تشكيل الحكومة الجديدة .

وقال الرئيس ـ سركيس ـ ان الحكومة لا بد ان تؤلف فريق عمل واحد كما ان الحوار وتبادل الراي والتداول بالامور ضمن هذا المجال يمكن السلطة من اتخاذ المواقف الموحده والمناسبة ونحن لا نتجاهل الصعوبات الجسيمة التي سنتعرض هذا العمل وهي صعوبات ناشئة عن عوامل موضوعية لا بد من معالجتها بحكمه وتروي .

واضاف ولذلك انطلاقا من هذا المجال اود ان اذكر بعض الحقائق التالية ..

ـ ان حل ازمة لبنان هي بيد اللبنانيين بالذات .

ـ ان للبنان رسالة عالمية لا بد من ان يستمر في ادائها .

ان تطور الحياة في لبنان في جوانبها السياسية والاقتصادية وغيرها بتكامل في الاطار العربي التقليدي وانطلاقا من دور لبنان في المجموعه العربيه الذي هو دور العضو الفعال والمتفاعل الذي يفيد ويستفيد .

ـ لكي تؤدي الدولة مهمتها ونقوم بدورها في الداخل والخارج لا بد وان تكون قوية بجميع اجهزتها ومؤسساتها وفي طليعتها مؤسسة الجيش الذي هو رمز الاستقلال والسيادة الوطنية .

وبعد ذلك تحدث الدكتور سليم الحص وشكر الوزراء على تحملهم المسؤولية في هذه الظروف الصعبة التي يمر بها لبنان . وكان قد سبق اجتماع الحكومة لقاء عمل ضم الرئيس سركيس ورئيس الحكومة اضافة الى وزير الخارجية .. من جهة ثانية عرض الدكتور الحص مع الوفد النيابي النرويجي الذي يزور لبنان حاليا برئاسة نائب وزير الدفاع الوضع في منطقة الشرق الاوسط والوضع في الجنوب بصورة خاصة .. ووصف القائم بالاعمال النرويجي الوضع في الجنوب بانه مسؤولية عربية ودولية ..

## خدام ينقل تحيات

تتمة ما نشر على ص ـ ١ ـ

الرئيس صدام من قبل اخيه الرئيس حافظ الاسد نؤكد من جديد ان سورية والعراق سيستمران بكل قوة وبكل امكانياتهما من اجل تعميق مسيرة الوحدة بين القطرين الشقيقين .

وكان السيد خدام قد وصل الى بغداد قبل ظهر امس .

## الارض المحتلة ضغوط

تتمة مانشر على ص ـ ١ ـ

معهم القضايا التي تهمهم وليس موضوع اشتراكهم في مفاوضات الحكم الذاتي المؤامرة . وفي هذه الاثناء كشف اثنان من وجهاء الضفة الغربية المحتله النقاب عن ان سلطات العدو تخطط لعزلهم من مناصبهم وذلك بتوجيه تهم الاعتداء على رجال الشرطة الصهيونية .

وذكرت ـ رويتر ـ ان ابراهيم سليمان طويل من منطقة البيره وكريم خلف من منطقة رام الله يحتمل استدعاءهما الى المحاكمة في وقت لاحق من هذا الشهر بتهمة مهاجمة رجال الشرطة واحداث القلاقل وذلك خلال النظر في احد القضايا المشابهه.

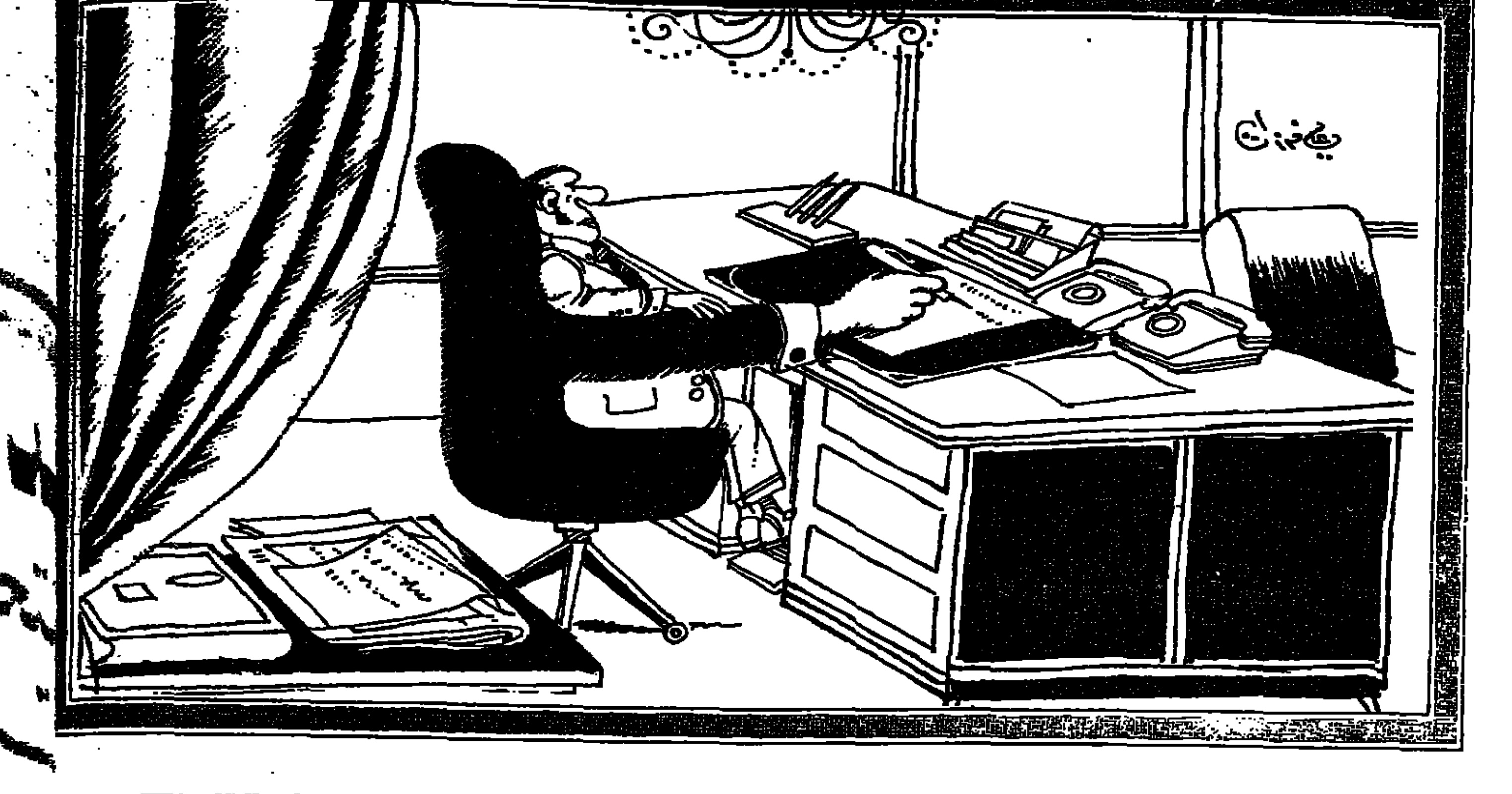
وذكر الوجيهان ان سلطات العدو تحاول التخلص منهما لانهما رفضا التعاون مع الصهاينة .

وقال السيد خلف في اللقاء الذي اجرته معه وكالة رويتر ان هذه التهم الصقت بهما لانهما جابها خطة الكيان الصهيوني في اقامة الحكم الذاتي المزعوم والمحدود في قطاع غزة والضفة الغربية المحتلين واضاف ان الصهاينة يحاولون الاطاحة بهما عن طريق عرض حيل مباشرة ضدهم .

واشار الوجيهان الى حادث مماثل وقع في السنة الماضية لاحد وجهاء مدينه بيت جالا والمعروف بوجهة نظره المعادية للصهاينة حيث اتهموه بالاعتداء على رجال الشرطة ايضا .

واكد السيدان طويل وخلف ان الشعب العربي الفلسطيني في الضفة الغربية والقطاع المحتلين يقفان نصر موقفهما ضد الاحتلال الصهيوني اذا حاولت سلطات الاحتلال المخلص مهمها .





واقف .
منذ صباح العيد اسنجدي .
على ابواب ميناسك
يالمي : مواعيد السفر
ارقب الأنين . والموتى .
وحمال التوابيت .
وباقات الزهر
كل من املت فيهم رحلوا .
او رحلوا عني بعيدا
والقطارات تمر
القطارات التي اشنقت
لترداد أغانيها الحديديات .
ماعادت تبالي بالمحطات
الصغيرة

**علي الجندي**

### رسوم أطفال سورية

في صالة المعارض بالمركز الثقافي العربي بدمشق . وبرعاية الدكتورة نجاح العطار وزيرة الثقافة والارشاد القومي . دعا المركز الثقافي العربي بدمشق الى حضور معرض رسوم اطفال القطر العربي السوري الذي سيفتتح في الساعة السادسة من مساء السبت القادم والدعوة عامة .

المعرض يضم مجموعة كبيرة من الرسوم للاطفال الموهوبين في القطر .

## ارتفاع الضغط ! انخفاض الضغط !



**خالد محي الدين البرادعي**

— ١ —

احدهم يتعرف على طبيب . وبحكم المعاشرة . ولكثرة الالتصاق يسمع هذا المواطن من الطبيب ان الماكولات الدسمة تساعد على ارتفاع ضغط الدم . وان هذا العصر ملوث بمائه وهوائه . وان السكريات تساعد على السمنة . وان التدخين على المدى البعيد يسبب الاذى الكبير .

يستيقظ خيال المواطن . وعند شعوره باي طارىء يكشف على ذراعه ويقول للطبيب الصديق : اطلعني على ضغط دمي .

يفرد الطبيب تلك الالة الدقيقة ذات السماعة والمنفاخ والخراطيم والعقارب وبعد الجس واللمس والفحص يقول له ايها العزيز ضغط دمك ١٢/ على ٩ ويسال المواطن : ماذا يعني ذلك يا دكتور ؟ فيقول الطبيب :

هذا يعني انك طبيعي وجسدك سليم ودورتك الدموية تمام التمام .

من هذه النقطة يحدث التحول في حياة المواطن . وتنتقل جرثومة « العلم » من الطبيب الى المواطن تمر الجرثومة في قنوات وهمه . وتتوسع في دهاليز خياله ويصبح ـ بقدرة قادر ـ طبيبا نطاسيا لا يشق له غبار . يزور احبابه ويسدي المشورة للمرضى من اقربائه . ويصف العلاج لذي الحالة الخطرة منهم . ولا تستغرب من هذا الطبيب الفجائي ان يصف شربة زيت خروع لمريض بالسكر . او يصف مخلوط الحليب بزيت الكاز لمريض بروماتيزم القلب . كل وصفة جائزة برايه لانه نطاسي وهم . وعالم خيال . ومثقف بالدجل . قد يصدق هو بالذات دجله واوهامه ويكون ضحية لوثته ذات يوم .

— ٢ —

امثال هذا الطبيب متواجدون في عالم الثقافة .. ومنتشرون في زوايا الابداع . ومتناثرون عبر الاتجاهات الاربع في هذا الوطن الحزين ولهم في كل قطر عربي مكانة في الاعلام . ومكان في الخريطة . يتجمعون في مقهى معين وينتسبون لشلة منظمة . وقد اتيحت لهم الظروف الملائمة للتوغل والتغلغل في ثنايا الصحف والاذاعات المرئية والمسموعة على حد سواء . وكما انتقلت جرثومة العلم الى ذلك المواطن عن طريق الطبيب دون ان قصد . انتقلت اليهم جراثيم المعرفة من اسماء المبدعين ومن عناوين الكتب .

هؤلاء لم يقرأوا كتابا واحدا

وهؤلاء يمتلكون الجراة العربية على ابداء راي في اي كتاب . اي كتاب على الاطلاق حتى لو كان « الوجود والعدم » لسارتر .

هؤلاء مجردون من اي حس ابداعي . من اي معرفة . من اي ثقافة لا تاريخية ولا تراثية ولا معاصرة .

وهؤلاء يمتلكون الجراة الكبيرة للحديث عن الثقافة المعاصرة . عن التاريخ . عن التراث . دون ان يمتلكهم او يسيطر عليهم اي شعور بالذنب . كما لم يسيطر اي شعور بالذنب على الطبيب الفجائي الذي يصف شربة زيت الخروع لصاحب الروماتيزم في القلب .

وما دام هؤلاء مفرغين من اي شيء يوحي اليهم هذا الفراغ بوهم الامتلاء فيكتبون آراء نقدية وآراء ايديولوجية . وآراء فنية . وآراء في التراث . وآراء في ثقافات العالم القديمة والمعاصرة .

يشرحون المتنبي فقد ـ تجاوزه الزمن ـ حسب تعبيرهم . ويلعنون المسرح . لان المسرح ورجالاته المبدعين يستلهمون التاريخ او التراث .

وقد علمهم الفراغ الفكري المجدب ان يرفضوا اي شيء . اي شيء على اطلاقه . لان كل شيء باطل . وكل شيء تافه .

— ٣ —

احد البلدان المتقدمة يوجد فيه قانون يحرم على الصحافة ان تستخدم كتابا من غير مؤهلات . والمؤهلات هنا كشهادة الطبيب . او شهادة المحامي بالضبط لكنها ليست شهادة ممهورة من وزارة . بل يجب ان تكون عددا من المؤلفات الابداعية ذات الاثر . حتى تسنى لصاحبها ان يكتب بالصحف . او يمارس حق ابداء الراي فيها .

فمتى يسن عندنا مثل هذا القانون . لنرى عدد الناس الذين يحق لهم البقاء في وسائل الاعلام والتوجيه .

بل متى يحق لنا ان نمنع الطبيب الفجائي الذي عرف درجات ضغط دمه ـ فقط ـ من ممارسة الطب ؟

## مسابقة فنية في المسرح والغناء

● **خاص بالثورة :**

اعلنت مديرية الشباب العامة ـ قسم الفنون في القطر العراقي عن مسابقة فنية كبرى في مجال المسرحية والاوبريت الغنائي والاغنية الشعبية والاغنية السياسية والاناشيد .

يشترط في مضامين الاعمال المقدمة ان تكون هادفة وذات أبعاد فكرية ونضالية تعتمد على دور الشباب في عمليات التغيير والبناء . وذات موضوعات شيقة تهتم بقضايا الشبيبة وقدراتهم .

ويشترط في كتابة المسرحية ان لا تكون قد سبق ومثلت او قدمت . وفي الاوبريت ان يكون مؤلفا وليس مقتبسا او معدا . وفي الاغاني ان تكون معبرة عن المكاسب التقدمية التي حققها مجتمع الوحدة والحرية والاشتراكية وبرؤى مشرقة ومتطورة وان لا تكون سبق واذيعت او شاركت في مسابقات اخرى .

الجائزة الاولى في المسرحية ٤٠٠ دينار والثانية ٣٠٠ والثالثة ٢٠٠ . وفي الاوبريت ٢٥٠ و ٢٠٠ و ١٥٠ دينارا ، وفي الاغنية ١٠٠ و ٧٥ و ٥٠ دينارا .. اضافة الى جوائز اخرى تقديرية لكافة الاعمال .

اخر موعد لتسلم النصوص هو ١٥ـ٨ـ٧٩ بشرط ارسال خمس نسخ الى وزارة الشباب .

### معرض وفيلم

دعا المركز الثقافي السوفييتي بدمشق ، وسفارة جمهورية بولونيا الشعبية بدمشق الى حضور الاحتفال الذي يقام بمناسبة يوم انبعاث بولونيا ويتضمن برنامج الحفل خطاب السفير البولوني بدمشق ، ومعرض صور من بولونيا وفيلما وثائقيا فنيا . وذلك في الساعة السابعة من مساء اليوم .

### حفل استقبال

يقام في الساعة السابعة من مساء يوم الثالث والعشرين من تموز تحت رعاية السيد الدكتور غسان شلهوب وزير السياحة حفل استقبال ، وفقرات من الرقص الهندي في فندق شيراتون .

● مركبي وسط الفرات مازال يغني ..

كلمات من رسالة الصديق عبد الرحمن مطر الطالب في الصف الثالث الصناعي ، يريد « عبر دقيقة من فضلك » أن يعبر عن « همومه » و « حقيقة » عيشه ويقول :

ـ عن اي سينما تتحدثون لايوجد في الرقة سينما تقدم فيلما جيدا اما عن المسرح فان عبد الرحمن يقول : الله يرحمه .

وعبد الرحمن يقول عن التلفزيون « ان صداقتنا معه جديدة » لكنه « يتفرج » على برامج « ضمن الحدود » وهو مستمع نهم فانه :

ـ يستمع الى كل برامج الاذاعة

وصحيفته المفضلة الثورة يقرأ فيها الصفحات الثقافية والصفحة الاخيرة وينتظر ملحق الثورة العلمي والفني والاجتماعي ، وعن الكتب فانه قال انه يقراها « بغزارة »

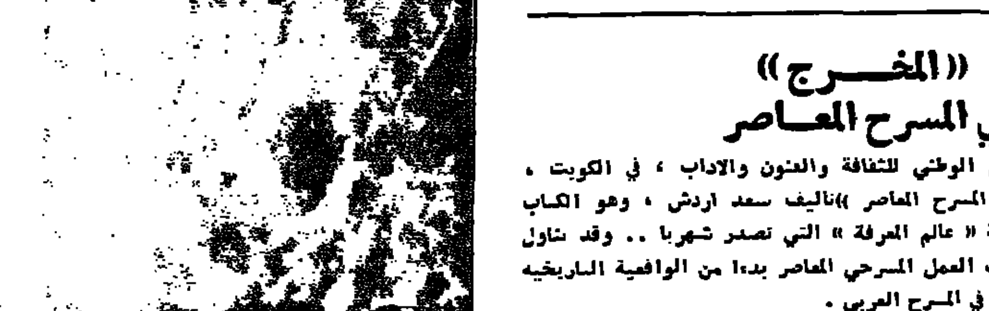
وهو يهوى :

ـ كتابة الشعر والقصة القصيرة و ... السفر .

ويتمنى :

ـ « ان يتطور مجتمعنا اكثر وخاصة في مجال الثقافة والفن .. » .

استغرق وصول رسالة عبد الرحمن من الرقة الى دمشق بالبريد العادي مدة يومين وغنا لخاتم البريد ..



## (( المخرج )) في المسرح المعاصر

صدر عن المجلس الوطني للثقافة والفنون والاداب ، في الكويت ، كتاب : (( المخرج في المسرح المعاصر )) تاليف سعد اردش ، وهو الكتاب التاسع عشر في سلسلة « عالم المعرفة » التي تصدر شهريا .. وقد تناول المؤلف في كتابه مفردات العمل المسرحي المعاصر بدءا من الواقعية التاريخيه وانتهاء بالمخرج المسرحي في المسرح العربي .

مؤلف الكتاب يعتبر من المخرجين البارزين في المسرح المصري ، وقد ساهم في تاسيس « المسرح الحر » عام ١٩٥٢ ، وادار (( مسرح الجيب )) في القاهرة بين العامين ١٩٦١ ، و ١٩٦٤ ، كما عمل استاذا للتمثيل والاخراج في معاهد عليا في مصر والجزائر والكويت ، هذا فضلا عن اخراجه للعديد من المسرحيات وتقديمه عروضا ذات قيمة .

## الرئيس المؤمن « لا يهوى الآذان الطويلة »

في لقاء خاص مع السيدة جيهان السادات زوجة الرئيس « المؤمن » اجرته صحيفة يديعوت احرنوت الاسرائيلية وافردت له صفحة كاملة قالت في احدى اجوبتها ان الرئيس المؤمن يضايقه (( الاذن الكبيرة )) .

وتضيف زوجة الرئيس « المؤمن » ان هذه الحالة قد اصابت الرئيس المؤمن بعد ولادة حفيدته من ابن السيد سيد مرعي اذ يبلغ طول « الاذن » الطفلة ١٢ سم .

وقالت السيدة جيهان ان الرئيس « المؤمن » قد استدعى عائلة سيد مرعي على عجل سالهم عن اصولهم وجذورهم ونسبهم في محاولة لتفسير تلك الظاهرة الغريبة ان كانت وراثية ام لا .

### مراسلة صحفية عمرها .. عشر سنوات

سيتم تعزيز عدد الصحفيين الذين يغطون اعمال المؤتمر الدولي للاصلاح الزراعي بزميلة محاورة هي صحفية صغيرة يبلغ من العمر عشر سنوات وتدعى برسنا فنتجا ران .

وستقوم هذه الصحفية التي قامت الحكومة الهولندية باختيارها بمناسبة عام الطفولة محرر معا لجريدة الاطفال سام سام التي يتم توزيعها على ٥٠٠ الف طفل في العالم .

وطلب منظمو المؤتمر من الصحفيين اعتبار برسنا التي تعمل والدها مزارعا مجرد زميلة .

### طلقها بعد ١٥ ساعة زواج

طلب الامركي جون هاريس (( ٤٥ سنة )) الطلاق من سكرتيرة ان بولي (( ٢٢ سنة )) بعد انقضاء ١٥ ساعة فقط على زواجهما . وقد بدأت القصة عندما توقف المصعد بهما واضطرا الى قضاء ليلة كاملة في المصعد حتى حضر الموظفون في الصباح من اليوم التالي .

اما ان قتول انها ستطلب الزواج من مديرها ولن تقبل الطلاق وتضيف انها تنتظر مولودا خلال الاشهر المقبلة .

### معركة بين الثيران والسياح

اصطدمت مجموعة من الثيران بحشد من السياح والمصطافين الذين جاؤوا الى منطقة بامبلونا في اسبانيا للتفرج على مصارعة الثيران .

وقد ادى الاصطدام الى وقوع اكثر من عشرين جريحا نقل عدد كبير منهم الى المستشفيات وبينهم سائح امريكي حالته حرجة جدا .

### بقرة تاكل جاكيتا

بقرة غليظة تاكل جاكيتا تخص احدى السيدات في قرية ـ سولدو في اسبانيا لانها لم ترق لها . وكانت الجاكيت على كتف السيدة عندما حملتها البقرة بين اسنانها وادخلتها الى فمها بسرعة هائلة في الوقت الذي وقفت فيه السيدة بذهول دون ان تعرف كيف تتصرف .

### سقوط من فوق

سقط الامركي دنيد بنيمان من قمة جبل موت بلان الى الارض فمات على بطنه قتيلا ، ثم مسح عنه بعض الاوساخ وقفل عائدا الى المنزل ، وبينما كان يحاول اجتياز قمة الجبل عندما زلت قدمه ، فهوى من ارتفاع ١٥٠٠ مترا على الارض لكنه نجا باعجوبة .

### اصــــدارات

ـ الموت في البندقية رواية توماس مان المعروفة صدرت مؤخرا ترجمة كميل داغر .

ـ عن مركز الدراسات والبحوث اليمني صدر كتاب تاريخ مدينة زبيد .

ـ النار الجميلة ، هو عنوان كتاب الشاعر محمد ديب وقد تحول هذا الروائي المعروف الى كتابة الشعر لانه كما قال : اصدق تعبير عن نزعته التجريدية .

ـ البطل في مازق دراسة في التحليل النفسي صدرت مؤخرا لمحي الدين صبحي وهي منشورات اتحاد الكتاب العرب بدمشق .



**صورة اليوم**

في شاء تنقلي المولى يرى بعض الاطفال في شوارع دمشق يمارسون اعمالا لا تليق بأعمارهم .

كاميرا الزميل فهد بلدي التقطت هذه الصورة من احد ارصفة العاصمة .

## على الطائر الميمون !

على مفترق الطرق كان يتكىء .. ظهره الى حائط ، ورجلاه تكادان تقطعان الرصيف .

طرق مزدوجة كلها .. سواء منها ما غرب الى « مزة ـ جبل » ، و « مزة ـ اوتستراد » .. وسواء ما شرق الى زقاق الجن ، وما مال الى التكية ، او ما اتجه نحو الجنوب .

ولديه كل ما يصطحبه المسافر . خبز في كيس نايلون . وابريق بلاستيك اخضر . حذاؤه بقدميه ، وصرة مجهول ما فيها .. ولكنه لا يرفع راسه الى سيارة ، ولا يفتح عينيه في عابر !

كل الاجيال تمر من منتهى قدميه . طلبة الجامعة ، شبانا وفتيات . الوافدون الى المدينة . ومن ، من سكانها ، تدعوه حاجة للمرور من هناك !

الذين سبق لهم ان راوه ، يغضون ابصارهم حتى يتجاوزوه . والذين يفاجاون برؤيته لاول مرة ، يجعلون منه .

لماذا اختار هذا المكان ؟ الرصيف ضيق . ليس من شجرة يستظل بها . ولا زاوية تقيه نسمة هواء !

شعر راسه الاغبر ملتصق بلين . وكذلك ذقنه وشارباه . وجهه بينهما ، نحت وهج الظهيرة ، كرغيف سقط في التنور قبل ان ينضج ، واخرج قبل ان يحترق . ما يبدو من ساقيه ، بين حذائه ونهاية سرواله ، ملطخ بالزيوت ، كانه عامل في مشحمة وتغيير زيت للسيارات ؟

من هو ؟ لعله هو نفسه ، لو سئل ، لما عرف من يكون . لمن هو ؟ لو كان خروفا ضالا ، لوجد الف يد تلتقطه . انه انسان في ارذل العمر . يحمل اهبة السفر ، خبز وابريق وحذاؤه بقدميه . والسيارات من امامه تتراكض في كل الجهات . ولكنه لا يرفع فيها راسه .

● منذ بضعة ايام مررت فلم اجده . كيف رحل ؟ لا ادري . كل ما ارجوه ان لا يحتل مكانه شخص اخر من نوعه !

● **يوسف المحمود**